درجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن لمهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية

اعداد

إبراهيم محمد أحمد المعازي

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المشرف

الدكتور راتب قاسم عاشور

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
المناهج وأساليب تدريس اللغة العربية

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

كانون الثاني، 2005

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة(درجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن لمهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية) وأجيزت بتاريخ ٥ /١/٢٠٠٥.

أعضاء لجنة المناقشة:	التوقيع
الدكتور راتب قاسم عاشور، مشرفاً أستاذ مناهج وتعليم ــ اللغة العربية	.....
الأستاذ الدكتور أمين بدر الكخن، عضواً أستاذ مناهــج وتعليم ــ اللــغة العربية	.....
الدكتور هانـــي عبد الله وشاح ، عضواً أستاذ مناهج وتدريس	.....
الدكتور خلدون عبد الرحيم أبو الهيجا، عضواً أستاذ مناهج وتعليم ــ اللغة العربية (جامعة اليرموك)	.....

جميع الحقوق محفوظة
الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــــداء

إلى العزيزين أبي وأمي ... رمز الكفاح،

وإلى زوجي ... شق نفسي ورمز الأمل المشترك،

إلى ينابيع المحبة التي لا تنضب:

عبد الرحمن وساجدة وعبادة وأبيّ،

إلى أشقائي وشقيقاتي ... ملء العين وبلسم الروح.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

.. بداية .. أتوجه إلى الله تعالى، شاكراً له، ومعترفاً بفضله، وسائلاً إياه التوفيق والسداد، وأن يتقبل هذا العمل.

وبعد، لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتوجه بالشكر ــ عرفاناً بالجميل ــ إلى أستاذي المشرف على هذه الدراسة الدكتور راتب قاسم عاشور، على ما حباني به من عظيم رعاية، وكبير اهتمامه، وما بذله من جهد، حيث كان لاقتراحاته القيمة، وآراءه السديدة، ونظره الثاقب، وقراءته المتفحصة، وأدبه الجم، الأثر البارز في إغناء هذه الدراسة، وتسهيل مهمتها لي.

كما أتقدم بالشكر الخالص للأساتذة الأجلاء الذين تفضلوا بقبول مناقشتي لهذا البحث، الدكتور أمين بدر الكخن، والدكتور هاني عبد الله وشاح، والدكتور خلدون عبد الرحيم أبو الهيجا.

كما وأتقدم بالشكر لكم من ساهم بإخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع رسائل جامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	و
قائمة الملاحق	ح
الملخص بالعربية	ط
المقدمة	1
مراجعة الأدبيات (الدراسات السابقة)	11
المنهجية وطرائق البحث (الطريقة والإجراءات)	19
النتائج	32
مناقشة النتائج	65
الاستنتاجات والتوصيات	55
المراجع والمصادر	76
الملاحق	81
الملخص بالإنجليزية	122

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع مجتمع الدراسة حسب اللواءين والجنس في مديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة	19
2	توزيع طلبة الصف التاسع الأساسي على اللواءين في المجتمع الأصل من حيث العدد ونسبتهم إلى المجموع الكلي	20
3	توزيع عينة الدراسة الحالية على اللواءين	21
4	المدارس التي وقع عليها الاختيار العشوائي	22
5	مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي وأوزانها النسبية	33
6	التوزيع التكراري لدرجات الطلبة في مهارات التذوق الأدبي	36
7	مهارات التذوق الأدبي مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها	39
8	نتائج اختبار (ت) لقياس الفرق بين الجنسين وأثره في إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي ككل	41
9	نتائج اختبار (ت) لقياس الفرق بين الجنسين وأثره في إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي	42
10	ترتيب محاور المشكلات الكامنة وراء تعليم التذوق الأدبي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي حسب المتوسط العام للإسهام من وجهة نظر المعلمين	44
11	ترتيب محاور المشكلات الكامنة وراء تعليم التذوق الأدبي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي حسب المتوسط العام للإسهام من وجهة نظر المشرفين	45
12	التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين نحو الأسباب المتعلقة بالطلبة الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي	48

جميع الحقوق محفوظة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
13	التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين نحو الأسباب المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي	50
14	التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين نحو الأسباب المتعلقة بالبيئة التربوية الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي	54
15	التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشرفين نحو الأسباب المتعلقة بالطلبة الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي	57
16	التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشرفين نحو الأسباب الأدبي المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق	59
17	التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشرفين نحو الأسباب المتعلقة بالبيئة التربوية الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي	63

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	استبانة مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة الصف التاسع الأساسي في صورتها المبدئية	81
2	قائمة محكمي الاستبانة المتعلقة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة في اللغة العربية لطلبة الصف التاسع الأساسي	84
3	قائمة مهارات التذوق الأدبي المناسبة في اللغة العربية لطلبة الصف التاسع الأساسي في صورتها النهائية	85
4	الأوزان النسبية لمهارات التذوق الأدبي المناسبة في اللغة العربية لطلبة الصف التاسع الأساسي	86
5	اختبار التحصيل في التذوق الأدبي لطلبة الصف التاسع الأساسي في اللغة العربية في صورته المبدئية	88
6	المهارات والأسئلة التي يقيسها الاختبار في صورتها المبدئية	98
7	قائمة محكمي اختبار التحصيل في التذوق الأدبي لطلبة الصف التاسع الأساسي في اللغة العربية في صورته المبدئية	99
8	اختبار التحصيل في التذوق الأدبي لطلبة الصف التاسع الأساسي في اللغة العربية في صورته النهائية	101
9	المهارات والأسئلة التي يقيسها الاختبار في صورتها المعدلة	109
10	استبانة الكشف عن الأسباب التي تكمن وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي في اللغة العربية في صورتها المبدئية	110
11	قائمة محكمي استبانة الكشف عن الأسباب التي تكمن وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي في اللغة العربية	114
12	استبانة الكشف عن الأسباب التي تكمن وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي في اللغة العربية في صورتها النهائية	115
13	خطابات الجامعة	119

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن لمهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية

إعداد

إبراهيم محمد أحمد المعازي

المشرف

الدكتور راتب قاسم عاشور

ملخَّص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن لمهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية، كما هدفت إلى إستطلاع آراء معلمي اللغة العربية ومعلماتها بالمرحلة الأساسية العليا ومشرفي اللغة العربية ومشرفاتها بمديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة في الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة الصف التاسع الأساسي.

لذا سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي؟
2. ما درجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارات التذوق الأدبي؟
3. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة في مهارات التذوق الأدبي يُعزى للجنس؟
4. ما الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي من وجهة نظر المعلمين؟
5. ما الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي من وجهة نظر المشرفين؟

وللإجابة عن السؤال الأول، قام الباحث باستخلاص مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي معتمداً على مصادر عدة منها: منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، والدراسات والبحوث العربية التي أجريت في مجال تحديد مهارات التذوق الأدبي، وآراء بعض اختصاصيي المناهج وبعض المشرفين والمعلمين من ذوي الخبرة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وللإجابة عن السؤال الثاني، استخدم الباحث النسب المئوية والتكرارات لمعرفة عدد الطلبة الذين أتقنوا هذه المهارات والذين لم يتقنوها، فقد وصلت نسبة تحصيلهم في الاختبار إلى (45.54%) وهي نسبة أقل من الحد الأدنى للإتقان الذي حددته الدراسة الحالية وهو (75%).

وللإجابة عن السؤال الثالث اختيرت ثمان مدارس بطريقة عشوائية طبقية، (أربع) مدراس للذكور، و(أربع) مدارس للإناث لتطبيق الاختبار التحصيلي في التذوق الأدبي عليها، وتكونت عينة الاختبار من (510) طالباً وطالبة من صفوف مرحلة الدراسة منهم (246) طالباً و (264) طالبة، واعتمدت الدراسة على الاختبار لقياس الفروق بين الجنسين باستخدام اختبار (ت) ، فأظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً يُعزى لمتغير الجنس في درجة إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي عند مستوى دلالة (0.05).

وللإجابة عن السؤال الرابع، استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية من أجل تحديد المشكلات الأكثر حدة في مجال تعليم التذوق الأدبي.

فأشارت النتائج كما مثلتها استجابات المعلمين على استبانة الكشف عن الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي في اللغة العربية إلى أن محور المشكلات المتعلقة ببيئة الطلبة احتل المرتبة الأولى في درجة الإسهام في عدم إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارات التذوق الأدبي بمتوسط قدره (87.4) من المتوسط الأقصى للإسهام البالغ (1.00)، يليه محور المشكلات المتعلق بالمنهج المدرسي والتدريس بمتوسط قدره (66.833) من المتوسط الأقصى للإسهام البالغ (1.00) يليه محور المشكلات المتعلق بالبيئة التربوية بمتوسط قدره (55.9875) من المتوسط الأقصى للإسهام البالغ (1.00) من وجهة نظر المعلمين.

وللإجابة عن السؤال الخامس، استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية من أجل تحديد المشكلات الأكثر حدة في مجال تعليم التذوق الأدبي.

فأشارت النتائج كما عكستها استجابات المشرفين على استبانة الكشف عن الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي في اللغة العربية إلى أن محور المشكلات المتعلقة بالطلبة احتل المرتبة الأولى في درجة الإسهام في عدم إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي بمتوسط قدره (75) ، يليه محور المشكلات المتعلق بالمنهج المدرسي والتدريس بمتوسط قدره (65) من المتوسط الأقصى للإسهام البالغ (1.00) يليه محور المشكلات المتعلقة بالبيئة التربوية بمتوسط قدره (43.75) من المتوسط الأقصى للإسهام البالغ (1.00)

وقد اتبعت طرائق عدة للحكم على أدوات الدراسة من حيث الصدق والثبات كتوافق الباحث مع نفسه ومع الآخرين، وتحكيم أصحاب الكفاية المرجعية.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع رسائل الجامعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضوء نتائج الدراسة وما كشفت عنه من عدم إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارات التذوق الأدبي، يمكن تقديم بعض التوصيات منها: إعطاء تعليم التذوق الأدبي العناية التي يستحقها من قبل القائمين على العملية التعليمية: عقد دورات وورش تعليمية لتأهيل المعلمين لرفع المستويين التخصصي والتربوي لديهم، وصقل مهاراتهم التدريسية، وتدريبهم على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبتهم في المراحل التعليمية المختلفة، وإجراء دراسات أخرى تُعنى بالتذوق الأدبي في مختلف المراحل الدراسية.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة

يعد التذوق الأدبي الهدف الأسمى من تدريس مادة الأدب باعتبارها من مواد الفنون الجميلة التي نهدف من وراء دراستها إلى تنمية الميل إلى حب الجمال وتذوقه وتقديره، وفي الغالب يكون هذا التذوق مؤشراً واضحاً في عملية التقويم، ويرتبط إلى حد كبير بكثير من العمليات الأولية، من مثل تقدير قيمة الجمال للمفردات، وفهم مكونات الصورة الفنية وتحليلها، وعقد الموازنات بين النصوص المتفرقة في الغرض الواحد. والتذوق الأدبي أصبح هدفاً مهماً يعمل على جعل النص الأدبي محور الاهتمام والتقدير والإعجاب، واكتشاف جوانبه، ووضع علامات الاستفهام على بعض أجزائه، وتعليل دلالة استخدامها دون غيرها؛ لإيصالها إلى درجة معقولة من الدقة والدُّربة التي تتناسب وأعمار التلاميذ وقدراتهم (مصطفى، 1995).

وقد نال التذوق الأدبي أهمية خاصة عند العلماء والمشتغلين بالدرس اللغوي من الأدباء والنقاد، وما ذاك إلا لأهميته في مجال النقد الأدبي والبلاغة. وفي تراثنا الأدبي تبوّأ التذوق الأدبي منزلة عالية فيما خلفه الأولون من النقاد، فابن سلاّم الجمحي يشير إلى ذوق العصر ورأى الخبير المدرَّب إذ يقول: "وقال قائل لخلف: إذا سمعتُ أنا الشعر استحسنته فما أبالي ما قلت فيه أنت وأصحابك، قال له: إذا أخذت أنت درهماً فاستحسنته، وقال لك الصرّاف إنه رديء فهل ينفعك استحسانك إياه؟ ". ويرى ابن سلاّم أن الذوق يُنمّى بكثرة المدارسة والتمرس بالشعر (الجمحي، بلا، 8).

ويعتقد الدارسون أن التذوق الأدبي هو أساس الدراسة الأدبية وقوامها، لكنهم ما يزالون يمارسونه في أطر ضيقه، ويقتصرون في معالجتهم النصوص الأدبية على أمثلة قليلة في مهارات التذوق الأدبي؛ وقلما يخرجون عنها إلى غيرها، مع التركيز على المصطلحات البلاغية الموجودة في النص دون التعرض لوجه الجمال في التشبيه أو فهم الرمز وتفسيره وإدراك المعاني الكامنة وراءه (إبراهيم، بلا).

والمعلم بما يملك من طرائق تدريس واستراتيجيات تعليم، يستطيع بذوقه الرفيع، وإحساسه المرهف، أن يأخذ بأيدي طلبته نحو التذوق الأدبي بلطف ويسر. ولذلك "ينبغي عليه ــ من أول الأمر ــ أن يربِّي في نفوس طلابه اتجاهات معينة كتربية الذوق الأدبي،والقدرة على المناقشة، وإصدار الأحكام، وتقويم ما يقرؤونه؛ لتربّى فيهم الحاسة الناقدة، وبذلك يملكون بالتدريج القدرة على تقويم دراستهم الأدبية" (الجمبلاطي والتوانسي، 1981). ولا يحصل ذلك كله بمعرفة القواعد والقوانين التي استنبطها أهل البيان، ولكنه يكتسب بممارسة الكلام الجيد، والتفطن لخواصه ومزاياه (إبراهيم، 1991).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإكساب التذوق للمتعلم وتنميته لديه لا يكون بحفظ القواعد البلاغيـــة، بل بتناول الـــنص النص القوي الجميل، ثم شرحه وبيان مواطن جماله، حتى إذا شذبت قريحة المتعلم، ورق طبعه، وصفت ملكته كان قادراً على فهم النص الجميل، وتـــذوق الأدب لإدراك معانيـــه، واســـتخدام مفرداته الراقية، وتكوين لغة سليمة، وثقافة راقية (الشيدي، 2000).

وما من شك أن طلبة المرحلة الأساسية العليا كما يبين العيسوي (1992) ينزعون فـــي هذه المرحلة نحو العاطفة والخيال، لما تتسم به هذه المرحلة من المراهقـــة والنمذجـــة لـــبعض الشخصيات التي يعرضها العمل الأدبي.

والتذوق في مجال الحكم على الآثار الأدبية أمر لا بد من قيامه، وحتى يكون لا بد له من مصاحبة الجيد من الآثار الأدبية ومعاشرتها، وعلى الناقد أن يكون قادراً على إعطـــاء أســـباب معقولة لمفاضلاته. وهذا يؤكد جانب الدربة والممارسة، وكيف أن تطورهما أساس في تكـــوين الذوق حتى ينمو ويؤدي عمله في الجانب النقدي لدراسة الأدب (العشماوي، 1958).

وما من شك أن للتفاعل في جو أدبي حافل بالصور الجميلة، والتعابير الرائعة، أثراً فـــي تهذيب الطبائع والأخلاق، وترقية الأذواق. فهذه نتيجة متوقعة أن يكون لدراسة الأدب أثر أدبي في السلوك، يساعد في تحسينه وصقله؛ لأن الصور الأدبية الجميلة تتـــرك أثـــراً جمـــيلاً فـــي الأذهان، وتعرض نماذج طيبة من القول والفعل ليهتدى بها في الحياة. ومع أن التربية الخلقية لا تعتمد كثيراً على القول والنصح وحده، ويبقى للأدب الجيد أثر في ترقية المـــشاعر، وضـــرب القدوة الطيبة لما فيه من اتصال بالمثل الكريمة، والأعمال العظيمة (الرحيم، 1963).

واستناداً إلى ما سبق، فإن تذوق الأدب يجعل الدارس يتفاعل مع الجو النفسي المسيطر في العمل الأدبي، فيفرح لفرح الأديب، ويحزن لحزنه، وقد يغير من اتجاهاته، ويعدل من سلوكه ويزوده بقيم، وربما يساعده على فهم نفسه وفهم الآخرين من خلال ما يقرأ ويتذوق، ويـــساعده في التنفيس عن المكبوت من رغباته التي يعجز عن البوح بها (عبيد، 2002).

يشير ابن خلدون في مقدمته إلى أن: "لفظة الذوق يتبادلهـــا المعتنـــون بفنـــون البيـــان، ومعناها حصول ملكة البلاغة للسان ... فملكة البلاغة في اللسان تهدي البليغ إلى وجود الـــنظم وحسن التراكيب، والموافق لتراكيب العرب في لغتهم ونظم كلامهم ... وإذا عرض عليه الكلام حائراً عن أسلوب العرب وبلاغتهم في نظم كلامهم أعرض عنه ومجَّه ..." (ابن خلدون، بلا: 483).

ويرى ابن خلدون (بلا، 562) أن الذوق: "ملكة تحصل بممارسة كلام العرب وتكـــرره والتفطن لخواص تراكيبه، وليـــست تحـــصل بمعرفة القوانين العلمية في ذلك". والذوق عنـــد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الغرب كما يقول الجويني (بلا، 59ــ 90): "اصطلاح فني للفلسفة الغربية عن الفن الجميـــل، وكان يفهم علـــى أنه شعور بالفتنـــة والحسن" ومـــن يُسمَّوْن "مدرسة الذوق" قد فســـروا هذا الاصطلاح على أنه: "حاسة الجمال أو الإحساس بوجود الشكل"، وهم متفقون على أن الـــذوق: "استجابـــة الإنسان للجمال الشكلي المجرد"، وقد تطور هذا المصطلح ليشير إلى استجابة الإنسان للخصائص الجماليـــة فـــي أي نمط، مـــادي أو شكلـــي أو مضمونـــي أو وظيفـــي ... الخ".

ويشير أبو راشد (2000، 9) إلى المعنى العام للتذوق فيراه : "الإحساس بالآخر حسياً، منطلقاً في ذلك لتلبية حاجات بيولوجية(فطرية ــ سلوكية ــ لحظية ــ عابرة ــ لا إرادية)، وفق قانون الوجود والبقاء واستمرارية الحياة". وأما من حيث معناه الخاص فهو: "الشعور بـــالآخر شعوراً حسيّاً ــ انفعالياً إرادياً وإدراكيـــاً جمالياً، فيه إعمال للعقل، وهو مـــرتبط أولاً وأخيـــراً بالإنسان ووجوده الاجتماعي الفاعل".

ولقد تعددت تعريفات التذوق الأدبي وتنوعت، فهو عند مجاور (1974، 18) : "التعـــرف على تأثير عمل المؤلف والرغبة والقدرة عاطفياً وعقلياً في التأثير به". أما إبراهيم (بلا، 273) فعرفه بأنه : "تلك الملكة الموهوبة التي يستطاع بها تقدير الأدب الإنـــساني، والمفاضـــلة بـــين شواهده ونصوصه، أو تلك الحاسة الفنية التي يُهتدى بها في تقويم العمل الأدبي وعرض عيوبه أو مزاياه". ويراه الجعلي (1986، 30ــ 31) بأنه: "تلك الملكة الموهوبة التـــي يـــستطاع بهـــا المفاضلة بين النصوص والشواهد، أو تلك الحاسة الفنية التي يُهتدى بها في تقويم العمل الأدبي، وعرض عيوبه أو مزاياه". وهذه الملكة لا تتكون إلا من أمور عدة، كالعلم بمجمـــوع القـــوانين والقواعد التي استنبطها أهل البلاغة والبيان، وتوافر الاستعداد الفطـــري، واســـتجابة الطبـــع، والدُربة والخبرة الناشئة عن التدريب المستمر على تمييز الجيد أو الرديء من النصوص.

ويعرّفه العشماوي (1958، 125) بأنه: تلك الموهبة الإنسانية التي أنـــضجتها رواســـب الأجيال السابقة وتيارات الثقافات المعاصرة والتي امتزجت جميعها فكونت هذا الشيء المـــسمى بحاسة التمييز أو التذوق الأدبي. ويراه خاطر ورفاقه (1989، 171) بأنه: "النـــشاط الإيجـــابي الذي يقوم به المتلقي استجابة للتأثر بنواحي الجمال الفني في نص ما بعد تركيز انتباهـــه فيـــه، وتفاعله معه عقلياً ووجدانياً على نحو يستطيع به تقديره له والحكم عليه". ويرى عياد (بلا، 69) أن التذوق الأدبي "طريق من طرق المعرفة يجمع بين التقييم والتفسير، كما يجمع بين العلميـــة والفنية، وبين الأحكام العامة والجزئية".

ويراه السيد (1997، 643) بأنه: "قدرة فطرية وموهبة لدى الإنسان، ولكن لا بد لتفتحها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونموها من توفير الأجواء الملائمة التي تساعد على صقلها وتنميتها".

من خلال عرض هذه التعريفات، نستطيع أن نخلص إلى أن التذوق الأدبي هو: تفاعل عقلي وجداني بين المتلقي والنص يدفع الفرد إلى الاندماج مع كل فكرة عميقة، وصورة جميلة، وخيال مجنّح، على نحوٍ يستطيع معه تقدير الأشياء والاستمتاع بها.

وأشار مونسي (2003) إلى أن التذوق الأدبي يحتاج إلى مجموعة من العناصر لاكتسابه، وهي عناصر لا بد من توافرها لحصول التذوق الأدبي، وهي: الخبرة بمدلولات الألفاظ وما ترمي إليه من معان، والإحساس بما يتعلق بها من مكونات جمالية من جانب المتلقي نتيجة الانفعال بالأثر الأدبي، وهذا الإحساس يتأتى من وجود التناسق والوحدة بين دلالات الألفاظ والمعاني، وإدراك الترابط بينها. ويرى أن من وسائل تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة إتاحة الفرص المناسبة لهم للتعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم في أثناء دراسة النص الأدبي، وخلق الظروف المتاحة لتقييم النص، ونقد أجزائه وتقديره، ومساعدتهم على عقد الموازنة بين النصوص، والمدرس الكفء للغة يستطيع أن يأخذ بطلابه نحو التذوق والإحساس بمواطن الجمال في التعبير.

كما أنّ معرفة مهارات التذوق الأدبي تسهل عمل المدرس في إبراز الصورة الصحيحة فيما وصل إليه الطلبة من تقدم، كما أنها تبصره بالمحتوى وبالوسيلة المناسبة لإكساب الطلبة هذه المهارات. وثمة عرض بعض هذه المهارات كما حددها طعيمة (1971).

- تمثل القارئ للحركة النفسية للقصيدة.
- القدرة على استخراج البيت الذي يتضمن الفكرة الأساسية في القصيدة.
- القدرة على اختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين.
- إدراك ما في الأفكار من عمق وفهم المعاني التي يوحي بها قول الشاعر.
- القدرة على اختيار العنوان المعبر عن أحاسيس الشاعر.
- إدراك ما بين الأبيات من وحدة عضوية وما بين الأفكار من ترابط.

والتذوق الأدبي له أهمية في حياة الفرد والمجتمع، فقد أجمع كثير من الخبراء والمتخصصين على عدّه هدفاً رئيساً، ومهارة أساسة يجب الالتفات إليها وتنميتها والتدريب عليها في جميع المراحل الدراسية.

ويشير بعض الباحثين في الدراسات الأدبية إلى بعدين مهمين وأساسيين في عملية التذوق الأدبي، أحدهما: بعد سيكولوجي، وثانيهما بعد اجتماعي، لا يمكن بأي حال من

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأحوال تهميشهما. واستناداً إلى ما سبق، يبين حنورة كما عند اللحام (2004) أن البعد السيكولوجي يقدم على أساس أن متلقي النص أو المستجيب يمر بمرحلة لا تقل خصوبة أو عمقاً عن تلك المرحلة التي يمر بها مبدع العمل الأدبي نفسه، بل يذهب إلى أبعد من ذلك حيث تتجلى له آفاق رؤية التذوق على أنه عملية خلق فني يمر بها المتذوق بنفس الحالة النفسية التي يمر بها المبدع من قبل؛ إذ يستغرق في العمل الفني أو الأدبي، وينهمك في النشاط نفسه الذي سبق أن انهمك فيه مبدع ذلك العمل، ويشارك المبدع انفعالاته وأحاسيسه الذاتية، ثم يقوم بإعادة بناء العمل لحسابه الخاص منطلقاً من رؤيته الإبداعية الذاتية حيال هذا العمل أو ذاك.

ويشير أمين (1953) إلى أهمية البعد الاجتماعي في عملية التذوق، فقد بين أن عملية التذوق وثيقة الصلة بذوق الأمة؛ ولذا فإنه يرى أن على الأدباء أن يرتقوا بذوق الأمة أفراداً وشعوباً ومجتمعات، بحيث يقوم هذا الذوق على أساس إدراك الجمال في كل مظهر من مظاهر الطبيعة والحياة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

ويبين الطراونة (1986) ما لفهم النصوص الأدبية وتذوقها في إطار الثقافة الاجتماعية التي دارت في فلكها النصوص، من أثر يعمق الفهم الثقافي لأي مجتمع كان، وما لديه من مردود من شأنه تقريب المسافة بين النص والمجتمعات التي يدرس أدبها.

ويشير القيسي كما عند اللحام (2004) إلى أن المتلقي لا يتذوق النص إلا في إطار العصر والثقافة اللذين يمثلهما؛ لأن الأدب مجال للتعبير عن الواقع الاجتماعي، كما هو مجال للتعبير عن الواقع النفسي، ويرى أنه لا بد من إبراز المواقف الاجتماعية المحيطة بالنص، وربطها باللغة والأسلوب اللذين تختفي وراءهما.

مقومات التذوق الأدبي في النص الأدبي

المقومات الفكرية

للأفكار دور أساس في العمل الأدبي، فهي مادته التي تضمن وجوده، ولا يمكن أن يكون بمعزل عنها، فلا يعقل أن يتصور كلام بلا معنى، إلا إذا كان هذا الكلام إلى الهذيان أقرب، فالفكرة تحمل رأي الكاتب وتعبر عن فلسفته واتجاهاته. والأدب الذي ينقصه الفكر أدب إلى الموت أقرب، خامل ضعيف؛ لأنه لا يضيف إلى حصيلة خبراتنا خبرة جيدة، ولا يمدنا بمعارف وحقائق عن النفس والكون والحياة (هلال، بلا). ولكي تحقق الأفكار وظيفتها في النص الأدبي لا بد أن تكون واضحة لا غموض فيها ولا لبس ولا تعقيد معنوي، وأن يتوافر فيها الدقة والجدة والابتكار؛ مما يجعلها تسمو بذوق القارئ وعقله ووجدانه، لا أن تكون سطحية تافهة، أو معادة مكررة، ولن يتحقق ذلك إلا إذا قام على فكر سليم، ونظر سديد للنفس والكون والحياة، وبقدر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما يحوي الأدب من أفكار سامية ونبيلة، تتحقق جودة النص الأدبي (خفاجي، 1995).

وأعظم الأدباء تأثيراً فينا هم أولئك الذين امتازوا بعمق الثقافة وغزارة الأفكار، وتنوع التجارب، واتساع المعارف، فاستطاعوا أن يقدموا لنا أدباً عميقاً يبهر عقولنا، ويمتع وجداننا، ويغذي مشاعرنا ، ويشد أسماعنا وأبصارنا وأفئدتنا(هلال، بلا).

وهناك شروط ومعايير للأفكار في النص الأدبي، تجعل القارئ يقبل على قراءته وتذوقه، كما يراها (عبد الله وعوض، 1998) منها:

- جِدَة الأفكار: بحيث تصاغ على غير مثال سابق، فيخلع الأديب عليها شخصيته ويغذيها بخياله، ويمدها بفكره، مما يجعلها تبرز بثوب قشيب.
- ترابط الأفكار: بحيث تكون متسلسلة تمهد كل فكرة لما بعدها، وتكمل ما قبلها، فتشكل نسيجاً متجانساً، وكلاً متكاملاً يوضح الفكرة العامة في النص الأدبي.
- سمو الأفكار: بحيث تعنى بإبراز القيم الرفيعة، والاتجاهات الإيجابية، وتدعو إليها، وتحث على التمسك بها.
- عمق الأفكار: بحيث تجعل القارئ يحتاج إلى بعد نظر وسعة مدارك ليكشف معانيها، فبالمعاودة والتكرار، وكثرة التصفح والقراءة، يكشف معانيها العميقة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المقومات العاطفية

إن القارئ للأدب يجعله يصدر من الأحكام عليه ما يجعله يصفه بأنه ذاتي في مقابل الموضوعية التي يتميز بها العلم، فالأديب ينقل لنا الحياة ليست بحقائقها كما هي في الواقع، لكنَّه ينقلها ممتزجة بشخصيته وبمشاعره وأحاسيسه، ومصطبغه بقيمه واتجاهاته وميوله، حيث تتشبع نفس الأديب بموضوع أو فكرة أو مشاهدة ما، تؤثر فيه تأثيراً قوياً يدفعه إلى التعبير عن هذا الشعور أو ذاك الإحساس، فينقل هذا الشعور أو الإحساس إلى القارئ بالدرجة نفسها ليثير فيه ما أثار في نفسه. فالأدب عندما يُرى على أنه عاطفة، فهذا يدل على مدى التركيز الذي يُظهر هذه العاطفة باعتبارها فيضاً تلقائياً للمشاعر القوية، وتعبيراً عن شخصية صاحبها وعن الحياة عبر تجارب ذاتية يحياها الأديب، وانفعال يحس به، فيوصله إلى السامع أو القارئ. وللعاطفة دور كبير في الأدب، فهي عند الأديب مبعث الخواطر، ومولدة الأفكار، وهي عند المتلقي، ردة فعله تجاه العمل الأدبي، وثمرة انفعاله به، وإحساسه بما أراد الأديب أن يحمله إليه، وإلى جانب ذلك كله، فهي التي تعطي الأدب الديمومة والبقاء والاستمرار والخلود (هلال، بلا، أبو جهجه، 1995).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والعاطفة وإن كانت مشتركة بين جميع فنون الأدب على اختلافها، فهي أوضح في بعضها ظهوراً، وأقل في بعضها الآخر، فالشعر مجاله العواطف، وإنما يعنى بالفكر على قدر ارتباطه بالإحساس، أما النثر فيغلب عليه الفكر، دون خلوه من العاطفة (عيد، 1994). وللعاطفة شروط ومقاييس تمتاز بها، كأن تكون صادقة صادرة عن تجربة ذاتية شعورية حقيقية وقوية مؤثرة وسامية، تدفع إلى التفاؤل والأمل والخير والجمال (عتيق، 1972).

مقومات الصوغ

الصياغة هي الجسم الذي يجسد العمل الأدبي برمته، وتتمثل الصياغة في اختيار الألفاظ، وتأليف الكلام، ليعبر عن شخصية صاحبه، والأديب المبدع إذا شاء الإفصاح عن فكره أو إبراز عاطفة جمع المفردات لها، وربطها بمعانيها لتخرج على نسق معين ممتع (زكي، 1977).

والأديب عليه ألا يسرف في استخدام المجاز والتشبيه والرمز، حتى لا يقع فريسة للألفاظ الرنانة حسب، يقدم ألفاظاً جميلة لكنها فارغة، لا تحتوي فكراً دقيقاً يؤثر في عقولنا، ولا تتضمن عاطفة تؤثر في نفوسنا؛ مما يحول أدبه إلى أحاج ويحيله إلى سراب أو ما يشبه السراب. (ضيف، بلا).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المقومات التصويرية

هناك تمايز بين النقد الأدبي القديم والنقد الأدبي الحديث فيما يخص الصورة الأدبية، فالنقد القديم يحصر المدلول اللفظي للصورة في الجانب المادي المعنوي من الكلام، فمعرفتها لا تتأتى إلا من خلال التشبيه والاستعارة والمجاز والكناية، بينما ينظر النقد الحديث إلى الصورة ضمن السياق الكلي للقصيدة بترابطها وأحداثها النفسية والفنية، فمعرفتها تتأتى من خلال مكوناتها وعناصرها التي تمنح الكلام تلويناً وإثارة وتنويعاً، ومن تلك المكونات اللون والصوت والحركة، فيمزجها المبدع كلاً متكاملاً بشيء من الخيال، لتبدو أجمل مما هي عليه في الواقع (الغنيم، 1996).

المقومات الموسيقية

تنشأ الموسيقى في الشعر خاصة من الأوزان والبحور الشعرية والقوافي، فالشاعر يكرر في كل بيت قافية يختارها لقصيدته، يمنح نهايات الأبيات نغمة واحدة تألفها الأذن، وتطرب لها كلما استمر الشاعر في الإنشاد، أو القارئ في القراءة، أو المستمع في الإصغاء، وإذا كانت الأوزان والقوافي تمثل الموسيقى الخارجية، فوراء هذه الموسيقى الظاهرة موسيقى خفية تنبع من اختيار الشاعر لألفاظه، وما بينها من تلائم في الحروف والحركات، وتناغم في الصوت يحرك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بدوره المشاعر، وهذه الموسيقى الخفية هي التي تفرق بين بيت وآخر في قصيدتين من وزن واحد وقافية واحدة. ويعد الإيقاع من أهم مصادر الموسيقى الخفية، وهو تكرار حرف أو لفظة أو عبارة على أبعاد متساوية أو غير متساوية. وبالإضافة إلى الإيقاع، فهناك عنصر الصوت بوصفه مصدراً من مصادر الموسيقى الخفية، فالشاعر لا يصدر شعره بالطريقة العادية، وإنما يحاول أن ينغمه، فالجمل العربية تقع في موازين نغمية منها ما يكون مرتفعاً، ومنها ما يكون منخفضاً، فالجملة الاستفهامية لها صيغة تنغيمية خاصة تختلف عن صيغة جملة الإثبات وهكذا. (ضيف، بلا، أبو جهجه، 1995).

الوحدة العضوية

يرى النقد الحديث أن الوحدة العضوية تتمثل في وحدة الموضوع، ووحدة الشعور والإحساس الذي يسري في سائر أجزاء القصيدة، فيلون صورها وموسيقاها بلون واحد ينساب في أطرافها جميعاً؛ مما يجعل القصيدة بنية حية، وبناءً متلاحماً تترابط فيه الأبيات ترابطاً عضوياً، وتغدو عملاً شعرياً مبنياً على مجموعة من الأحاسيس والمشاعر والأفكار والأخيلة، بحيث تكون وحدة عضوية واحدة لا يمكن فصل أي جزء من أجزائها عن الآخر. في حين حمل تعدد الموضوعات داخل القصيدة العربية، الشاعر العربي على تركيز إحساسه وفكره في بيت القصيدة، الذي غدا وحدة قائمة بذاته أفقد القصيدة العربية وحدتها (خفاجي، 1995).

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تناولته، فهي تتطرق إلى بعد هام من أبعاد الدراسات الأدبية، وهي بهذا تكتسب أهميتها من أهمية الذوق في حياة البشر، كما أنها تأتي للبحث في مهارات التذوق الأدبي لطلبة المرحلة الأساسية العليا الصف التاسع في مادة اللغة العربية، ولتساعد المعلمين على التعرف إلى الملائم منها لتنميتها عند تدريسهم لها، وهي ترمي إلى تسهيل عمل المدرس لإكساب طلابه هذه المهارات، وإشباع رغباتهم وحاجاتهم للاستمتاع بها. وتأتي هذه الدراسة لمساعدة المتعلم في تنمية تذوقه الأدبي، وصولاً لتلمس الترابطات التي تثيرها نصوص الأدب وتوقظها في وجدانه، والقيام بما تمثله هذه النصوص من ثقافة وخبرة وقيم، عدا هذا فإن موضوع مهارات التذوق الأدبي لم يطرح في ساحة البحث والدرس طرحاً جاداً سيما في عالمنا العربي.

ويزيد من أهمية هذه الدراسة، ما نراه من أن الطلبة في المدارس حيث يعمدون إلى تطبيق مهارات التذوق الأدبي تطبيقاً آليا دون أن يترك في نفوسهم إحساساً بالجمال اللغوي، والأثر الفني. وهذا يدعونا إلى توسيع مفهوم التذوق الأدبي، ليشمل مباحث معرفية أخرى،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كالعلوم والرياضيات وغيرها. إذ الأمر ليس مقصوراً على اللغة والأدب، فهذه المعارف وغيرها فيها ما فيها من ترابطات داخلية ووشائج اتصال تنتظم فيها عناصرها وأجزاؤها.

ثم إن تذوق العمل الأدبي تذوقاً ذا طابع وجداني، يفضي بصاحبه إلى تقدير ذلك العمل تقديراً ذوقياً، فيعلي من شأنه، ويزيده إحكاماً وقوة، ثم إن رهافة الإحساس، ولطف الشعور، تمكن الآخذين من النظر إلى الأمور نظرة أوسع وأشمل وأكثر دقة ودراية، كما أنه يربي فيهم ملكة التذوق، ويذكيها لديهم(حرب، 2003).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتحد مشكلة الدراسة فيما يعاني منه طلبة الصف التاسع الأساسي من ضعف في تذوق النصوص الأدبية، وافتقار إلى الإحساس بعناصر الجمال فيها، يؤدي بدوره إلى الإخفاق فيما يؤمل من تدريس النصوص الأدبية. وتسعى هذه الدراسة إلى معرفة درجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن لمهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية، وبالتحديد ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي؟
2. ما درجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارات التذوق الأدبي؟
3. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة في مهارات التذوق الأدبي يُعزى إلى الجنس؟
4. ما الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي من وجهة نظر المعلمين؟
5. ما الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي من وجهة نظر المشرفين؟

التعريفات الإجرائية

- **درجة الإتقان:** يقصد بها درجة الطالب التي تساوي نسبة (75%) فأكثر من درجات الاختبار التحصيلي في التذوق الأدبي.
- **المهارة:** هي أداء يتم بسرعة ودقة وضبط وإتقان، (ويختلف الأداء باختلاف المادة الدراسية، وطبيعة المحتوى أو الهدف من تعلمه)، وتقاس المهارة إجرائيا من خلال أداء الطالب على اختبار صادق ثابت، صمم خصص لهذا الهدف، وذلك عند وضع الطالب في موقف اختياري، يتطلب منه أداء السلوك الدال على توفر المهارة التي يقيسها الاختبار.
- **التذوق الأدبي:** تفاعل عقلي ووجداني بين المتلقي والنص، يدفع الفرد إلى الاندماج مع كل فكرة عميقة، وصورة جميلة، وخيال مجنّح، على نحوٍ يستطيع معه تقدير الأشياء والاستمتاع

جميع الحقوق محفوظة
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بها.

حدود الدراسة

سارت الدراسة الحالية في إطار الحدود الآتية:

- **أداة الدراسة:** بناء اختبار لقياس درجة إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي التي تحظى بوزن نسبي عال؛ بحيث يجمع الاختبار بين الدقة العلمية، والسهولة في الاستخدام والموضوعية. وإعداد استبانة للكشف عن الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي في المرحلة الأساسية (الحلقة الثالثة) تشتق عناصرها من نتاج الأدب التربوي في مناهج البحث، وآراء بعض المتخصصين في حقل اللغة العربية.
- **الصف الدراسي:** فقد اقتصرت الدراسة على الصف التاسع الأساسي لتطبيق الدراسة عليه.
- **المنطقة التعليمية:** كما اقتصرت الدراسة على مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة في الأردن للعام الدراسي 2004/2003؛ نظراً لأن هذه المديرية تضم عدداً كبيراً من المدارس، وقد كان الباحث يعمل بالتدريس في إحدى مدارس هذه المديرية لمدة أربع سنوات، مما أتاح له فرصة استشراف التعليم فيها.
- **عينة الدراسة:** تتكون عينة الدراسة من:

أ. عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا (الصف التاسع) يتم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية يطبق الباحث عليهما اختبار التحصيل في التذوق الأدبي.

ب. عينة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها التابعين لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة في الأردن.

ج. عينة من مشرفي اللغة العربية ومشرفاتها التابعين للمديرية نفسها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجعة الأدبيات (الدراسات السابقة)

هناك مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت التذوق الأدبي، ونظراً لتعدد هذه الدراسات، فقد صنفها الباحث في محورين رئيسين، يعرض المحور الأول منها الدراسات العربية، أما المحور الثاني فيعرض الدراسات الأجنبية، وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات:

أولاً: الدراسات العربية

تعددت الدراسات العربية في مجال التذوق الأدبي، فهناك دراسات تناولت تحديد مقاييس ومقومات التذوق الأدبي في النصوص الأدبية وتنميتها في مراحل تعليمية مختلفة، وهناك دراسات تناولت الاختبارات التي تقيس القدرة على تذوق الأدب وتنميته لدى الطلبة، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

في السيد (1997) أجرى طعيمة (1971) دراسة بعنوان: "وضع مقياس للتذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية في فن الشعر"، كان الهدف من إجرائها معرفة مستوى التذوق الأدبي عند طلبة المرحلة الثانوية في فن الشعر والحكم عليه. وقد قام الباحث بإعداد مقياس يحدد من خلاله سمات السلوك التي تكشف عن التذوق في صورة مهارات يمكن تحديدها وقياسها باختيار عينة عشوائية شملت الصفوف الثانوية الثلاث في الفرعين (العلمي والأدبي). وقد وقع الاختيار على (486) طالباً و(54) طالبة من مستويات بيئية واقتصادية واجتماعية مختلفة في مناطق عدة في مصر، كما استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً من إعداده (مقياس) جرّبه على عيّنة، بعد أن شرح خطوات إعداد المقياس . وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة في الآتي: تحديد مهارات أساسية للتذوق الأدبي يمكن قياسها، مع وجود ضعف ظاهر وعام في التذوق الأدبي للنص الشعري، وخاصة الشعر الرمزي، وظهور قصور كبير في قدرة الطالب على تقسيم القصيدة إلى وحدات نفسية في ضوء ما اتفق عليه علماء النفس والنقاد، ووجوب إعادة النظر في طرائق تدريس مهارات التذوق الأدبي وبناء المناهج ، واختيار النصوص الشعرية التي تقدم للطلبة ، وإعداد معلمي اللغة العربية.

أجرى مجاور (1974) دراسة تجريبية في الكويت ومصر بعنوان: "تحديد مهارات التذوق لدى طلبة المرحلة الثانوية في دراسة النصوص الأدبية"، حيث استفتى الباحث (5300) معلماً ومعلّمة من العاملين في حقل التعليم في مصر والكويت ، كما استفتى (90)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشرفاً في تعليم اللغة العربية و(10) من المعلمين، وقد تبين من نتائج الدراسة أن (70%) فأكثر من المدرسين في مصر والكويت قد كرروا المهارات الآتية في تذوق الشعر والمحفوظات والنصوص: الإحساس بجمال الكلمة في التعبير، والإحساس بالتذوق الأدبي من قراءة النص ودراسته، وتحليل النص ونقده والحكم عليه، والمقارنة بين عبارة وعبارة من حيث الفكرة والأسلوب، والاستماع الجيد للشعر والنثر والقصص، وترتيب الفكرة حسب جدولتها من حيث الفكرة والصياغة والواقعية والتخيل، ومعرفة الجانب النفسي للقصيدة الشعرية من مكونات الصورة الشعرية.

أجرى السعيد (1980) دراسة بعنوان: "تأسيس الذوق الأدبي في المدرسة الابتدائية في الكويت" هدفت إلى بيان أثر المناهج المدرسية في تأسيس الذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس الكويت، وقد قام الباحث باختيار عينة دراسته من وحدات المناهج الدراسية للمباحث المختلفة، وكان للمناهج الإنسانية بشكل عام، ومناهج اللغة العربية بشكل خاص، الجانب الأكبر من دراسته، نظراً للدور الكبير التي تحظى به هذه المناهج في تنمية التذوق الأدبي، فقد قام الباحث بتحليل الوحدات الدراسية عينة دراسته مظهراً ما تنطوي عليه هذه الوحدات من متضمنات في مجالات الألفاظ والمعاني والصور والأخيلة والأساليب، وخلُص الباحث إلى ضرورة توظيف الآثار الأدبية الخالدة الرفيعة من مثل: آيات القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، وما خلفه الأدباء والشعراء من أعمال كبيرة في تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة.

قام عجيز (1985) بدراسة تحت عنوان: "تنمية التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية". هدفت الدراسة إلى تقديم الأدب وتدريسه من خلال مدخل يعين على تذوقه بطريقة أفضل، ثم عقد مقارنة بين أثر ثلاث طرق هي: (الطريقة التقليدية، الطريقة المحسنة، وطريقة الاكتشاف الموجه) في تنمية مهارات التذوق الأدبي بجوانبها الجمالية والوجدانية، والعقلية. وتم اختيار عينة عشوائية مؤلفة من (480) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي، تمَّ تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، درست كل مجموعة بطريقة من الطرق الثلاثة المذكورة سابقاً، وذلك لاختبار فعالية الطريقتين التجريبيتين (المحسنة، والاكتشاف الموجه) مقارنة بالطريقة التقليدية، وقد تم تطبيق مقياس التذوق الذي أعده رشدي طعيمه عام (1971) على المجموعات الثلاث قبل التدريس وبعده، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في عدم تمكن أي طالب من طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات التذوق الأدبي، حيث لم يحصل أيٌ منهم على (80%) فأكثر من الدرجة الكلية للمقياس، كما أسفرت النتائج عن وجود ضعف بين طلاب المجموعات الثلاث في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات التذوق الأدبي قبل التجريب وبعده وعن أفضلية طريقة الاكتشاف الموجه.

أجرى جبريل (1989) دراسة بعنوان: "دراسة تحليلية للنصوص الأدبية المقررة على الصف الأخير من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مقومات التذوق الأدبي". هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توافر مقومات التذوق الأدبي في النصوص المقررة على طلبة الصف الأخير من مرحلة التعليم الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة، تم تحديد قائمة بمقومات التذوق الأدبي التي ينبغي توافرها في النصوص المقررة على طلبة هذه المرحلة، كما تم تحليل هذه النصوص، ومعرفة مدى توافقها وقائمة مقومات التذوق المناسبة لتلك المرحلة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود تفاوت فيما بين مقومات التذوق الأدبي لتلك المرحلة، وأنَّ هناك مقومات جمالية مهمة لم تتوافر في تلك النصوص منها: الخيال العلمي، والعاطفة، والأفكار التراثية. كما كشفت النتائج عن عدم وجود توازن بين الفنون الأدبية كالقصة والمقالة والخطبة في النصوص الأدبية؛ وذلك لعدم معالجة تلك الفنون من خلال الشرح والتوضيح والتفسير بما يخدم مقومات التذوق الأدبي المتضمنة في تلك النصوص.

جميع الحقوق محفوظة

أجرى شحاتة (1990) دراسة تجريبية تحت عنوان: "تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي"، هدفت إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي. صمم الباحث برنامجاً اقترحه وفق طريقة جديدة في تدريس الأدب، تقوم على فكرة أن النقاش والحوار الشفهي يسهلان عملية التذوق الأدبي، ويوضحان مواطن الجمال في التعبيرات والصور الشعرية ، كما أنّ النقاش الشفهي بصورة المجموعات الصغيرة، يولد التعلم التعاوني البنّاء، ويزوّد كلاً من المتعلم والمعلم بالتغذية الراجعة، ويوفر الدافعية لدى الطلبة في تلمس مهارات التذوق الأدبي المناسبة. وقد قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف الخامس الابتدائي، وتم تدريب عيّنة الدراسة، البالغ عددها (60) طالباً وطالبة على هذه المهارات مدة (3) أشهر، من خلال ورشات عمل تقوم على الحوار الشفهي في مجموعات صغيرة، كما تمّ بناء اختبار تحصيلي شامل لقياس هذه المهارات، أعدت تعليماته ومعاييره، وتم التأكد من صدقه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ، وتطبيقه على عيّنة الدراسة، ثم إعادة تطبيقه مرة ثانية أخرى للتأكد من ثباته. وكانت نتائج الدراسة: أن النقاش القائم على المشافهة يسهل عملية التذوق الأدبي، كما أن النقاش الأدبي في صورة مجموعات صغيرة يوفر التغذية الراجعة للمعلم والمتعلّم معاً، وتبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات (الذكور والإناث) في مهارات التذوق الأدبي.

قامت محمود (1991) بدراسة تحت عنوان: "تنمية التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثالث الإعدادي. وأثر ذلك في قدرتهم على التعبير الكتابي". كان الهدف من إجرائها تنمية التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وقياس أثر ذلك في قدرتهم على التعبير الكتابي. ولتحقيق هذا الهدف، تم بناء قائمة بمهارات التذوق الأدبي، وأخرى بمهارات التعبير الكتابي، وبناءً على ذلك تم إعداد مقياسين: أحدهما يُعنى بتقييم مستوى التذوق الأدبي لدى التلاميذ عينة الدراسة، والآخر يُعنى بتقييم مستوى قدراتهم في التعبير الكتابي، كما تم تصميم برنامج يقوم على طريقة العمل ضمن مجموعات صغيرة، وقد تم تطبيق المقياسين على عينة من الطلبة بلغت (200) طالباً وطالبة من الصف الثالث الإعدادي في مدرستين، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، وكشفت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج القائم على استراتيجية العمل في مجموعات صغيرة لتنمية مهارات التذوق الأدبي وبدرجة كبيرة.

أجرى عوض (1992) دراسة بعنوان: "تصور مقترح لمنهج نحوي بلاغي وأثره في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية". هدفت إلى اختبار فعالية التدريس بالطريقة التكاملية بين النحو والبلاغة في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي. ولتحقيق هدف الدراسة، تم بناء قائمة بمهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي بعد عرضها على عينة من المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي فيها، والتأكد من صدقها وصلاحيتها للتطبيق، كما تمّ بناء وحدة مقترحة تمثل المنهج النحوي البلاغي، وعرضها على المحكمين؛ للتأكد من صدقها في قياس ما وضعت لقياسه، وتطبيقها على عينة تجريبية مدة (3) أشهر، وإلى جانب ذلك تم تصميم اختبارات لقياس مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي. ولمعرفة مدى فعالية الوحدة المقترحة في تنمية الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي، تم إجراء القياس القبلي، ثم تدريس الوحدة، ثم إجراء القياس البعدي، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية الوحدة في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي، حيث وصل الطلاب إلى مرحلة تسمح لهم بممارسة الإبداع الكتابي، وأبرزت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي، بعد تدريس الوحدة في مهارات التذوق الأدبي، مما دلَّ على فعالية الوحدة في تنميتها للإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي.

قام عبد الباري كما في المعشني (1995) بدراسة تحت عنوان: "مستويات تعقد أسلوب الشعر، وأثره في مستويات التمكن من مهارات تذوقه لدى طلاب الصف الثاني الثانوي". هدفت الدراسة إلى تحديد مستويات الشعر وتصنيفها ، ثم دراسة أثر تلك المستويات في تمكن الطلاب من مهارات التذوق الأدبي للشعر. وتمثلت أدوات الدراسة في ثلاثة اختبارات موضوعية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقيس ثماني مهارات للتذوق ، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها قبل تطبيقها على عيّنة الدراسة البالغ عددها (221) طالباً وطالبة . وكانت أهم نتائج هذه الدراسة وجود انخفاض عام في مستويات التمكن من مهارات التذوق في الاختبارات الثلاثة لدى كل فرد في العينة، وتفضيل الطلاب للنصوص المتوسطة التعقيد والمعقدة، على الرغم من أن النصوص السهلة تعينهم على التمكن من مهارات التذوق الأدبي.

أجرى حافظ (1997) دراسة تحت عنوان: "تقويم منهج النصوص الأدبية للصف الثاني الثانوي العام في ضوء مقومات التذوق الأدبي". هدفت إلى تحديد مقومات التذوق الأدبي ومدى توافرها في النصوص الأدبية المقررة على طلبة الصف الثاني الثانوي العام، وتقويم المنهاج في ضوئها. ولتحقيق هدف الدراسة، تمّ وضع قائمة بمقومات التذوق الأدبي التي ينبغي أن تتضمنها النصوص المقررة على طلبة الصف الثاني الثانوي العام، وعرضها على مجموعة من المحكمين لتعديلها بعد ضبطها وفق آراء المحكمين؛ للتأكد من صدقها وصلاحيتها للتطبيق، كما تم بناء استراتيجية لتدريس الأدب في المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى تصميم بطاقة ملاحظة لقياس الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبية، إلى جانب تقديم تصور مقترح يتناول هذه النصوص بالمعالجة والشرح والتفسير. وقد كشفت نتائج الدراسة عن توافر مقومات التذوق الأدبي في النصوص الأدبية المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي العام، ومنها: الخيال البياني، الألفاظ الموحية بالمعنى، الأساليب الخبرية، المحسنات البديعية واللفظية، الموسيقى الداخلية والخارجية، العاطفة الصادقة. كما كشفت النتائج عن عدم توافر بعض مقومات التذوق الأدبي في النصوص الأدبية المقررة على الصف الثاني الثانوي العام ومنها: الخيال التأليفي، الخيال الابتكاري، الأساليب الإنشائية. وأشارت النتائج إلى وجود ضعف في المستوى العام لمعلمي اللغة العربية في امتلاكهم للمهارات الأساسية في تدريس النصوص الأدبية حيث بلغت نسبة إتقانهم (45%) وهي نسبة ضعيفة.

أجرى سالم (1998) دراسة تحت عنوان: "فاعلية التعلم التعاوني في إكساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبي" هدفت إلى معرفة فاعلية التعلم التعاوني (المجموعات) في إكساب طلبة المرحلة الثانوية لمهارات التذوق الأدبي، ولتحقيق هدف الدراسة، اختار الباحث عينة دراسته من طلبة المرحلة الثانوية، وقام بتقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبيتين درستا النصوص الأدبية بطريقة التعلم التعاوني، وأخريين ضابطتين درستا النصوص الأدبية بالطريقة العادية، وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعتين اللتين درستا بالطريقة التعاونية على المجموعتين اللتين درستا بالطريقة العادية، وقد علل الباحث ذلك التفوق بدافعية الطلبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحماسهم للأسلوب والطريقة الجديدة في التدريس مقارنة مع الطرائق العادية في التدريس.

قامت اللحام عام (2004) بدراسة تحت عنوان: "مظاهر تنمية التذوق الأدبي في السلوك التعليمي لمعلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا" هدفت هذه الدراسة إلى تقصي مظاهر تنمية التذوق الأدبي في الممارسات التعليمية التعلميّة التي تمارس في ميدان التدريس المتمثل في حصص اللغة العربية المخصصة للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الأردنية، وقد قامت الباحثة بدراسة وثيقة المنهاج والمقررات الدراسية للصفوف الثلاث في المرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) دراسة تحليلية متأنية وفق مقياس اعتمد خصيص لهذه الغاية، وقد اختيرت (3) مدارس إناث بطريقة قصدية، كما اختيرت (6) معلمات مثلت كل واحدة منهنّ صفاً من صفوف مرحلة الدراسة، و(6) شعب مثلت كل شعبة كذلك صفاً من صفوف مرحلة الدراسة، وتمت مشاهدة (42) حصة صفية بواقع (7) حصص لكل معلمة، و(14) حصة لكل صف دراسي، واعتمدت الباحثة عدداً من الأدوات كالمقابلات والاستبانات المفتوحة ووثائق عائدة للمعلمات والطالبات. وأسفرت نتائج الدراسة عن اهتمام وثيقة المنهاج بظاهرة التذوق الأدبي في مجالات عدة كمجال الأهداف، ومجال المحتوى، ومجال التدريس ومجال التقويم، كما أظهرت النتائج وجود تنوع في النصوص التي تمثل أدب العصور المختلفة، لكنها كشفت عن خلو تلك المقررات من نصوص تعالج بعض الموضوعات كوصف الطبيعة، والخيال العلمي، والمهن وأصحابها، كما أسفرت نتائج الدراسة عن اهتمام خاص بالشعر العامودي مقارنة بالشعر الحر.

الدراسات الأجنبية

قام سكوت (Scoot, 1984) بدراسة عنوانها: "الاستخدام الجمالي للغة والخبرة الأدبية: مقدمة في الأسلوبية الأدبية" هدفت إلى التحقق من أن الشعر واحد من الفنون الأدبية له خصائصه الجمالية التي تميزه عن غيره من سائر الفنون، وقراءته تُعدّ تجربة جمالية، وقد يُفضي ذلك بدوره إلى قدرة اللغة الأدبية بما تحمله من امتيازات على إحداث تأثيرات جمالية لدى المتلقي، تأتي عن طريق لغة النص الأدبي، وقد كشفت النتائج عن أهمية قراءة النص كأساس للتذوق الأدبي؛ حيث تفهم من خلاله العلاقات المتشابهة بين عناصر النص، وأكدت أن طريقة النطق، وحسن الأداء، وتلوين القراءة، تسهم كلها في التذوق الأدبي، كما أن تركيب النص وأشكاله الداخلية، ومنها: الأسلوب يمكن استثماره كمجال للتذوق من خلال الوحدات اللغوية التي تتكون منها. بالإضافة إلى ذلك، فقد كشف النتائج عن أهمية طرائق تدريس الأدب في تنمية التذوق الأدبي؛ بحيث يجب أن تقود هذه الطرائق الطلبة إلى خبرة أدبية من خلال

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة جامعة الأردنية
مركز إيداع رسائل جامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قراءة جيدة للنص الأدبي.

أجرى سيدن (Sedan, 1984) دراسة بعنوان : "ثلاث طرائق للتوسع بالأدب وتذوقه". هدفت الدراسة إلى الكشف عن طرائق وأساليب التوسع في الأدب وتذوقه، استخدم الباحث ثلاث طرائق لتحقيق هدفه هي: (أنشطة القراءة الناقدة، والتفكير المنطقي الموجه، وتوظيف المعرفة اللغوية وبخاصة معرفة أساليب تركيب الجمل). وقد أسفرت النتائج عن ضرورة التعامل مع أركان التركيب اللغوي كوحدة واحدة؛ لتدريب ذاكرة الطلبة، وتنمية تراكيبهم وتوسيعها، كما أشارت إلى أن القراءة الناقدة التي تدور حول كل ما يحتمله النص من تحليل، ونقد، وتذوق، وتوضيح للأفكار، وما يرمي إليه الكاتب؛ من أنسب الطرائق لتذوق الأعمال الأدبية.

قام ويتزل (Wetzel, 1990) بدراسة تحت عنوان: "أثر الكتابة للتعلم في فهم الأدب في الأدب الإنجليزي". ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث باختيار عينة دراسته من الصف قبل الأخير للمرحلة الثانوية في مدارس ولاية ساوث كارولينا، وقام بتقسيم عينة دراسته إلى مجموعتين: الأولى تجريبية درست بطريقة الكتابة من أجل التعلم، والثانية ضابطة درست بطريقة المناقشة الشفهية، وتم اختيار نصوص من الكتاب المقدس لغرض الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة uk أفضلية طريقة الكتابة من أجل التعلم وتفوقها على طريقة المناقشة الشفوية في دراسة الأدب وفهمه وتذوقه.

أجرى جونستون (Johnston, 1993) دراسة تحت عنوان:"أثر النصوص التي يختارها المعلمون وطرائق التدريس المتبعة لديهم في فهم الأدب وتذوقه لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الكندية". قام الباحث بعقد مقارنة بين (ثلاث) طرق متبعة في تدريس الأدب هي: طريقة التعليم التقليدي (العادي)، وطريقة التعلم التعاوني (المجموعات)، وطريقة التعلم المفرّد، وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة، أفضلية طريقة المجموعات (التعلم التعاوني) في الإقبال على دراسة النصوص والتفاعل معها، مما يفضي إلى تعزيز مهارات التذوق الأدبي وبينت ما لها من دور بارز في إشراك الطلبة في النشاطات الشفوية والكتابية الخاصة بمناقشة النصوص وتحليلها ثم تذوقها.

قام شيسون Chison بدراسة مشار إليها في عبيد (2002) تحت عنوان: "زيادة القدرة على التذوق والسلوك القرائي الإبداعي لطلاب المرحلة المتوسطة" هدفت إلى اختبار أثر برنامج مقترح صمم لتنمية التذوق الأدبي والقراءة الإبداعية لطلاب المرحلة المتوسطة، وتوصل الباحث إلى نتائج منها: أن تنوع استراتيجيات القراءة وأساليبها تزيد قدرة الطالب على اكتساب مهارات التذوق الأدبي، كما وجد الباحث أن القراءة التحليلية الواعية التي تميز النص المقروء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوضحه لها أهمية كبيرة في التذوق الأدبي.

تعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية ومراجعتها، خرج الباحث بالانطباعات الآتية:

اتخذت الدراسات التي تناولت التذوق الأدبي مسارات عدة في تحقيق الهدف من إجرائها، فقد هدف بعضها إلى تحديد مقومات ومقاييس للتذوق الأدبي وتقويم مناهج الأدب وفقها وفي ضوئها، في حين اهتمت أخرى باقتراح برامج يتم تصميمها، من أجل تنمية التذوق الأدبي، وهدفت ثالثة إلى دراسة بعض المتغيرات كالجنس والطريقة على تنمية مهارات التذوق الأدبي. كما يلاحظ تباين خطوات تلك الدراسات وإجراءاتها وأدواتها باختلاف الهدف منها، فقد استخدم بعضها استبانات من قوائم بمقومات التذوق ومقاييسه، في حين نجد دراسات أخرى جمعت غير أداة؛ فبعضها استخدم الاستبانات لتحديد مقومات التذوق الأدبي إلى جانب الاختبارات لقياس درجة تذوق الطلاب للأدب ومستواه، وقد تم تطبيقه قبلياً وبعدياً؛ للتأكد من ثباته، في حين اعتمدت بعض الدراسات على بناء بطاقات لرصد أداء معلمي اللغة العربية، ومدى مراعاتهم لإكساب الطلبة لمقومات التذوق الأدبي. وتشير نتائج معظم تلك الدراسات إلى أن محتوى مناهج الأدب يعوزه الدقة في اختيار نصوص الأدب التي تنمي التذوق الأدبي، وتدفع الطالب إلى الإقبال على دراسة الأدب، كما تشير نتائج بعض الدراسات إلى أن التدريس القائم على الحوار والمناقشة، وإبداء الرأي، واستخدام طرائق التدريس وفق المجموعات (التعلم التعاوني) أعطى نتائج أفضل وأكثر إيجابية في تنمية التذوق الأدبي عند الطلاب.

ويمكن تلخيص أوجه إفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي:

- تحديد مشكلة الدراسة الحالية، وأهم المتغيرات التي يمكن أن تؤثر فيها كالجنس (ذكر وأنثى) بالإضافة إلى بيان أهمية هذه الدراسة وأهدافها.
- طريقة اختيار عينة الدراسة من طلبة المرحلة الأساسية العليا (الصف التاسع)، وعينة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها، ومشرفي اللغة العربية ومشرفاتها.
- بناء أدوات الدراسة.
- استخدام المنهج الوصفي، باعتباره أقرب مناهج البحث العلمي وأكثرها اتصالاً بطبيعة دراسات اللغة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة، وذلك باختيار المناسب منها لطبيعة أدوات الدراسة، مما يحقق أهدافها.

المنهجية وطرائق البحث (الطريقة والإجراءات)

يأتي هذا الفصل لعرض منهج الدراسة، وعيناتها وأدواتها، وتطبيق الأدوات. وفيما يأتي توضيح لذلك:

- **مجتمع الدراسة**

مجتمع الاختبار

يتكون مجتمع الاختبار من طلبة الصف التاسع الأساسي الدارسين في المدارس الحكومية التابعين لمديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة للعام الدراسي 2004/2003، والبالغ عددهم (10196) طالباً وطالبة منهم (4917) طالباً و(5279) طالبة موزعين على (86) مدرسة من مدارس التربية والتعليم لعمان الرابعة كما يظهر في الجدول رقم (1).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

جدول رقم (1)

توزيع مجتمع الدراسة حسب اللواءين والجنس

في مديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة

اللواء	عدد المدارس	ذكور	إناث	المجموع
القويسمة	39	2311	2561	4872
ماركا	47	2606	2718	5324
المجموع	86	4917	5279	10196

مجتمع الإستبانة

يشمل مجتمع الاستبانة جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الأساسية العليا بمديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة البالغ عددهم (867) معلماً ومعلمة، حسب إحصائية قسم التخطيط بمديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة في الأردن. كما يشمل مجتمع الاستبانة على جميع مشرفي اللغة العربية ومشرفاتها بمديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة والبالغ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عددهم (5) مشرفين.

- **عينة الدراسة**

عينة الاختبار

تكونت عينة الاختبار من (510) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي للعام الدراسي 2004/2003 من الدارسين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة، منهم (246) طالباً، و(264) طالبة بنسبة تشكل (5%) من مجتمع الدراسة مع مراعاة مجموعة من الاعتبارات عند اختيار العينة يمكن توضيحها في الآتي:

تمثيل الكثافة السكانية

روعي في اختيار العينة أن تكون ممثلة للكثافة السكانية في كل من اللواءين؛ إذ تم على أساسها اختيار المدارس واختيار الطلبة من كل مدرسة، وذلك بعد حصول الباحث على الإحصاءات الخاصة بعدد المدارس الأساسية للذكور والإناث في مديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة، وتوزيعها على اللواءين، وعدد الطلبة في كل مدرسة، وذلك من قسم التخطيط التربوي (انظر ملحق 13) كما في الجدول رقم (2).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

جدول رقم (2)

توزيع طلبة الصف التاسع الأساسي على اللواءين

في المجتمع الأصل من حيث العدد ونسبتهم إلى المجموع الكلي

اللواء	القويسمة		ماركا		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
عدد طلبة الصف التاسع الأساسي	2311	2561	2606	2718	4917	5279
نسبة طلبة كل لواء إلى المجموع الكلي	%47	%49	%53	%51	%100	%100

أما عينة الاختبار البالغ حجمها (510) طالباً وطالبة، فقد تم اختيارها؛ بناء على نسبة طلبة الصف التاسع الأساسي في كل لواء، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (3)

توزيع عينة الدراسة الحالية على اللواءين

اللواء	القويسمة		ماركا		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
حجم العينة المختارة من كل لواء	116	128	130	136	246	264
نسبة حجم العينة في كل لواء إلى المجموع الكلي	%47	%49	%53	%51	%100	%100

العشوائية

جميع الحقوق محفوظة

لقد تم اختيار عينة الاختبار بطريقة عشوائية طبقية، حيث إنّ كل لواء من اللواءين يتضمن عدداً من المدارس. لذا رأي الباحث أن يختار من كل لواء (أربع) مدارس للذكور، و(أربع) مدارس للإناث، لتطبيق الاختبار على طلبتها بناء على أنّ مدارسَ كل لواء لا تختلف كثيراً فيما بينها من حيث الخصائص البيئية. وقد روعي في هذا الاختيار أن يتم بطريقة عشوائية، بعيداً عن الذاتية والتحيز لمدرسة دون أخرى؛ لتكون لكل مدرسة فرصة مكافئة مع غيرها من المدارس التي يقع عليها الاختيار العشوائي، وذلك موضح في الجدول رقم (4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (4)

المدارس التي وقع عليها الاختيار العشوائي

اللواء	الجنس	المدارس التي وقع عليها الاختيار العشوائي	عدد الفصول	عدد الطلاب	حجم العينة المأخوذة	مجموع أفراد العينة
القويسمة	ذكور	1. خريبة السوق/ث/1ش/للبنين	4	163	43	116
		2. الحسنية/س/للبنين	5	150	73	
	إناث	1. أم نوارة/ث/م/ش	2	82	82	128
		2. الأميرة تغريد/ث/ش1/للبنات	4	218	46	
ماركا	ذكور	3. طلحة بن عبيدالله/س/للبنين	9	367	73	130
		1. الكندي/س/ للبنين	5	178	58	
	إناث	4. نايفه/ث/م	3	118	72	136
		5. باب الواد/ث/ش/للبنات	3	170	64	

يشير الجدول السابق (4) أنَّ في كل مدرسة عدداً من فصول الصف التاسع الأساسي، وبما أن توزيع الطلاب في تلك الفصول يتم بعشوائية من إدارة المدرسة، وذلك باتباعها نظام ترتيب الطلبة بناء على تحصيلهم في الصف السابق ــ حسب المستويات ــ (مرتفع ومتوسط وضعيف) في كل صف، لذلك ارتأى الباحث أن يختار العدد المطلوب من كل مدرسة بطريقة عشوائية طبقية، بعيداً عن التحيز لصف دون غيره؛ ليكون لكل صف فرصة في أن يقع عليه الاختيار العشوائي، مع مراعاة استبعاد الطلبة ضعيفي البصر، والمعيدين والمعيدات للصف التاسع الأساسي من عينة الدراسة؛ وذلك بتجنب ما يكون لذلك من تأثير على نتائج الدراسة.

- تطبيق الاختبار

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته، قام الباحث بتطبيقه على عينة الدراسة البالغ عددها (510) من أفراد مجتمع الدراسة، وقد استغرق تطبيق الاختبار (أربعة) أيام، بدءاً من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2004/5/9م حتى 2004/5/12م.

عينة الاستبانة

تكونت عينة المعلمين والمعلمات من (175) من معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا ومعلماتها البالغ عددهم (867)، أي بنسبة (20%) من مجموع المجتمع الأصل، منهم (94) معلماً من مجموع أفراد المجتمع البالغ عددهم (463) معلماً، و(81) معلمة من مجموع أفراد المجتمع البالغ عددهم (404) معلمة ثم طبقت الاستبانة عليهم.

أمّا عينة المشرفين والمشرفات، فقد بلغ عددهم (أربعة) من مشرفي اللغة العربية ومشرفاتها البالغ عددهم (خمسة) مشرفين ومشرفات، أي بنسبة (80%) من مجموع المجتمع الأصل.

تطبيق الاستبانة

بعد أن تأكد الباحث من صلاحية الاستبانة للتطبيق عن طريق عرضها على المحكمين للتأكد من صدقها، وإجراء التعديلات اللازمة عليها، وحساب ثباتها، قام بتطبيقها على أفراد عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها البالغ عددهم (175)، ومشرفي اللغة العربية ومشرفاتها والبالغ عددهم (أربعة).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

- **أدوات الدراسة**

تتمثل الأدوات البحثية التي استخدمها الباحث في الدراسة الحالية في الآتي:

1. بناء استبانة بمهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة الصف التاسع الأساسي.
2. وضع قائمة بمهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي.
3. بناء اختبار تحصيلي في التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة الصف التاسع الأساسي.
4. بناء استبانة للكشف عن الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي في اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.

وفيما يلي توضيح لأدوات الدراسة:

1. بناء استبانة بمهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي:

- الهدف من بناء الاستبانة

هدفت هذه الاستبانة إلى تعرّف آراء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا ومعلماتها، ومشرفي اللغة العربية ومشرفاتها، والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والمتخصصين في التربية وعلم النفس، والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية العليا، وتم اعتماد عدة مصادر عند بناء هذه الإستبانة وتطويرها منها: منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، والدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي أجريت في مجال تحديد مهارات التذوق الأدبي. كما تمت الإفادة من الكتب التربوية التي اهتمت في مجال تدريس اللغة العربية بصفة عامة، والتذوق الأدبي على وجه الخصوص، وتمت الإفادة من آراء بعض اختصاصيي المناهج، وبعض المشرفين والمعلمين من ذوي الخبرة.

- وصف الإستبانة في صورتها الأولى

تكونت الاستبانة في صورتها المبدئية من (ثلاث وعشرين) مهارة، وقد تُرك أمام كل مهارة (ثلاثة) أنهر، يتعلق الأول بمدى مناسبة المهارة للصف التاسع الأساسي، والثاني بعدم مناسبتها للصف التاسع، ويتعلق الثالث بملحوظات يراها المحكمون، ولضبط الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (سبعة عشر) محكماً، انظر ملحق رقم (1)، وقد طُلب منهم بيان رأيهم في:

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- مدى مناسبة المهارات لطلبة الصف التاسع الأساسي.
- سلامة الصياغة اللغوية للإستبانة.
- التعديلات المقترحة للمهارات.
- حذف أو إضافة مهارات جديدة.

- تطبيق الإستبانة

تم عرض الإستبانة في شهر نيسان سنة 2004م على (سبعة عشر) محكماً، منهم (ستة) من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وتدريسها، و(واحد) في التربية وعلم النفس، و(أربعة) في اللغة العربية وآدابها، و(أربعة) معلمين، و(مشرفان)؛ للتأكد من صدقها، انظر ملحق رقم (2)، وقد تم التوصل إلى الآراء الآتية:

- فيما يختص بالحذف

ذكر (أحد عشر) محكماً؛ أي بنسبة (65%) أن المهارات الآتية لا تناسب طلبة الصف التاسع الأساسي، وهي: تحديد الفكرة الرئيسة في العمل الأدبي، تمثل القارئ فكر الأديب، إدراك التنغيم الذي يشيع في النص الأدبي، إبراز مواضع التقديم والتأخير في النص الأدبي، تحديد مواضع الإسهاب أو الإيجاز في العمل الأدبي، اقتراح العنوان المناسب، استخلاص العبر، إجراء موازنة بين النصوص ذات الغرض الواحد، تمثل الوحدة الموضوعية في النص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأدبي، تفسير مستوى العلاقة بين موسيقى النص وإيقاعاته العروضية وارتباطها بالمعنى العام، تعليل الأفكار التي يشير إليها الأديب، نقد أجزاء العمل الأدبي من حيث الصياغة والوزن الشعري، ترتيب الأبيات حسب جودتها.

- فيما يختص بالتعديل

ذكر بعض المحكمين التعديلات الآتية لبعض المهارات:

- تعديل المهارة رقم (1) في صورتها الأولى من: "فهم الرمز وتفسيره وإدراك المعاني البعيدة وراءه" إلى "فهم الرمز وتفسيره وإدراك المعاني الكامنة فيه".
- تعديل المهارة رقم (8) في صورتها الأولى من "تحديد الأبيات التي نالت الإعجاب أكثر من غيرها" إلى "تحديد الأبيات التي نالت الإعجاب أكثر من غيرها مع بيان السبب".
- تعديل المهارة رقم (9) في صورتها الأولى من "تحديد المحسنات البديعية وتفسيرها" إلى "تحديد المحسنات البديعية كالطباق والجناس".

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع رسائل الجامعة

- فيما يختص بالإضافة

ذكر (محكمان) أن هناك مهارتين للتذوق الأدبي ينبغي إضافتهما إلى الإستبانة المتعلقة بمهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة الصف التاسع الأساسي وهما: تحديد الجملة الأدق في المعنى، وتحديد دلالة الصورة الأدبية.

وبناء على ما تم حذفه وتعديله وإضافته ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية كما في ملحق رقم (3) حيث ضمت الاستبانة (اثنتي عشرة) مهارة.

- ثبات الأداة

تم حساب معامل الثبات لفقرات الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، فظهر أنّ معامل الثبات يساوي (0.83) وهي نسبة تكفي للحكم على ثبات الأداة.

2. قائمة مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي.

بعد أن تأكد الباحث من صدق الأداة وصلاحيتها للتطبيق عن طريق عرضها على المحكمين أنفسهم في صورتها النهائية، أظهرت آراء المحكمين أنّ هناك (اثنتي عشرة) مهارة مناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي انظر ملحق رقم (3). وفي محاولة من الباحث لتعرف الأوزان النسبية لهذه المهارات، تمَّ حساب الأوزان النسبية لهذه المهارات في ضوء آراء المحكمين. انظر ملحق رقم (4).

ويتضح من الملحق السابق رقم (4) ما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنّ المهارات التي حظيت بنسبة (70%) فأكثر هي المهارات (العشر الأولى) بالإضافة إلى المهارتين اللتين تحملان رقم (11و12) اللتين أضافهما بعض المحكمين. وبناء على ذلك فإنّ هذه القائمة في صورتها النهائية تتكون من (اثنتي عشرة) مهارة، يمكن استخدامها عند بناء الاختبار التحصيلي؛ لمعرفة درجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي لهذه المهارات وهي:

1. بيان مواطن الجمال في الصورة الأدبية.
2. فهم الرمز وتفسيره وإدراك المعاني الكامنة فيه.
3. إدراك أهمية الكلمة الواحدة في النص.
4. معرفة مكونات الصورة الأدبية.
5. تحديد القيم الواردة في النص الأدبي.
6. تعيين الأبيات أو المقاطع التي تتضمن معاني محددة.
7. تعيين الأبيات التي نالت الإعجاب أكثر من غيرها مع بيان السبب.
8. الربط بين اللفظ والمعنى.
9. تحديد المحسنات البديعية كالجناس والطباق.
10. تحديد صدق العاطفة من كذبها.
11. تحديد الجملة الأدق في المعنى.
12. تحديد دلالة الصورة الأدبية.

3. بناء اختبار تحصيلي في التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة الصف التاسع الأساسي.

- الهدف من الاختبار

يهدف هذا الاختبار إلى معرفة درجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن لمهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية التي حظيت بوزن نسبي مرتفع واتفق عليها (70%) فأكثر من المحكمين الذين عرضت عليهم قائمة مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي. وقد اختار الباحث الاختبار أداة لقياس درجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية. لأنّه يجمع بين الدقة العلمية، والسهولة في الاستخدام.

- مصادر بناء الاختبار

تمّ بناء الاختبار بالاعتماد على المهارات (الإثنتي عشرة) الخاصة بالتذوق الأدبي التي سبق عرضها، كما تمّ بناء الاختبار بتوظيف النصوص القرآنية، والأحاديث النبوية، ومنظوم الشعر، وأطايب الكلام، والنصوص المستخلصة من كتابات الأدباء المشهورين، وقد

جميع الحقوق محفوظة
مركز الإيداع الرسائل الجامعية الأردنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

روعي في اختيار هذه النصوص مجموعة من الاعتبارات.

1. اعتبارات عامة

لقد تمّ مراعاة مجموعة من الاعتبارات تستند في جوهرها إلى بعض ما أسفرت عنه نتائج بعض الدراسات والبحوث التي أجريت في ميدان التذوق الأدبي، وهي:

أ. اختيار النصوص التي يغلب عليها تقديم خبرات جديدة، ليست شائعة بين الطلبة.

ب. تنوع مادة النصوص وقطعها بحيث تشتمل ميادين مختلفة للمعرفة.

ج. اختلاف مادة النصوص وقطعها طولاً وقصراً.

د. أن تكون مما يميل إليه الطلبة ويقع في دائرة قدراتهم.

2. اعتبارات روعيت في اختيار موضوعات الاختبار:

أ. أن تكون موضوعاتها مما يميل إليه الطلبة.

ب. أن تكون مفردات مادة الاختبار مما يقع في دائرة القدرات اللغوية للطلبة؛ وذلك من خلال الاستهداء بآرائهم، ثم عرضها على المحكمين؛ لمعرفة مدى مناسبتها لهؤلاء الطلبة.

3. اعتبارات روعيت عند صوغ الأسئلة التي تعقب النصوص.

أ. وضوح الصوغ، والبعد عن الكلمات التي تحمل غير معنى.

ب. تجنب الاختبار ــ قدر الإمكان ــ الأسئلة الطويلة والمعقدة.

ج. تضمّن السؤال الواحد مهارة واحدة مستقلة، وواضحة للطلبة.

د. مراعاة قصر الأسئلة نسبياً، حتى لا يضيع المعنى على الطلبة.

ه. أن تكون الإجابات عن الأسئلة محتملة من وجهة نظر الطلبة.

- تعليمات الاختبار

لكل اختبار تعليمات تساعد الطلبة على الإجابة، وتعد صياغة هذه التعليمات على درجة كبيرة من الأهمية، ذلك أنّ نتائج الاختبار تتأثر بمدى الدقة التي تصاغ بها هذه التعليمات، وقد اشتمل هذا الاختبار على تعليمات جاءت في الصفحة الأولى له في الملحق رقم (5).

- الصورة المبدئية للاختبار

تكوَّن الاختبار في صورته المبدئية من (أربعة وعشرين) سؤالاً، تتناول هذه الأسئلة المهارات المقيسة، ويلي كل سؤال (أربعة) بدائل للإجابة، من بينها بديل واحد هو البديل الصحيح، وقد قام الباحث قبل بناء هذه الصورة بالاطلاع على مجموعة من الاختبارات العربية، فضلاً عن الكتب التي تعنى بالقياس والتقويم، وذلك بهدف تعرف الشكل العام الذي تعرض فيه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختبارات في مجال التذوق الأدبي، انظر ملحق رقم (6).

- صدق الاختبار

لجأ الباحث إلى عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه، فعُرض الاختبار في صورته المبدئية على (عشرين) محكماً من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والتربية وعلم النفس، واللغة العربية وآدابها، ومشرفي اللغة العربية، انظر ملحق رقم (7)؛ بهدف التأكد من صدق الاختبار، وصلاحيته بوصفه أداة لقياس مهارات التذوق الأدبي، وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء رأيهم في الآتي:

صلاحية الاختبار لتحقيق الغرض الذي أعد من أجله ومدى مناسبة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار وعباراته وتراكيبه لطلبة الصف التاسع الأساسي، ومناسبة مضامين الموضوعات لطلبة الصف التاسع الأساسي، وتسجيل أية ملحوظات تتعلق بالاختبار.

وبعد عرض الاختبار على المحكمين، أشار مجموعة منهم إلى بعض الملحوظات، بعضها يتعلق بالشكل العام للاختبار وطريقة إخراجه، ويتعلق بعضها الآخر بالصوغ اللغوي لمفردات الاختبار.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع رسائل الجامعية

وفيما يلي عرض لملحوظات المحكمين:

- ملحوظات تتعلق بشكل الاختبار وطريقة إخراجه

أشار المحكمون التعديلات الآتية:

- عدم كتابة المهارة أمام كل سؤال، والاقتصار على السؤال وبدائل الإجابات.
- مطّ الحروف، وإظهار الشدة على الحروف وعدم إسقاطها.

وقد أخذ الباحث بهذه الملحوظات آنفة الذكر.

- ملحوظات تتعلق بالصياغة اللغوية لمفردات الاختبار

- تغيير كلمة عنصر بعناصر في السؤال رقم (4).
- حذف وإضافة بعض الكلمات الواردة في البديل (أ) لسؤال رقم (5) وإضافة بعض الكلمات وذلك على النحو الآتي: (الاهتمام بالأرض إلى الاهتمام بالأشجار).
- تغيير كلمة (أربع) إلى (أربعة) في السؤال رقم (8)؛ مع أن الوجهين جائزان.
- تغيير البديل (ب) في السؤال رقم (10) على النحو التالي: (محبة ضعيفة إلى حرص شديد).
- حذف بعض الكلمات الواردة في البديل (ب) لسؤال رقم (11) وإضافة بعض الكلمات على النحو الآتي: (الحر يأبى أن يلين أو يستكين إلى الحر يقاوم ويرفض الاستكانة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تغيير كلمة (مكانها) إلى (مسدها) في السؤال رقم (15).
- حذف كلمة (في) من سؤال رقم (18).
- إعادة صوغ سؤال رقم (24) على النحو الآتي: (صورة أدبية جميلة تدل على إلى الصورة الأدبية في العبارة المخطوط تحتها تدل على).
- إعادة صوغ بديل (أ) لسؤال رقم (24) على النحو الآتي: (انشغال فكره بعدة أمور إلى انشغال فكره بأمور عدة).

- الصورة النهائية للاختبار

بناء على ملحوظات المحكمين، تم إعداد الصورة النهائية للاختبار الذي يتكون من (خمس) صفحات، فضلاً عن ورقتي تعليمات الاختبار ونموذج الإجابة عن الأسئلة، انظر ملحق رقم (8) حيث يتكون من (أربعة وعشرين) سؤالاً على شكل الاختيار من متعدد، والملحق رقم (9) يبين عدد الأسئلة والمهارات التي يقيسها في صورتها المعدلة.

- معايير تقدير درجات إجابات الاختبار

- تخصيص (أربع) درجات لكل سؤال من أسئلة الاختبار (4×24 = 96 درجة).
- تحديد الدرجة (72) كحد أدنى لمستوى إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي، وهي تعادل (75%) وهو الحد الأدنى الذي قبلته الدراسة للإتقان.

- ثبات الاختبار

تم حساب معامل ثبات الاختبار بحساب معامل الاستقرار باستخدام طريقة إعادة الاختبار (Test Retest)، وذلك بمقارنة أداء كل فرد من أفراد العينة البالغ عددهم (ثلاثين) طالباً وطالبة/عينة استقلالية. في المرة الأولى لتطبيق الاختبار يوم 2004/5/4، وفي المرة الثانية لتطبيق الاختبار يوم 2004/5/19م، وذلك بمقارنة أداء الفرد في المرة الأولى، بأدائه في المرة الثانية فكان معامل الثبات بالنسبة للمجموعة ككل (ذكور وإناث) يساوي (91.7) وهي نسبة تكفي للحكم على ثبات الاختبار. كذلك عند حساب معامل الثبات للذكور والإناث ــ كل على حدة ــ وجد أنّ معامل الثبات بالنسبة لعينة الذكور البالغ عددهم (خمسة عشر) طالباً يساوي (91.5)، أما بالنسبة للطلبة الإناث البالغ عددهنّ (خمس عشرة) طالبة، فقد وُجد أنه يساوي (92) وهي نسبة كافية للحكم على ثبات الاختبار، وهذا دليل على أنّ الاختبار يتمتع بثبات عالٍ.

4. بناء استبانة للكشف عن الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي في اللغة

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العربية.

- هدف الاستبانة

تهدف الإستبانة إلى استطلاع آراء معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الأساسية العليا ومشرفي اللغة العربية ومشرفاتها، بمديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة، حول الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة الصف التاسع الأساسي، انظر ملحق رقم (10).

- مصادر بناء الاستبانة

مرّ بناء الاستبانة بمرحلتين هما:

المرحلة الأولى: إعداد الصورة الأولية

تم إعداد صورة أولية للإستبانة مقسمة إلى (ثلاثة) محاور تضم (اثنين وثلاثين) سبباً، هذه المحاور هي:

- المشكلات المتعلقة بالبيئة التربوية، ويضم هذا المحور في صورته المبدئية (عشرة) أسباب.
- المشكلات المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس، ويضم هذا المحور (ثمانية عشر) سبباً.
- المشكلات المتعلقة بالطلبة، ويضم هذا المحور (أربعة) أسباب.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

وقد تم بناء هذه الاستبانة وتطويرها بالاعتماد على الأدب التربوي في مناهج البحث وطرائق تدريس اللغة العربية، والكتب التي اهتمت بمجال تدريس التذوق الأدبي، كما تمت الإفادة من آراء بعض اختصاصيي المناهج وبعض المشرفين والمعلمين من ذوي الخبرة.

المرحلة الثانية: صدق الاستبانة

قام الباحث بعرض الاستبانة على (سبعة عشر) محكماً انظر ملحق رقم (11) للتأكد من صدقها، وذلك لتعرف مدى مناسبة مفرداتها وشمولها، وسلامة صوغها قبل التطبيق.

وبعد جمع الإستبانات من المحكمين، قام الباحث بقراءتها ودراستها، فوجد تفاوتاً في الآراء حول حذف بعض فقراتها وتعديلها، ومع ذلك حاول الباحث الإفادة من آراء المحكمين، كالآتي:

- الحذف

بعد أن درس الباحث اقتراحات المحكمين بحذف بعض الفقرات اقتنع بما يأتي:

- حذف السبب الواقع في المحور الخاص بالمشكلات المتعلقة بالبيئة التربوية، والمتعلق (بكثرة عدد الحصص التي يقوم معلم اللغة العربية بتدريسها أسبوعيا) وذلك لعدم استناد ذلك إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دليل قاطع.

- حذف السبب الواقع في المحور الخاص بالمشكلات المتعلقة بالمنهج المدرسي والمتعلق (بقلة الاهتمام بالواجبات البيتية التي تنمي التذوق الأدبي لدى الطلبة لتكرار معناه).

- التعديل

تضمن الاقتراح بالتعديل جانبين من الاستبانة هما:

أ ــ محاور الاستبانة

تم تعديل المحور المتعلق بالبيئة المدرسية، ليكون البيئة التربوية، ذلك لأن البيئة التربوية أعم من البيئة المدرسية.

ب ــ فقرات الإستبانة

تم التعديل على فقرات الاستبانة كما يأتي:

- تعديل فقرة (عدم إعطاء الأهمية المناسبة لتدريس التذوق الأدبي من مخططي وواضعي المنهج القائم) إلى (عدم إعطاء الأهمية المناسبة لتدريس التذوق الأدبي من مخططي المنهاج وواضعيه).
- تعديل فقرة (تركيز معلمي اللغة العربية على الأسئلة الشخصية المباشرة دون الأسئلة التي تقف إلى ما وراء ذلك) إلى (تركيز معلمي اللغة العربية على الأسئلة السطحية المباشرة دون الأسئلة السابرة).

- الإضافة

ليس هناك من إضافة على محاور الإستبانة أو فقراتها.

الاستبانة في صورتها النهائية

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية ــ بعد عرضها على المحكمين من(ثلاثة) محاور تعزى إليها الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي في اللغة العربية، وتحت هذه المحاور يندرج (ثلاثون) سبباً، وقد جاءت الاستبانة متضمنة مقياساً متدرجاً على طريقة "ليكرت" من فئات خمس، هي: (موافق بقوة) و(موافق) و(لا أدري) و(معارض) و(معارض بقوة)، وذلك كما هو واضح من الاستبانة في صورتها النهائية كما وردت في الملحق رقم (12).

ثبات الاستبانة

تم حساب معامل الثبات لفقرات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على (خمسة عشر) معلماً ومعلمة، باستخدام إعادة تطبيق الاستبانة، عن طريق معامل ارتباط "بيرسون"، فكان معامل ثبات الاستبانة (0.94) ، وهي نسبة عالية تكفي للحكم على ثبات الأداة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ووصف الإجراءات الإحصائية التي استخدمت لتحليل نتائج الطلبة في اختبار التذوق الأدبي، مع تفسير لهذه النتائج، وتقديم الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة الصف التاسع الأساسي.

وتمثلت أسئلة الدراسة في الآتي:

السؤال الأول : ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي؟

السؤال الثاني : ما درجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارات التذوق الأدبي؟

السؤال الثالث : هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة في مهارات التذوق الأدبي يُعزى إلى الجنس؟

السؤال الرابع : ما الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الخامس:ما الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي من وجهة نظر المشرفين؟

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع رسائل الجامعة

أولاً: النتائج الخاصة بالسؤال الأول المتعلق بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخلاص مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي بالاعتماد على مصادر عدة في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، والدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي أجريت في مجال تحديد مهارات التذوق الأدبي، وكل ما من شأنه الإفادة منه في هذا الشأن. وقد تم بناء استبانة في ضوء ذلك كله، وبناء على ذلك، قام الباحث بدفعها إلى مجموعة من المحكمين، وقام باستخدام التكرارات والنسب المئوية للتوصل إلى مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي.

وبعد تطبيق الاستبانة المتضمنة لقائمة مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف التاسع في صورتها النهائية كما يتبين من الملحق رقم (5)، حيث أظهرت آراء المحكمين أنّ هناك (اثنتي عشرة) مهارة مناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي، وذلك كما يظهر في الجدول رقم (5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (5)

مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي وأوزانها النسبية

الرقم	المهارة	النسبة المئوية	الترتيب
1	بيان مواطن الجمال في الصورة الأدبية	%94	1
2	فهم الرمز وتفسيره وإدراك المعاني الكامنة فيه	%88	2
3	إدراك أهمية الكلمة الواحدة في النص	%82	3
4	معرفة مكونات الصورة الأدبية	%82	4
5	تحديد القيم الواردة في النص الأدبي	%77	5
6	تعيين الأبيات أو المقاطع التي تتضمن معاني محددة	%77	6
7	تعيين الأبيات التي نالت الإعجاب أكثر من غيرها مع بيان السبب	%77	7
8	الربط بين اللفظ والمعنى	%77	8
9	تحديد المحسنات البديعية كالجناس والطباق	%71	9
10	تحديد صدق العاطفة من كذبها	%71	10
11	تحديد الجملة الأدق في المعنى	%71	11
12	تحديد دلالة الصورة الأدبية	%71	12
13	تحديد الفكرة الرئيسة في العمل الأدبي	%35	13
14	تمثل القارئ فكر الأديب	%35	14
15	إدراك التنغيم الذي يشيع في النص الأدبي	%35	15
16	إبراز مواضع التقديم والتأخير في النص الأدبي	%29	16
17	تحديد مواضع الإسهاب أو الإيجاز في العمل الأدبي	%24	17

مركز إيداع الرسائل الجامعية
مكتبة الجامعة الاردنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول (5)

18	اقتراح العنوان المناسب	%24	18
19	استخلاص العبر	%24	19
20	إجراء الموازنة بين النصوص ذات الغرض الواحد	%18	20
21	تمثل الوحدة الموضوعية في النص الأدبي	%12	21
22	تفسير مستوى العلاقة بين موسيقى النص وإيقاعاته العروضية وارتباطها بالمعنى العام	%6	22
23	تعليل الأفكار التي يشير إليها الأديب	%6	23
24	نقد أجزاء العمل الأدبي من حيث الصياغة والوزن الشعري	%6	24
25	ترتيب الأبيات حسب جودتها	%6	25

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

يشير الجدول السابق رقم (5) إلى أن المهارات التي حظيت بوزن نسبي (70%) فأكثر هي المهارات (العشر الأولى) وأن المهارات التي حظيت بنسبة أقل من (70%) هي المهارات (الثلاث عشرة الأخيرة). وبناء على ذلك اقتصر الباحث على المهارات (العشر الأولى) والمهارتين الأخريين اللتين أضافهما بعض المحكمين باعتبارهما مهارات تصلح لبناء اختبار لقياس درجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية.

ثانياً: النتائج الخاصة بالسؤال الثاني المتعلق بدرجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارات التذوق الأدبي

للإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بدرجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارات التذوق الأدبي، استخدم الباحث النسب المئوية والتكرارات؛ لمعرفة عدد الطلبة الذين أتقنوا هذه المهارات، والذين لم يتقنوها، كما قام الباحث بتحويل الدرجة الخام من (96) إلى درجة مئوية (100%)، وقام بتوزيع درجات الطلبة في جداول تكرارية؛ لبيان درجة ارتفاع أو انخفاض هذه الدرجات عن (75%) من الدرجة النهائية المخصصة للاختبار ككل، وهي (100%)، وكذلك عن (75%) من الدرجة النهائية المخصصة لكل مهارة على حدة، وذلك على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النحو الآتي:

- **التوزيعات التكرارية لدرجة إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي ككل؛ لمعرفة درجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي ــ عينة الدراسة ــ لمهارات التذوق الأدبي، تمّ تطبيق اختبار التذوق الأدبي الذي أعده الباحث لقياس تلك المهارات.** انظر جدول رقم (6).

وقد خُصِّص لهذا الاختبار (96) درجة و (72) درجة كحد للإتقان، وبعد تحويل هذه الدرجة إلى درجة مئوية أصبحت (100%) وكحد للإتقان قدر بـ (75%).

وعلى هذا، فإنّ أعلى درجة لمستوى تحصيل الطلبة لمهارات التذوق الأدبي بلغت (72 من 100) وأقل درجة كانت (0 من 100)، وقد وصل المتوسط للدرجات (50 من 100) وهو أقل من مستوى الإتقان الذي حددته الدراسة، وهو (75%)؛ مما يدل على ضعف طلبة الصف التاسع الأساسي في مهارات التذوق الأدبي ككل.

- **التوزيعات التكرارية لدرجة إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي كل على حدة**

لمعرفة درجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارات التذوق الأدبي كل مهارة على حدة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة على المهارات (الاثنتي عشرة) لاختبار التذوق الأدبي، وفيما يلي عرض لذلك كما يظهر في جدول رقم (6):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (6)

التوزيع التكراري لدرجات الطلبة في مهارات التذوق الأدبي

المهارة	الدرجة من 8	الدرجة من 100	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
بيان مواطن الجمال في الصورة الأدبية	0	0	78	%15.3	%15.3
	4	50	242	%47.4	%62.7
	8	100	190	%37.3	%100
فهم الرمز وتفسيره وإدراك المعاني الكامنة فيه	0	0	227	%44.5	%44.5
	4	50	260	%51	%95.5
	80	100	23	%4.5	%100
إدراك أهمية الكلمة الواحدة في النص	0	0	38	%7.5	%7.5
	4	50	303	%59.4	%66.9
	8	100	169	%33.1	%100
معرفة مكونات الصورة الأدبية	0	0	133	%26.1	%26.1
	4	50	309	%60.6	%86.7
	8	100	68	%13.3	%100
تحديد القيم الواردة في النص الأدبي	0	0	49	%9.6	%9.6
	4	50	283	%55.5	%65.1
	8	100	178	%34.9	%100
تعيين الأبيات أو المقاطع التي تتضمن معـــاني محددة	0	0	172	%33.7	%33.7
	4	50	262	%51.4	%85.1
	8	100	76	%14.9	%100

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول (6)

التوزيع التكراري لدرجات الطلبة في مهارات التذوق الأدبي

تعيين الأبيات التي نالت الإعجاب أكثر من غيرها مع بيان السبب	0	0	223	%43.7	%43.7
	4	50	245	%48	%91.8
	8	100	42	%8.2	%100
الربط بين اللفظ والمعنى	0	0	222	%43.5	%43.5
	4	50	195	38.2	%81.8
	8	100	93	%18.2	%100
تحديد المحسنات البديعية كالجناس والطباق	0	0	163	%32	%32
	4	50	257	%50.4	%82.4
	8	100	90	%17.6	%100
تحديد صدق العاطفة من كذبها	0	0	239	%46.9	46.9
	4	50	220	%43.1	%90
	8	100	51	%10	%100
تحديد الجملة الأدق في المعنى	0	0	258	%50.6	%50.6
	4	50	221	%43.3	%93.9
	8	100	31	%6.1	%100
تحديد دلالة الصورة الأدبية	0	0	46	%9.0	%9
	4	50	173	%33.9	%42.9
	8	100	291	%57.1	%100

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

يشير الجدول السابق رقم (6) أن هناك (291) طالباً من أفراد العينة قد أتقنوا مهارة تحديد دلالة الصورة الأدبية، بنسبة (57.1%)؛ وذلك لحصولهم على (100%) وهي نسبة أعلى من حد الإتقان، الذي حددته الدراسة، وهو (75%) وأنّ (219) فرداً من أفراد العينة بنسبة (42.9%) لم يتقنوا هذه المهارة، حيث تراوحت درجاتهم التحصيلية في هذه المهارة بين (0 ــ 50%) وهي نسبة أقل من حد الإتقان، الذي حددته الدراسة وهو (75%).

كما يشير أن هناك (23) طالباً من أفراد العينة قد أتقنوا مهارة فهم الرمز وتفسيره

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإدراك المعاني الكامنة فيه بنسبة (4.5%)؛ وذلك لحصولهم على (100%) وهي نسبة أعلى من حد الإتقان الذي حددته الدراسة، وهو (75%)، وأنّ (487) فرداً من أفراد العينة بنسبة (95.5%) لم يتقنوا هذه المهارة؛ حيث تراوحت درجاتهم التحصيلية في هذه المهارة بين (0 ــ 50%) وهي نسبة أقل من حد الإتقان الذي حددته الدراسة وهو (75%).

مما سبق نستخلص أن هناك انخفاضاً في درجات الطلبة عن (75%) في الدرجة النهائية المخصصة لاختبار التذوق المتعلق بالمهارات المقيسة.

أما عن متوسط أداء أفراد العينة وانحرافاتهم المعيارية في المهارات (الاثنتي عشرة) كل على حدة في الدرجة المئوية الكلية، فهي كما يوضحها الجدول الآتي:

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (7)

مهارات التذوق الأدبي مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها

الرقم	المهارة	أفراد العينة		المتوسط	الانحراف المعياري
1	تحديد دلالة الصورة الأدبية	ذكور	246	6890و	34970و
		إناث	264	7879و	29969و
2	إدراك أهمية الكلمة الواحدة في النص	ذكور	246	5833و	29652و
		إناث	264	6705و	28142و
3	تحديد القيم الواردة في النص الأدبي	ذكور	246	5793و	33322و
		إناث	264	6705و	27803و
4	بيان مواطن الجمال في الصورة الأدبية	ذكور	246	5549و	37530و
		إناث	264	6610و	30775و
5	معرفة مكونات الصورة الأدبية	ذكور	246	3943و	32734و
		إناث	264	4754و	28318و
6	تحديد المحسنات البديعية كالجناس والطباق	ذكور	246	3902و	36442و
		إناث	264	4640و	32282و
7	تعيين الأبيات أو المقاطع التي تتضمن معاني محددة	ذكور	246	4065و	32482و
		إناث	264	4053و	34681و
8	الربط بين اللفظ والمعنى	ذكور	246	3252و	35274و
		إناث	264	4186و	38508و
9	تعيين الأبيات التي نالت الإعجاب أكثر من غيرها مع بيان السبب	ذكور	246	3232و	31336و
		إناث	264	3220و	31522و
10	تحديد صدق العاطفة من كذبها	ذكور	246	2886و	32582و
		إناث	264	3409و	33102و

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول(7)

11	فهم الرمز وتفسيره وإدراك المعاني الكامنة فيه	ذكور	246	2866و	29655و
		إناث	264	3125و	27898و
12	تحديد الجملة الأدق في المعنى	ذكور	246	3008و	30129و
		إناث	264	2557و	30516و
مجموع المهارات		ذكور	246	4268و	11620و
		إناث	264	4820و	11359و

يشير الجدول السابق رقم (7) إلى أن متوسطات درجات عينة الدراسة الكلية في المهارات (الاثنتي عشرة) المعينة ككل بلغت (4268و) للذكور و(4820و) للإناث، وهو يقل عن حد الإتقان الذي قبلته الدراسة وهو (75%)، كذلك عند النظر في المتوسط والانحراف المعياري لكل مهارة يتضح أنّ أعلى متوسط لإتقان مهارات التذوق الأدبي كان من نصيب مهارة رقم (1) وهي: تحديد دلالة الصورة الأدبية، حيث بلغ المتوسط لدى الذكور (6890و0) بانحراف معياري مقداره (34970و0) وبلغ المتوسط لدى الإناث (7879و0) بانحراف معياري مقداره (29969و0)، وهو انحراف ينبئ عن تشتت كبير. وكان أدنى متوسط لإتقان مهارات التذوق الأدبي كان من نصيب المهارة رقم (12) وهي: تحديد الجملة الأدق في المعنى؛ حيث بلغ المتوسط لدى الذكور (3008و) بانحراف معياري مقداره (30129و)، وبلغ المتوسط لدى الإناث (2557و0) بانحراف معياري مقداره (30516و0) وهو انحراف ينبئ عن تشتت كبير. كما يلحظ على المهارات (العشر) الأخرى أن إتقان الطلبة لهذه المهارات لم يصل إلى حد الإتقان المحدد وهو (75%) كما هو واضح من الجدول السابق، حيث تراوحت متوسطات هذه المهارات (العشر) بين (5833و0 ــ 2866و0) للذكور و(6705و0ــ 3125و0) للإناث كذلك فإن الانحرافات المعيارية عالية جداً، حيث تراوحت بين (29652و0ــ 37530و0) للذكور و(38508و0ــ 27803و0) للإناث في المهارات (العشر) كما يوضحها الجدول السابق، وهذا يدل على مدى التشتت الكبير بين أفراد العينة؛ بمعنى أن الفروق بين الأفراد كان كبيراً، أي إن المدى كبير بين الدرجات التي حصل عليها الطلبة من (0 ــ 72) درجة في الاختبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: النتائج الخاصة بالسؤال الثالث المتعلق بدرجة تأثير الجنس على إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية

تم تقسيم العينة الكلية للدراسة إلى (246) طالباً، يشكلون (48.2%) و(264) طالبة يشكلن (51.8%) من العدد الكلي للعينة.

وللإجابة عن السؤال الثالث، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لقياس الفروق بين الجنسين؛ وذلك لمعرفة درجة تأثير الجنس (ذكور/إناث) في المتغير التابع، وهو إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي، فكانت نتيجة التحليل كما هي مبينة في الجدول الآتي (8):

جدول رقم (8)

نتائج اختبار (ت) لقياس الفروق بين الجنسين

وتأثيره في إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي ككل

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الجنس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة (ت) عند مستوى دلالة (0.05)
ذكور	245	4268ر	11620و	5.421	دالة
إناث	263	4820ر	11359و		

وبالنظر إلى الجدول السابق (8) يتضح وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) لمتغير الجنس (ذكور وإناث) في إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي ككل لصالح الإناث بمتوسط حسابي (4820ر0).

أما بخصوص أثر الجنس على إتقان الطلبة لكل مهارة على حدة؛ استخدم الباحث اختبار (ت) لقياس الفرق بين الجنسين فكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (9):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (9)

نتائج اختبار (ت) لقياس الفرق بين الجنسين وأثره في إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي

المهارة	الجنس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة (ت) عند مستوى دلالة (0.05)
بيان مواطن الجمال في الصورة الأدبي	ذكور	245	5549و	37530و	3.501	دالة
	إناث	263	6610و	30775و		
فهم الرمز وتفسيره وإدراك المعاني الكامنة فيه	ذكور	245	2861و	29655و	1.017	غير دالة
	إناث	263	3125و	27898و		
إدراك أهمية الكلمة الواحدة في النص	ذكور	245	5833و	29652و	3.404	دالة
	إناث	263	6705و	28142و		
معرفة مكونات الصورة الأدبية	ذكور	245	3943و	32734و	2.977	دالة
	إناث	263	4754و	28318و		
تحديد القيم الواردة في النص الأدبي	ذكور	245	5793و	33322و	3.364	دالة
	إناث	263	6705و	27803و		
تعيين الأبيات أو المقاطع التي تتضمن معاني محددة	ذكور	245	4065و	32482و	3.0.040	دالة
	إناث	263	4053و	34681و		
تعيين الأبيات التي نالت الإعجاب أكثر من غيرها مع بيان السبب	ذكور	245	3232و	31336و	0.043	غير دالة
	إناث	263	3220و	31522و		
الربط بين اللفظ والمعنى	ذكور	245	3252و	35274و	2.849	دالة
	إناث	263	4186و	38508و		
تحديد المحسنات البديعية كالجناس والطباق	ذكور	245	3902و	36442و	2.423	دالة
	إناث	263	4640و	32282و		
تحديد صدق العاطفة من كذبها	ذكور	245	2886و	32582و	1.796	غير دالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول (9)

تحديد الجملة الأدق في المعنى	ذكور	245	3008و	30129و	1.679	غير دالة
	إناث	263	2557و	30516و		
تحديد دلالة الصورة الأدبية	ذكور	245	6890و	34970و	3.435	دالة
	إناث	263	7879و	29969و		

يشير الجدول السابق رقم (9) إلى وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (0.05) للجنس (ذكور وإناث) في إتقان الطلبة لمهارة بيان موطن الجمال في الصورة الأدبية لصالح الذكور.

كما يظهر الجدول السابق وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) على إتقان الطلبة لمهارة إدراك أهمية الكلمة الواحدة في النص لصالح الإناث.

كما يتضح من الجدول السابق وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) للجنس (ذكور وإناث) على إتقان الطلبة لمهارة إدراك أهمية الكلمة الواحدة في النص لصالح الذكور.

كما يتضح من الجدول السابق وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) للجنس (ذكور وإناث) على إتقان الطلبة لمهارة تحديد القيم الواردة في النص الأدبي لصالح الذكور.

كما يتضح من الجدول السابق وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) للجنس (ذكور وإناث) على إتقان الطلبة لمهارة الربط بين اللفظ والمعنى لصالح الإناث.

كما يتضح من الجدول السابق وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) للجنس (ذكور وإناث) على إتقان الطلبة لمهارة تحديد المحسنات البديعية كالجناس والطباق لصالح الإناث.

كما يتضح من الجدول السابق وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) للجنس (ذكور وإناث) على إتقان الطلبة لمهارة تحديد دلالة الصورة الأدبية لصالح الإناث.

رابعاً: النتائج الخاصة بالسؤال الرابع المتعلق بالأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التـذوق الأدبي في اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين

وللإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة المتعلق بالكشف عن الأسباب التي تكمن وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي في اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين، استخدم الباحـث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استبانة تتضمن مقياساً متدرجاً على طريقة "ليكرت" Likert Method .

وعند إجراء عملية تحليل استجابة معلمي اللغة العربية ومعلماتها على فقرات الاستبانة، تم تحويل الفئات الخمس وهي: (موافق بقوة) و(موافق) و(لا أدري) و(معارض) و(معارض بقوة) إلى قيم عددية وهي: (5) و(4) و(3) و(2) و(1) على التوالي.

وقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية؛ من أجل تحديد المشكلات الأكثر حدة في مجال تعليم التذوق الأدبي، فكانت الفقرات ذات النسب المئوية العالية من الموافقة تمثل مشكلات حقيقية تواجه تعليم التذوق الأدبي في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وقد تم تقسيم المشكلات تبعاً لهذه الاستجابات إلى ثلاثة محاور، هي: محور المشكلات المتعلقة بالبيئة التربوية، ومحور المشكلات المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس، ومحور المشكلات المتعلقة بالطلبة، ويوضح الجدول (10) ترتيب هذه المحاور حسب المتوسط العام للإسهام في الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي من وجهة نظر المعلمين.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع رسائل الجامعة

جدول رقم (10)

ترتيب محاور المشكلات التي تكمن وراء تعليم التذوق الأدبي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي حسب المتوسط العام للإسهام من وجهة نظر المعلمين

الرقم	المحور	المتوسط العام للإسهام
1	المشكلات المتعلقة بالطلبة	%87.4
2	المشكلات المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس	%66.833
3	المشكلات المتعلقة بالبيئة التربوية	%55.9875

وكذلك كان ترتيب محاور المشكلات الكامنة وراء تعليم التذوق الأدبي لطلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المشرفين. ويبين الجدول رقم (11) ترتيب هذه المحاور حسب المتوسط العام والأسهام لكل منها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (11)

ترتيب محاور المشكلات الكامنة وراء تعليم التذوق الأدبي لطلبة الصف التاسع الأساسي حسب المتوسط العام للإسهام من وجهة نظر المشرفين

الرقم	المحور	المتوسط العام للإسهام
1	المشكلات المتعلقة بالطلبة	%75
2	المشكلات المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس	%65
3	المشكلات المتعلقة بالبيئة التربوية	%43.75

جميع الحقوق محفوظة

وبالمقارنة بين الجدولين: (10) و(11) يتضح ما يأتي:

أن محور المشكلات المتعلقة ببيئة الطلبة كان له الإسهام الأكبر في الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي لطلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين؛ حيث حصل على أعلى متوسط من بين هذه المحاور الثلاثة وهو (87.4%) من المتوسط الأقصى للإسهام البالغ (1.00).

كما يلاحظ أن المشكلات المتعلقة بالبيئة التربوية جاءت في المرتبة الأخيرة من وجهة نظر المعلمين، حيث حصلت على متوسط إسهام هو (55.9875%) وهي نتيجة تدل على أن البيئة التربوية بما تضمه من إدارة مدرسية، وإشراف، ومعلم، لها تأثيرها على عملية الإتقان. كذلك المشكلات المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس حيث حصل هذا المحور على متوسط للإسهام بلغ (66.833%)، إذ إنّ المنهج المدرسي بما يضمه من أهداف، ومحتوى، وطرائق تدريس، ووسائل تعليمية، وأنشطة مصاحبة، وتقويم، كل ذلك يقع عليه الدور الأكبر في عدم إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي، كذلك المعلم الذي يقع عليه العبء الأكبر في عدم الإتقان، حيث أنه من المتعارف عليه أن المنهج القوي قد يضعف على يد معلم غير كفي، وعلى العكس تماماً من ذلك، فقد يقوى المنهج الضعيف على يد معلم كفي، وفيما أراه أنه ينبغي النظر إلى البيئة المحلية والمنهج المدرسي على أنهما عاملان لهما دورهما في جعل الطلبة يتقنون مهارات التذوق الأدبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالنظر إلى ترتيب محاور الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي من وجهة نظر المشرفين، يلاحظ كذلك أن الأسباب المتعلقة ببيئة الطلبة كان لها الإسهام الأكبر في المشكلات الكامنة وراء تعليم التذوق الأدبي لطلبة الصف التاسع الأساسي، حيث حصل هذا المحور على أعلى متوسط من بين هذه المحاور الثلاثة وهو (75%). وبينما جاءت المشكلات المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس في المرتبة الثانية حيث حصلت على متوسط إسهام هو (65%)، جاءت المشكلات المتعلقة بالبيئة التربوية في المرتبة الأخيرة، حيث حصلت على متوسط إسهام هو (43.75%).

وبعد تصنيف محاور الأسباب الكامنة وراء مشكلات عدم إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارات التذوق الأدبي، يأتي دور الأسباب من وجهة نظر المعلمين وهي كالآتي:

من وجهة نظر المعلمين:

أ ــ المشكلات المتعلقة ببيئة الطلبة

أتت الأسباب المتعلقة ببيئة الطلبة على رأس قائمة المشكلات التي تكمن وراء تعليم التذوق الأدبي، كما يبين ذلك الجدول (10).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

بعد أن جمع الباحث الاستبانات من المناطق التعليمية المختلفة بالمديرية، قام بفرزها واستبعاد بعضها لعدم كفاية البيانات الواردة فيها. وقد بلغ عدد الاستبانات الصالحة للمعالجة الإحصائية (175) استبانة للمعلمين والمعلمات و(4) استبانات للمشرفين، وأدخلت بيانات هذه الاستبانات في الحاسب الآلي، وتم استخراج النتائج التي ستوضحها الدراسة.

- **عرض نتائج استبانة المعلمين**

من أجل إعطاء نتائج استبانة المعلمين حقها من العرض والمناقشة، فقد رأى الباحث ضرورة ترتيب محاورها أولاً، وعرض أسباب المشكلات ثانياً، وعرض المشكلات جميعاً مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب شدتها ثالثاً، ومناقشة كل ذلك أخيراً، كالآتي:

نظراً لأن استبانة المعلمين التي توضح الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة الصف التاسع الأساسي، تشتمل على (ثلاثة) محاور رئيسية، تتمثل في محور المشكلات المتعلقة بالبيئة التربوية، ومحور المشكلات المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس، ومحور المشكلات المتعلقة بالطلبة، فقد قام الباحث بحساب استجابات المعلمين حول كل محور من المحاور الثلاثة؛ للتعرف إلى درجة أهمية هذا المحور أو شدته،وذلك بجمع النسب المئوية لمشكلات كل محور، ثم تقسيم ناتج الجمع في كل محور على عدد مشكلاته، وكانت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الترتيب كما يوضحه الجدول السابق رقم (10).

وبالنظر إلى ترتيب محاور الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعلم التذوق الأدبي لطلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن حسب شدة كل محور، يلاحظ من الجدول السابق رقم (11) أن محور المشكلات المتعلقة بالطلبة، حصل على أعلى نسبة من الموافقة وهي (87.4%).

- **عرض نتائج استجابات المعلمين نحو مشكلات تعليم التذوق الأدبي ذات العلاقة بمحور الطلبة:**

بما أن محور مشكلات التذوق الأدبي التي تتعلق بالطلبة وقع في الترتيب الأول بين المحاور الثلاثة، فسوف يبدأ الباحث بعرض النتائج الخاصة بالأسباب الكامنة وراء هذه المشكلات، من خلال إيجاد نسب الاستجابة لها أولاً، ثم العمل على تفسير ذلك ثانياً وأخيراً، وفيما يلي توضيح لهذا كله.

يمكن عرض نتائج استجابات المعلمين نحو مشكلات تعليم التذوق الأدبي المتعلقة بالطلبة في الصف التاسع الأساسي، في الجدول الآتي رقم (12) بعد ترتيبها تنازلياً حسب درجة شدتها بموجب التكرارات والنسب المئوية التي أظهرتها النتائج:

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (12)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين

نحو الأسباب المتعلقة بالطلبة الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي

الرقم	الأسباب	تقدير الاستجابة										النسبة المئوية للموافقة
		موافق بقوة		موافق		لا أدري		معارض		معارض بقوة		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	عزوف الطلبة عن القراءة والمطالعة الإضافية المفيدة	118	67.4	47	26.9	3	1.7	7	4	–	–	94.3
2	قلة اطلاع الطلبة على نصوص أدبية وأمثلة تكفي لفهم مهارات التذوق الأدبي واستيعابها	99	56.6	65	37.1	3	1.7	7	4	1	0.6	93.7
3	تركيز الطلبة على الاستظهار دون الحفظ	64	36.6	79	45.1	6	3.4	25	14.3	1	0.6	81.7
4	اعتقاد الطلبة بأن التذوق الأدبي غير مهم لهم.	70	40	72	41.1	7	4	23	13.1	3	1.7	81.1

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ك: تعني التكرارات. %: تعني النسبة المئوية.

يشير الجدول السابق رقم (12) أنّ هناك ارتفاعاً واضحاً في نسب الموافقة على السببين الواردين ضمن محور الطلبة أكثر من غيرهما من الأسباب التي وردت في المحاور الثلاثة الأخيرة، فقد وقع السبب الأول المتعلق بعزوف الطلبة عن القراءة والمطالعة المفيدة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرتبة الأولى، حيث حصل على نسبة مئوية تقدر بـــ (94.3%)، بينما نجـــد الـــسبب الرابـــع المتعلق باعتقاد الطلبة بأن التذوق الأدبي غير مهم فقد وقع في المرتبة الأخيرة، حيـــث حـــصل على نسبة مئوية تقدر بـــ (81.1%) في نسب الموافقة على الأسباب المؤديـــة لتلـــك المـــشكلة المتعلقة بالطلبة، فقد تراوحت نسبـــة الموافقة ما بين (81.1%) و(94.3%)، وهذا يشير إلـــى درجة حدة هذه المشكلة التي تواجه تعليم التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة الصف التاســـع الأساسي، ومدى انتشارها في الميدان ومدى علاقتها بالطلبة.

- **عرض نتائج استجابات المعلمين نحو المشكلات المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس.**

يوضح الجدول الآتي رقم (13) استجابات المعلمين نحو أسباب مشكلات تعليم التـــذوق الأدبي المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (13)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين نحو الأسباب المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي

الرقم	الأسباب	تقدير الاستجابة										النسبة المئوية للموافقة
		موافق بقوة		موافق		لا أدري		معارض		معارض بقوة		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	قلة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التذوق الأدبي	54	30.9	99	56.6	8	4.6	12	6.9	2	101	87.5
2	عدم تفعيل دور الأنشطة اللاصفية اللازمة لتنمية التذوق الأدبي كالإذاعة والتمثيل	45	25.7	93	53.1	10	5.7	26	14.9	1	0.6	78.8
3	عدم البدء بتدريس التذوق الأدبي من الصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع	58	33.1	80	45.7	8	4.6	22	12.6	7	4	78.8
4	عدم وجود اختبارات مقننة تستخدم لتحديد مواطن الضعف في التذوق الأدبي	38	21.7	96	54.9	11	6.3	21	12	9	5.1	76.6
5	ضعف ارتباط موضوعات مهارات التذوق الأدبي بواقع الطلبة وحاجاتهم ومطالب نموهم	36	20.6	93	53.1	6	3.4	39	22.3	1	0.6	73.7

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع رسائل الجامعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول(13)

6	قلة العناية في كتب اللغة العربية بالنواحي التطبيقية لمهارات التذوق الأدبي	30	17.1	96	54.9	6	3.4	39	22.3	4	2.3	72
7	عدم إعطاء الأهمية المناسبة لتدريس التذوق الأدبي من قبل مخططي المنهج القائم وواضعيه	32	18.3	91	52	15	8.6	35	20	2	1.1	70.3
8	قلة التنويع في تطبيقات مهارات التذوق الأدبي بحيث تقيس مهارات مختلفة	22	12.6	99	56.6	17	9.7	32	18.3	5	2.9	69.2
9	الالتزام بوقت محدد للانتهاء من المقرر ولو جاء ذلك على حساب الفهم والتذوق	52	29.7	67	38.3	11	6.3	35	20	10	5.7	68
10	انحراف التذوق الأدبي إلى مقاييس جافة بعيدة عن ثقافة العصر الذي تشيع فيه	25	14.3	91	52	17	9.7	40	22.9	2	1.1	66.3
11	قلة الاهتمام بالواجبات البيتية التي تنمي التذوق الأدبي لدى الطلبة	39	22.3	75	42.9	8	4.6	45	25.7	8	4.6	65.2
12	عدم وجود معايير لدى معلمي اللغة العربية لتقويم تحصيل طلبتهم في مهارات التذوق الأدبي	28	16	86	49.1	13	7.4	46	26.3	2	1.1	65.1

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول(13)

13	عدم كفاية التدريبات الخاصة بالتذوق الأدبي التي تشتمل عليها كتب اللغة العربية	23	13.1	85	48.6	9	5.1	57	32.6	1	0.6	61.7
14	بعد الأمثلة عن الشواهد الحياتية المعنية بأساليب التذوق الأدبي	19	10.9	85	48.6	19	10.9	48	27.4	4	2.3	59.5
15	اجترار أمثلة التذوق الأدبي وتكرارها	25	14.3	79	45.1	23	13.1	44	25.1	4	2.3	59.4
16	ضعف وعي معلمي اللغة العربية بضرورة استخدام وسائل تعليمية مناسبة في تدريس التذوق الأدبي	17	9.7	71	40.6	24	13.7	56	32	7	4	50.3
17	تركيز معلمي اللغة العربية على الأسئلة السطحية المباشرة دون الأسئلة السابرة	19	10.9	67	38.3	18	10.3	56	32	15	8.6	49.2

مركز ايداع الرسائل الجامعية
مكتبة الجامعة الاردنية

يشير الجدول السابق رقم (13) أن السبب المتعلق بقلة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التذوق الأدبي، احتل المرتبة الأولى من وجهة نظر المعلمين في نسب الموافقة على الأسباب المؤدية لتلك المشكلة المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس، حيث حصل على نسبة مئوية تقدر بـ (87.5%).

ويأتي بعد هذا السبب سبب آخر يتعلق بعدم تفعيل دور الأنشطة اللاصفية اللازمة لتنمية التذوق الأدبي كالإذاعة والتلفاز، حيث احتل المرتبة الثانية بنسبة مئوية تقدر بـ (78.8%) في نسب الموافقة على الأسباب المؤدية لتلك المشكلة المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس.

ويأتي السبب المتعلق بضعف وعي معلمي اللغة العربية بضرورة استخدام وسائل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعليمية مناسبة في تدريس التذوق الأدبي في المرتبة السادسة عشرة، حيث حصل على نسبة مئوية تقدر بـ (50.3%) في نسب الموافقة على الأسباب المؤدية لتلك المشكلة المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس.

ويأتي في المرتبة السابعة عشرة والأخيرة السبب المتعلق بتركيز معلمي اللغة العربية على الأسئلة السطحية المباشرة دون الأسئلة السابرة، حيث حصل على نسبة مئوية تقدر بـ (49.2%) في نسب الموافقة على الأسباب المؤدية لتلك المشكلة المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس.

- **عرض نتائج استجابات المعلمين نحو مشكلات تعليم التذوق الأدبي المتعلقة بالبيئة التربوية**

تأتي المشكلات المتعلقة بالبيئة التربوية في المرتبة الثالثة من وجهة نظر المعلمين ضمن قائمة الأسباب الكامنة وراء تعليم التذوق الأدبي والجدول الآتي (14) يوضح استجابات المعلمين نحو هذه المشكلة مرتبة ترتيباً تنازلياً.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (14)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين نحو الأسباب المتعلقة بالبيئة التربوية الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي

الرقم	الأسباب	تقدير الاستجابة										النسبة المئوية للموافقة
		موافق بقوة		موافق		لا أدري		معارض		معارض بقوة		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	شيوع اللهجات العامية وانحسار الفصحى	110	62.9	52	29.7	3	1.7	10	5.7	–	–	92.6
2	ارتفاع عدد الطلبة بالحجرات الدراسية	96	54.9	49	28	1	0.6	10	5.7	19	1.9	82.9
3	إعطاء الناحية الشكلية في تحضير دروس التذوق الأدبي من قبل مشرفي اللغة العربية الجانب الأكبر	23	13.1	96	54.9	18	10.3	30	17.1	8	4.6	68
4	محاولة بعض المشرفين التربويين إلزام معلمي اللغة العربية باستخدام أساليب معينة يرونها في التدريس	37	21.1	66	37.7	17	9.7	45	25.7	10	5.7	58.8

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الإسلامية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول(14)

5	قلة الأمثلة المطروحة على مهارات التذوق الأدبي	26	14.9	75	42.9	11	6.3	56	32	7	4	57.8
6	عدم تمكن معظم معلمي اللغة العربية من طرق تنمية مهارات التذوق الأدبي	13	7.4	79	45.1	25	14.3	53	30.3	5	2.9	52.5
7	استئثار المعلم بالكلام بالحصة الصفية في درس التذوق الأدبي	14	8	69	39.4	13	7.4	66	37.7	13	7.4	47.4
8	ضعف الإعداد الأكاديمي والتربوي لمعلمي اللغة العربية في فنون اللغة العربية ومهاراتها	16	9.1	66	37.7	20	11.4	58	33.1	15	8.6	46.8
9	اعتقاد المعلم بأن التذوق الأدبي لا يصلح لتدريس الطلاب إلا في المرحلة الثانوية	9	5.1	50	28.6	15	8.6	75	42.9	26	14.9	33.7

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

يشير الجدول السابق رقم (14) أن السبب المتعلق شيوع اللهجات العامية وانحسار اللغة الفصحى احتل المرتبة الأولى في قائمة الأسباب المتعلقة بالبيئة التربوية حيث حصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على نسبة مئوية تقدر بـــ (92.6%).

وبينما نجد السبب الثاني المتعلق بارتفاع عدد الطلبة في الحجـــرات الدراســـية احتـــل المرتبة الثانية في قائمة الأسباب المتعلقة بالبيئة التربوية، التي تسهم في مشكلات تعليم التـــذوق الأدبي بنسبة مئوية تصل إلى (82.9%) في نسب الموافقة على الأسباب المؤدية لتلك المشكلات من وجهة نظر المعلمين. نجد السبب المتعلق بضعف الإعـــداد الأكاديمي والتربـــوي لمعلمـــي اللغة العربية في فنون اللغة العربية ومهاراتها أتى في المرتبة الثامنة، حيث حصل على نـــسبة مئويـــة تقدر بـــ (46.8%) في نسب الموافقة على الأسباب المؤدية لتلك المـــشكلات المتعلقـــة بالبيئة التربوية.

وفي المرتبة التاسعة والأخيرة يأتي السبب المتعلق باعتقاد المعلم أن التذوق الأدبـــي لا يصلح لتدريس الطلبة إلا في المرحلة الثانوية، حيث حصل على نسبة مئوية تقدر بـــ (33.7%) في نسب الموافقة على الأسباب المؤدية لتلك المشكلات المتعلقة بالبيئة التربوية.

- **عرض نتائج استجابات المشرفين نحو مشكلات تعليم التذوق الأدبي ذات العلاقة بمحـــور الطلبة.**

يمكن عرض نتائج استجابات المشرفين نحو مشكلات تعليم التـــذوق الأدبـــي المتعلقـــة بالطلبة في الصف التاسع الأساسي في الجدول الآتي رقم (15) بعد ترتيبهـــا تنازليـــاً حـــسب متوسط الإسهام بموجب التكرارات والنسب المئوية التي أظهرتها النتائج.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (15)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشرفين

نحو الأسباب المتعلقة بالطلبة الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي

الرقم	الأسباب	تقدير الاستجابة										النسبة المئوية للموافقة
		موافق بقوة		موافق		لا أدري		معارض		معارض بقوة		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	قلة اطلاع الطلبة على نصوص أدبية وأمثلة تكفي لفهم مهارات التذوق الأدبي واستيعابها	3	75	1	25	–	–	–	–	–	–	100
2	عزوف الطلبة عن القراءة والمطالعة الإضافية المفيدة	2	50	1	25	–	–	1	25	–	–	75
3	تركيز الطلبة على الاستظهار دون الحفظ	3	75	–	–	–	–	1	25	–	–	75
4	اعتقاد الطلبة بأن التذوق الأدبي غير مهم لهم	–	–	2	50	–	–	2	50	–	–	50

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ك: تعني التكرارات %: تعني النسبة المئوية

يشير الجدول السابق رقم (15) أنّ قلة اطلاع الطلبة على نصوص أدبية وأمثلة تكفي لفهم مهارات التذوق الأدبي واستيعابها مثّل السبب الأقوى من الأسباب المؤدية لتلك المشكلة المتعلقة بالطلبة على تعليم التذوق الأدبي من وجهة نظر المشرفين، فقد تراوحت نسبة الموافقة عليه (100%)،وهذا يشير إلى درجة حدة عالية تواجه تعليم التذوق الأدبي في الصف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التاسع الأساسي في اللغة العربية، وحدة انتشاره في الميدان.

ونجد السبب الرابع وهو اعتقاد الطلبة بأن التذوق الأدبي غير مهم لهم، فقد مثل سـبباً آخر من الأسباب المؤدية لتلك المشكلة المتعلقة بالطلبة على تعليم التذوق الأدبي من وجهة نظر المشرفين، فقد تراوحت نسبة الموافقة عليه (50%).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (16)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشرفين نحو الأسباب المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي

م	الأسباب	تقدير الاستجابة										النسبة المئوية للموافقة
		موافق بقوة		موافق		لا أدري		معارض		معارض بقوة		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	عدم تفعيل دور الأنشطة اللاصفية اللازمة لتنمية التذوق الأدبي كالإذاعة والتمثيل	3	75	1	25	–	–	–	–	–	–	100
2	عدم وجود اختبارات مقننة تستخدم لتحديد مواطن الضعف في التذوق الأدبي	3	75	1	25	–	–	–	–	–	–	100
3	قلة التنويع في تطبيقات مهارات التذوق الأدبي بحيث تقيس مهارات مختلفة	2	50	2	50	–	–	–	–	–	–	100
4	ضعف وعي معلمي اللغة العربية بضرورة استخدام وسائل تعليمية مناسبة في تدريس التذوق الأدبي	1	25	3	75	–	–	–	–	–	–	100
5	قلة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التذوق الأدبي	2	50	1	25	–	–	1	25	–	–	75

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول(16)

6	ضعف ارتباط موضوعات مهارات التذوق الأدبي بواقع التلاميذ وحاجاتهم ومطالب نموهم	1	25	2	50	–	–	1	25	–	–	75
7	تركيز معلمي اللغة العربية على الأسئلة السطحية المباشرة دون الأسئلة السابرة	1	25	2	50	–	–	–	–	1	25	75
8	عدم البدء بتدريس التذوق الأدبي من الصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع)	1	25	2	50	–	–	1	25	–	–	75
9	الالتزام بوقت محدد للانتهاء من المقرر ولو جاء ذلك على حساب الفهم والتذوق	–	–	2	50	–	–	2	50	–	–	50
10	قلة الاهتمام بالواجبات البيئية التي تنمي التذوق الأدبي لدى الطلبة	2	50	–	–	–	2	1	50	–	–	50
11	عدم وجود معايير لدى معلمي اللغة العربية لتقويم تحصيل طلبتهم في مهارات التذوق الأدبي	2	50	–	–	–	2	1	50	–	–	50

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع رسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول (16)

12	بعد الأمثلة عن الشواهد الحياتية المعنية بأساليب التذوق الأدبي	–	–	2	50	–	–	2	50	–	–	50
13	عدم إعطاء الأهمية المناسبة لتدريس التذوق الأدبي من قبل مخططي المنهج القائم وواضعيه	1	25	1	25	–	–	2	50	–	–	50
14	اجترار أمثلة التذوق الأدبي وتكرارها	2	50	–	–	–	–	–	–	2	50	50
15	انحراف التذوق الأدبي إلى مقاييس جافة بعيدة عن ثقافة العصر الذي تشيع فيه	1	25	1	25	–	–	1	25	1	25	25
16	قلة العناية في كتب اللغة العربية بالنواحي التطبيقية لمهارات التذوق الأدبي	–	–	1	25	–	–	3	75	–	–	25
17	عدم كفاية التدريبات الخاصة بالتذوق الأدبي التي تشتمل عليها كتب اللغة العربية	–	–	1	25	–	–	3	75	–	–	25

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ك: تعني التكرارات %: تعني النسبة المئوية

يشير الجدول السابق رقم (16) أن السبب الأول المتعلق بعدم تفعيل دور الأنشطة اللاصفية لتنمية التذوق الأدبي كالإذاعة والتمثيل، والسبب الثاني المتعلق بعدم وجود اختبارات مقننة تستخدم لتحديد مواطن الضعف في التذوق الأدبي، والسبب الثالث المتعلق بقلة التنويع في تطبيقات مهارات التذوق الأدبي بحيث تقيس مهارات مختلفة، والسبب الرابع المتعلق بضعف وعي معلمي اللغة العربية بضرورة استخدام وسائل تعليمية مناسبة في تدريس التذوق الأدبي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مثلت أعلى الأسباب المؤدية لتلك المشكلة المتعلقة بالمنهج المدرسي على تعليم التذوق الأدبي من وجهة نظر المشرفين، فقد تراوحت نسبة الموافقة عليهما (100%).

وجاء السبب الخامس عشر المتعلق بانحراف التذوق الأدبي إلى مقاييس جافة بعيدة عن ثقافة العصر الذي تشيع فيه والسبب السادس عشر المتعلق بقلة العناية في كتب اللغة العربية بالنواحي التطبيقية لمهارات التذوق الأدبي، والسبب السابع عشر المتعلق بعدم كفاية التدريبات الخاصة بالتذوق الأدبي التي تشتمل عليها كتب اللغة العربية مثلا أسباباً أخيرة من الأسباب المؤدية لتلك المشكلة المتعلقة بالمنهج المدرسي على تعليم التذوق الأدبي، فقد تراوحت نسبة الموافقة عليها (25%) من نسبة الموافقة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (17)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشرفين

نحو الأسباب المتعلقة بالبيئة التربوية الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي

الرقم	الأسباب	تقدير الاستجابة										النسبة المئوية للموافقة
		موافق بقوة		موافق		لا أدري		معارض		معارض بقوة		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	ارتفاع عدد الطلبة بالحجرات الدراسية	3	75	–	–	–	–	1	25	–	–	75
2	ضعف الإعداد الأكاديمي والتربوي لمعلمي اللغة العربية في فنون اللغة العربية ومهاراتها	–	–	3	75	–	–	–	–	1	25	75
3	شيوع اللهجات العامية وانحسار الفصحى	1	25	2	50	–	–	1	25	–	–	75
4	إعطاء الناحية الشكلية في تحضير دروس التذوق الأدبي من قبل مشرفي اللغة العربية الجانب الأكبر	–	–	2	50	–	–	2	50	–	–	50
5	عدم تمكن معظم معلمي اللغة العربية من طرق تنمية مهارات التذوق الأدبي	–	–	2	50	–	–	2	50	–	–	50

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول (17)

6	استئثار المعلم بالكلام بالحصة الصفية في درس التذوق الأدبي	1	25	–	–	–	–	2	50	1	25	25
7	اعتقاد المعلم بأن التذوق الأدبي لا يصلح لتدريس الطلاب إلا في المرحلة الثانوية	–	–	1	25	–	–	2	50	1	25	25
7	محاولة بعض المشرفين التربويين إلزام معلمي اللغة العربية باستخدام أساليب معينة يرونها من التدريس	–	–	–	–	–	–	3	75	1	25	0
8	قلة الأمثلة المطروحة على مهارات التذوق الأدبي	–	–	–	–	–	–	3	75	1	25	0

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ك: تعني التكرارات %: تعني النسبة المئوية

يشير الجدول السابق رقم (17) أن السبب الأول المتعلق بارتفاع عدد الطلبة في الحجرات الصفية، والثاني المتعلق بضعف الإعداد الأكاديمي والتربوي لمعلمي اللغة العربية في فنون اللغة العربية ومهاراتها والثالث المتعلق بشيوع اللهجات العامية وانحسار الفصحى مثلت أسباباً قوية من الأسباب المؤدية لتلك المشكلة المتعلقة بالبيئة التربوية على تعليم التذوق الأدبي من وجهة نظر المشرفين، فقد تراوحت نسبة الموافقة عليهما (75%) من نسب الموافقة.

أما السببان الثامن والتاسع المتعلقان بمحاولة بعض المشرفين التربويين إلزام معلمي اللغة العربية باستخدام أساليب يرونها في التدريس وقلة الأمثلة المطروحة على مهارات التذوق الأدبي فلم يحظيا بأي نسبة من نسب الموافقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة معرفة درجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن لمهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية، وبما أن هذه المهارات تستند أصلاً إلى مصادر عدة في استخلاصها منها ما هو في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، ومنها ما هو في الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي أجريت في مجال تحديد مهارات التذوق الأدبي وكل ما من شأنه الإفادة منه في هذا الشأن، وبناء على ذلك سعت الدراسة للإجابة عن أسئلة خمس أولها يتمحور حول مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي، وثانيها يتمحور حول درجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارات التذوق الأدبي، وثالثها يتمحور حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة (ذكور، إناث) في تحصيلهم لهذه المهارات، ورابعها يتمحور حول الأسباب التي تكمن وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي من وجهة نظر المعلمين، وخامسها يتمحور حول الأسباب التي تكمن وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي من وجهة نظر المشرفين.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية

وقد استخدمت أدوات وإجراءات متعددة لتحليل ومعالجة البيانات المتضمنة في تلك الأدوات، وقد أبرزت الخطوات المتبعة في الدراسة عن نتائج أهمها:

أولاً: النتائج الخاصة بالسؤال الأول والذي نصّه: ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم القيام بعدة إجراءات منها: استخلاص مهارات التذوق الأدبي التي يراها الباحث مناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي من خلال الاعتماد على مصادر عدة في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية والدراسات والبحوث التربوية والعربية التي أجريت في مجال تحديد مهارات التذوق الدبي.

وقد قام الباحث بتقديمها للمحكمين، وأظهرت آراؤهم أن هناك اثنتي عشرة مهارة مناسبة يمكن اعتبارها مهارات تصلح لبناء اختبار لقياس درجة إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية.

ثانياً: النتائج الخاصة بالسؤال الثاني والذي نصّه: ما درجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارات التذوق الأدبي؟

كشفت معالجات البيانات وتحليلاتها عن نتائج يمكن مناقشتها على النحو الآتي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي هو أقل من مستوى الإتقان الذي حددته الدراسة، وهو (75%)؛ وهذا يدل بوضوح على ضعف طلبة الصف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التاسع الأساسي في مهارات التذوق الأدبي ككل، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة طعيمة (1971) والسعيد (1980). وعلى الرغم من أن المهارتين الثانية عشرة والأولى قد تبدوان سهلتين يمكن إتقانهما إلا أن نسبة (57.1%) من أفراد العينة أتقنوا المهارة الثانية عشرة ونسبة (37.3%) من أفراد العينة أتقنوا المهارة الأولى.

وربما يرجع ذلك إلى أسباب عدة من أهمها: قلة اهتمام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بتنمية مهارات التذوق الأدبي، وعدم تخصص درجة للتذوق الأدبي في إتقان اللغة العربية.

وربما يرجع إلى قلة الأمثلة المطروحة على مهارات التذوق الأدبي وعدم كفاية التدريبات الخاصة بهما، كما أن لعزوف الطلبة عن القراءة والمطالعة الإضافية الأمر الذي ساهم في عدم إتقان الطلبة لهذه المهارات، كذلك يكون من هذه الأسباب تركيز الطلبة على استظهار الإجابة دون فهمها واستيعابها.

كشفت نتائج الدراسة عن قصور واضح وضعف ظاهر لإتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي، ويمكن تبين ذلك من خلال النظر إلى مستوى إتقان الطلبة للمهارتين الثانية والحادية عشرة، فقد تراوحت درجة إتقان الطلبة للمادة الثانية بنسبة (4.5%) بينما كانت نسبة الإتقان في المهارة الثانية عشرة (6.1%).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

وهذا يدل بوضوح على ضعف شديد في هاتين المهارتين، فقد كشفت هذه النتائج عن قصور عائد لإتقان مهارات التذوق الأدبي لدى كثير من الطلبة، كما كشفت عن فهم غير دقيق لتلك المهارات ومعاييرها.

ويعتقد الباحث أن هذا يرجع إلى مجموعة من الأسباب المجتمعة، التي تسهم في هذا الضعف أهمها: قلة اهتمام المعلمين بتدريب طلبتهم على مثل هذه المهارات، والاعتماد في إكسابهم لهذه المهارات على الطرائق والأساليب التقليدية التي تعتمد على الاستظهار دون الفهم، وربما يرجع ذلك إلى أن هاتين المهارتين تتطلبان مستوى عالٍ من التفكير، كما أن لعدم وجود أمثلة مطروحة على مثل هذه المهارة في مقرر اللغة العربية لهذه المرحلة ولقلة اطلاع الطلبة على نصوص أدبية وأمثلة متنوعة تكفي لفهم هاتين المهارتين واكتسابهما، كما أن لضعف الإعداد الأكاديمي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في فنون الأدب، وعدم تمكنهم من طرائق تنمية هاتين المهارتين وغيرهما، عقبات تعترض سبيل تذوق الأدب وتنميته، وهذا يتطلب إقبالاً كبيراً على تعلم البلاغة، واطلاعاً واسعاً على الأدب والنصوص، لكي يكسب الطالب ثروة لغوية سليمة مناسبة ومهارات ضرورية للتذوق الأدبي، تساعده على فهم النصوص الأدبية، وتوظيف ما تعلمه في أحاديثه وكتاباته، وما لم تتوافر مثل هذه الشروط، فإن الجهود التي تبذل لتطوير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعليم البلاغة وتكوين التذوق الأدبي لن تجدي نفعاً في الغالب مع وجود هذه الأسباب (المعشني، 1995).

ثالثاً: النتائج الخاصة بالسؤال الثالث والذي نصّه: هل هناك فرق ذو دلالة إحصائياً في تحصيل الطلبة في مهارات التذوق الأدبي يُعزى للجنس؟

كشفت معالجات البيانات وتحليلاتها عن نتائج يمكن مناقشتها على النحو الآتي:

- أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) لمتغير الجنس (ذكور، إناث) على إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي ككل لصالح الإناث، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عجيز (1985) وشحاته (1990) حيث أكدت هاتان الدراستان وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المهارات الخاصة بالتذوق الأدبي، ولعل هذه النتيجة ترجع إلى طريقة التدريس المتبعة، حيث لا تهتم بتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلبة، وهذا يمدنا بمؤشر على ضرورة عقد دورات وورشات عمل لإعادة تأهيل معلمي اللغة العربية، وذلك بهدف تزويدهم بمهارات التذوق الأدبي اللازمة لكل مرحلة تعليمية، وضرورة إعادة النظر ببرامج إعداد المعلمين في كليات العلوم التربوية، بحيث يكون مشتملاً على دراسة مقرر يتعلق بالتذوق الأدبي، وكيفية تنمية مهاراته لدى الطلبة وإكسابهم إياها.

أبرزت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) لمتغير الجنس (ذكور، إناث) على تحصيل الطلبة لمهارات التذوق الأدبي على حدة لصالح الإناث وهي مهارة إدراك أهمية الكلمة الواحدة في النص، ومهارة الربط بين اللفظ والمعنى، وتحديد المحسنات البديعية كالجناس والطباق، ومهارة تحديد دلالة الصورة الأدبية.

وقد يرجع ذلك إلى أسباب عدة منها: طرائق التدريس المتبعة من المعلمات التي من شأنها أن تعمل على إكساب الطالبات هذه المهارات ولعل ذلك يرجع إلى الثروة اللغوية لدى الطالبات، وقد يرجع ذلك التفوق إلى أن لدى الإناث استعداداً للإطلاع على نصوص أدبية تعمل على تنمية هذه المهارات وإكسابها أكثر من الذكور، كما أن لتوجيه لمعلمات طلبتهنّ في أغلب الأوقات للرجوع إلى المكتبة المدرسية للقراءة والبحث دور كبير في ظهور هذه النتائج.

أبرزت نتائج الدراسة وجود أثر دار إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) لمتغير الجنس (ذكور، إناث) على تحصيل الطلبة لمهارات التذوق الأدبي على حده لصالح الذكور وهي: مهارة بيان مواطن الجمال في الصورة الأدبية، ومهارة معرفة مكونات الصورة الأدبية، ومهارة تحديد القيم الواردة في النص الأدبي.

وقد يرجع ذلك إلى أسباب عدة منها: العوامل البيئية التي تتهيأ للطلاب أكثر من

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطالبات غالباً، وربما يرجع ذلك إلى عدم إدراك الطالبات لمفهوم القيم، وعدم تدريبهنّ على هذه المهارة أثناء الدراسة مما أظهر هذا الفرق لصالح الذكور. وقد يكون لدى الذكور استعداداً للاشتراك في الأنشطة التعليمية المختلفة مما كان له الأثر في تفوقهم على الإناث في إتقان هذه المهارات. وقد يكون لبعض المعلمين دور في ذلك.

والمتتبع للنتائج السابقة ا لتي جاءت إجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة يظهر واضحاً عدم إتقان طلبة الصف الأساسي لمهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية، مما يدل على تفشي هذه الظاهرة بين الطلبة؛ الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الاهتمام بهذه المشكلة وعلاجها من قبل المسؤولين بوزارة التربية والتعليم، وكذلك المطلوب من الباحثين إعطاؤها حقها من البحث والدراسة والاهتمام، وذلك للوصول بالعملية التربوية في الأردن إلى ما تنشده من تقدم وارتقاء في هذا المجال.

رابعاً: النتائج الخاصة بالسؤال الرابع والذي نصّه: ما الأسباب التي تكمن وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي من وجهة نظر المعلمين.

جميع الحقوق محفوظة

كشفت معالجات البيانات وتحليلاتها عن نتائج يمكن مناقشتها على النحو الآتي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن محور المشكلات المتعلقة بالطلبة، حصل على أعلى نسبة من الموافقة وهي (87.4%) وهذا يدل على شدة مشكلات تعليم التذوق الأدبي المتعلقة بالطلبة، ومدى انتشارها على أرض الواقع، حيث أنه لا يمكن أن يحظى بهذه النسبة العالية من موافقة المعلمين والمعلمات من مختلف المدارس التعليمية التابعة للمديرية، إلا إذا كانت كذلك بالفعل، ويمكن إرجاع السبب في ارتفاع مشكلات تعليم التذوق الأدبي المتعلقة بالطلبة إلى عدة أمور منها:

أ ــ أن جميع مشكلات تعليم التذوق الأدبي، تقع ضمن المحورين الأول والثاني، الذي تنعكس نتائجها سلباً على مستوى الطلبة في التذوق الأدبي، وتزيد من مشكلاتهم فيه وتعمقها، وربما تتسبب لهم في مشكلات جديدة.

ب ــ ضعف الصلة بين الطلبة ولغتهم، نتيجة التغيرات المهولة التي يشهدها العصر في ظل مجالات عدة، والتي جعلته يهتم بأمور أخرى أكثر من اهتمامه بالتذوق الأدبي الذي لم يُعِرهُ اهتماماً يذكر هذه الأيام.

ج ــ وقد يرجع ذلك إلى إعطاء استجابات مبالغ فيها من قبل العديد من المعلمين بالموافقة على هذه المشكلات، ظناً منهم بأن ذلك يعفيهم من المسؤولية من جهة، ويعمل بالمطالبة لحلها من جهة ثانية (المعشني، 1995).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى هذا يمكننا تبين خطورة هذه المشكلة وتأثيراتها السلبية على تعليم التذوق الأدبي، إذا ما عرفنا بأنه لا يمكن أن يحدث تعليم نافع للتذوق الأدبي في ظل وجود هذه المشكلات، وحتى يتمكن الطالب من فهم النصوص الأدبية ويتذوقها يتطلب منه إقبالاً كبيراً على تعلم التذوق الأدبي، فإذا كانت دوافع الطلبة نحو تعلم التذوق متقدمة وضعيفة يعتورها الاعتقاد السلبي بعدم الأهمية، كما هو الواقع الفعلي، فإن التعلم سيكون في أدنى مستوياته، فكثرة الاطلاع والنظر في نتاج الأدباء، هو المعوّل عليه في تحقيق أهداف درس التذوق الأدبي، ولن يحدث هذا إلا بعد تمرس بالأدب ونصوصه، ويمكن إرجاع السبب في ارتفاع نسب موافقة المعلمين على السبب ما لمسه الباحث نفسه أثناء التقائه بالطلبة عند تطبيق أدواته حيث بدا النفور واضحاً لديهم في التذوق الأدبي والإعراض عنه.

- أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس أن هذا المحور وقع ضمن المحور الثاني الذي تنعكس نتائجه سلباً على مستوى الطلبة في التذوق الأدبي، وهو أمر ينبغي توجيه الاهتمام إليه، وفيما يتعلق بالسببين الأول والثاني فقد مثلا سببين قويين من الأسباب المؤدية لتلك المشكلة المتعلقة بتعليم التذوق الأدبي، ويمكن تفسير ذلك من وجهة نظري كباحث، أنه يتوجب على المعنيين النظر في الأدوار التي يؤدونها تجاه طلبتهم نحو ما تستحقه دروس التذوق من إعداد للوسائل التعليمية المناسبة، وتفعيل دور هذه الوسائل في المدارس، وتدريب طلبة على إعدادها في المدارس وخارجها، مما يجعل للوسائل التعليمية دور مكمل لموضوعات مهارات التذوق الأدبي، كما أن للاعتماد الكبير على النشاط الصفي وحده، والاعتقاد بأنه كافٍ لتحقيق الأهداف المرجوة من دروس التذوق الأدبي، عقبة تحول دون تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة، ولذلك لا بد في أول خطوة نحو إزالة هذه العقبات من استثمار الأنشطة اللاصفية المهمة في تنمية التذوق الأدبي، وذلك لأن دور التربية الحديثة غير منحصر في النشاط الصفي، بل يتعداه إلى خارج الحجرة الصفية.

وفيما يتعلق بالسبب الرابع عشر المتعلق بقلة العناية في كتب اللغة العربية بالنواحي التطبيقية لمهارات التذوق الأدبي، والسبب الخامس عشر المتعلق بعدم كفاية التدريبات الخاصة بالتذوق الأدبي التي تشتمل عليها كتب اللغة العربية مثلا سببين غير قويين من الأسباب المؤدية لتلك المشكلة المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس على تعليم التذوق الأدبي.

ويمكن تفسير ذلك إلى قلة إفادة الطالب من النصوص الأدبية التي تضمنتها التدريبات الخاصة بالتذوق الأدبي، فهي لا تثير إحساساً بالجمال ولا تنمي ذوقاً لدى المتلقي، وقد يؤدي ذلك إلى تفريغها في قوالبها الجميلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالبيئة التربوية أن هذا المحور وقع ضمن المحور الثالث، الذي تنعكس نتائجه سلباً على مستوى الطلبة في التذوق الأدبي.

وفيما يتعلق بالسببين الأول والثاني فقد مثلا سببين قويين من الأسباب المؤدية لتلك المشكلة المتعلقة بتعليم التذوق الأدبي، ويمكن تغيير ذلك أي أنه يتوجب على المعنيين في الميدان إعادة النظر في الأدوار التي يؤدونها تجاه طلبتهم فيما تستحقه دروس التذوق الأدبي من اهتمام، فالانسلاخ من القناعات والاتجاهات التي أثبتت الدراسات عدم جدواها وعدم مناسبتها هو برأيي الحل الأمثل لهذه المشكلات، فمراعاة الاتجاهات الحديثة في تدريس التذوق الأدبي، واستخدام التقنيان والأنشطة في التدريس وإعطاء المتعلم دوره ليتفاعل مع هذه التقنيات والأنشطة له دور في تنمية التذوق الأدبي لديهم وإكسابهم مهاراته.

وفيما يتعلق بالسبب السابع المتعلق بضعف الإعداد الأكاديمي والتربوي لمعلمي اللغة العربية في فنون اللغة العربية ومهاراتها واعتماد السبب الثامن المتعلق باعتقاد المعلم بأن التذوق الأدبي لا يصلح لتدريس الطلاب إلا في المرحلة الثانوية، فقد مثلا سببين غير قويين من الأسباب المؤدية لتلك المشكلة المتعقلة بتعليم التذوق الأدبي.

وربما يرجع ذلك إلى أن السبب السابع فيه مساس مباشر إلى المعلم، قد يحدو ببعض المعلمين ليتحدوا مما كان له دور في هذه النتيجة.

خامساً: النتائج الخاصة بالسؤال الخامس والذي نصّه: ما الأسباب التي تكمن وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي من وجهة نظر المشرفين.

كشفت معالجات البيانات وتحليلاتها عن نتائج يمكن مناقشتها على النحو الآتي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن محور المشكلات المتعلقة بالطلبة حصل على أعلى نسبة من الموافقة وهي (75%) وهذا يدل على شدة مشكلات تعليم التذوق الأدبي المتعلقة بالطلبة، ومدى انتشارها على أرض الواقع، حيث لا يمكن أن تحظى بهذه النسبة من موافقة المشرفين إلا إذا كانت كذلك بالفعل، ويمكن إرجاع ذلك كما بينا من وجهة نظر المشرفين إلى ضعف الصلة بين الطلبة ولغتهم، كما أن التغيرات المهولة التي يشهدها العصر في ظل مجالات عدة تجعله يهتم بأمور أخرى أكثر من اهتمامه بالتذوق الأدبي.
- أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس أن هذا المحور وقع ضمن المحور الثاني الذي تنعكس نتائجه سلباً على مستوى الطلبة في التذوق الأدبي وهو أمر ينبغي توجيه الاهتمام إليه، فقد مثل كل من السبب المتعلق بعدم تفعيل دور الأنشطة اللاصفية اللازمة لتنمية التذوق الأدبي كالإذاعة والتمثيل، والسبب الثاني المتمثل بعدم وجود اختبارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقنعة تستخدم لتحديد مواطن الضعف في التذوق الأدبي والسب الثالث المتعلق بقلة التنويع في مهارات التذوق الأدبي بحيث تقيس مهارات مختلفة، والسبب الرابع المتعلق بضعف وعي معلمي اللغة العربية بضرورة استخدام وسائل تعليمية مناسبة في تدريس التذوق الأدبي أعني الأسباب المؤدية لتلك المشكلة المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس على تعليم التذوق الأدبي من وجهة نظر المشرفين.

ويمكن تفسير ذلك إلى جمود الأمثلة المطروحة في بعض الأحيان، وتركيزها من جانب آخر على السطحية أو المصطنعة المتكلفة، وتقديمها بطريقة غير وظيفية، وفيما أراه أن الطالب لا يمكنه توظيف ما تعلمه إلا إذا تدرب من خلال أمثلة كثيرة، وتمارين متنوعة ملتصقة باهتماماته وميوله ومحققة لعدم وجود اختبارات مقننة تقيس استعداد الطالب وقدراته التي من شأنها ضبط جودة التعليم وتحديد مساراته وتوجيهها.

كما أن ضعف قدرة المعلم على ابتكار الوسيلة، فضلاً عن عدم اقتناع بعضهم بها كوسيلة مساندة ومساعدة في تدريس التذوق الأدبي، أبرز مثل هذه النتائج وأظهرها.

وفيما يتعلق بالأسباب الثلاثة الأخيرة، انحراف التذوق الأدبي إلى مقاييس جافة بعيدة عن ثقافة العصر الذي تشيع فيه، وقلة العناية في كتب اللغة العربية بالنواحي التطبيقية لمهارات التذوق الأدبي وعدم كفاية التدريبات الخاصة بالتذوق الأدبي التي تشتمل عليها كتب اللغة العربية مثلت أسباباً غير قوية من الأسباب المؤدية لتلك المشكلة المتعلقة بتعليم التذوق الأدبي من وجهة نظر المعلمين.

ويمكن تفسير ذلك أي أن هذه الأسباب ليس لها ما يعضدها على أرض الواقع، فالمناهج الدراسية من خلال الكتب المقررة فيها ما يسد الغرض من إبراز للتذوق الأدبي وتنميته وذلك من خلال النصوص الأدبية والأمثلة الجميلة التي يفيد منها الطلبة وتُعنى بتذوقهم، ولا يعني هذا أنه ليس هناك أمثلة بعيدة عن روح العصر الذي تشيع فيه.

- أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالطلبة أن السببين الأول والثاني المتعلقان بارتفاع عدد الطلبة بالحجرة الدراسية وضعف الأعداد الأكاديمي والتربوي لمعلمي اللغة العربية في فنون اللغة العربية ومهاراتها مثلا أعلى الأسباب التي تكمن وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي من وجهة نظر المشرفين.

ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب عليه العبء الأكبر في عملية التذوق الأدبي، فاكتظاظ الحجرة الصفية بالأعداد الغفيرة من الطلبة قد يساهم في هذه المشكلة وتفاقمها، إلا أنه برأيي كباحث أن المعلم الكفي هو وحده القادر على إزالة هذا الالتباس إن كان معداً إعداداً أكاديمياً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتربوياً، فالقلة والكثرة في أعداد الطلبة في الحجرة الصفية ليست بكبير سبب في عدم تنمية التذوق الأدبي واكتسابه، كما أن لانخفاض المستوى التخصصي والتربوي للمعلم من شأنه أن يوسع من هذه المشكلات ويعمقها، فالاهتمام بتأهيل المعلم ورفع مستواه الأكاديمي والتربوي، وصقل مهاراته، وتوسيع دائرة اهتمامه في مجال التذوق يسهم ذلك كله في تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة.

أما فيما يخص السببان الآخران المتعلقان بمحاولة بعض المشرفين التربويين إلزام معلمي اللغة العربية باستخدام أساليب معينة يرونها من التدريس وقلة الأمثلة المطروحة على مهارات التذوق الأدبي مثلاً أسباباً غير حقيقية فلم يحيطا بنسب موافقة عليهما، وربما يرجع ذلك إلى أن السبب المتعلق بإلزام المشرفين المعلمين باستخدام أساليب معينة فيه مساس مباشر بالأدوار التي يؤديها المشرفون وقد يرجع ذلك إلى إعطاء استجابات من قبل جميع المشرفين على هذا السبب، ظناً منهم بأن ذلك يعفيهم من المسؤولية من جهة، ويعجل بالمطالبة بحلها من جهة أخرى (المعشني، 1995).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ملخص نتائج الدراسة

بعد تحليل الدراسة وتفسيرها، يمكن تلخيص ما تم التوصل إليه من نتائج فيما يلي:

- كشفت الدراسة عن وجود مهارات تصلح لبناء اختبار لقياس درجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية، هذه المهارات هي: بيان مواطن الجمال في الصورة الأدبية، فهم الرمز وتفسيره وإدراك المعاني الكامنة فيه، إدراك أهمية الكلمة الواحدة في النص، معرفة مكونات الصورة الأدبية، تحديد القيم الواردة في النص الأدبي، تعيين الأبيات أو المقاطع التي تتضمن معاني محددة، تعيين الأبيات التي نالت الإعجاب أكثر من غيرها مع بيان السبب، الربط بين اللفظ والمعنى، تحديد المحسنات البديعية كالجناس والطباق، تحديد صدق العاطفة من كذبها، تحديد الجملة الأدق في المعنى، تحديد دلالة الصورة الأدبية.
- أبرزت الدراسة أن طلبة الصف التاسع الأساسي لا يتقنون مهارات التذوق الأدبي ككل، فقد وصلت نسبة تحصيلهم إلى (0.4554) وهي نسبة أقل من الحد الأدنى للإتقان الذي حددته الدراسة الحالية وهو (75%).
- أظهرت الدراسة عن وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس في إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي عند مستوى دلالة (0.05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- احتل محور المشكلات المتعلقة ببيئة الطلبة المرتبة الأولى في درجة الإسهام في عدم إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارات التذوق الأدبي بمتوسط قدره (4.2486) من المتوسط الأقصى للإسهام البالغ (1.00)، يليها محور المشكلات المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس بمتوسط قدره (3.5638) من المتوسط الأقصى للإسهام البالغ (1.00)، يليها محور المشكلات المتعلقة بالبيئة التربوية بمتوسط قدره (3.2993) من المتوسط الأقصى للإسهام البالغ (5.00) من وجهة نظر المعلمين، بينما احتل محور المشكلات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأولى كذلك في درجة الإسهام في عدم إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي، بمتوسط قدره (3.8750)، يليها محور المشكلات المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس بمتوسط قدره (3.5667) من المتوسط الأقصى للإسهام البالغ (1.00)، يليها محور المشكلات المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس بمتوسط قدره (3.5667) من المتوسط الأقصى للإسهام البالغ (1.00)، يليها محور المشكلات المتعلقة بالبيئة التربوية بمتوسط قدره (2.8750) من المتوسط الأقصى للإسهام البالغ (1.00).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستنتاجات ولتوصيات

بعد استعراض فصول الدراسة المختلفة، ونتائج تحليل اختبار التذوق الأدبي، واستبانة الكشف عن الأسباب التي تكمن وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة الصف التاسع الأساسي، ومناقشتها، يمكن الخروج بالتوصيات والمقترحات الآتية.

توصي الدراسة الحالية بما يأتي:

1. إعطاء تعليم التذوق الأدبي العناية الذي يستحقه من ميل القائمين على العملية التعليمية، من قبل مخططي مناهج اللغة العربية أو مشرفي اللغة العربية، أو مديري المدارس، ومعلمي اللغة العربية، وضرورة تحقيق درجات معينة في الاختبارات الدورية لمباحث اللغة العربية.
2. ضرورة عقد دورات وورش تعليمية لتأهيل المعلمين لرفع المستوى التخصصي والتربوي لديهم، وصقل مهاراتهم التدريسية، وتدريبهم على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبتهم في المراحل التعليمية المختلفة.
3. الاهتمام باختيار موضوعات التذوق الأدبي بحيث تسير حثيثاً مع ميول الطلبة وتلبي حاجاتهم واهتماماتهم، وتراعي خصائص نموهم، بحيث تكون هذه الموضوعات مواكبة للعصر وتساير أحداث المجتمع وقضاياه.
4. العمل على العناية بمناهج التعليم في المرحلة الأساسية الدنيا، بحيث تحقق أهدافاً سلوكية تتعلق بمهارات التذوق الأدبي المناسبة للطلبة في كل مرحلة تعليمية في مراحل التعليم العام.
5. العمل على عدم اقتصار المعلم في تعليمه للتذوق الأدبي على الكتاب المدرس وحده، بل يجب الاستعانة ببعض الوسائل الأخرى التي من شأنها أن تنمي التذوق الأدبي لديهم وتوسيع دائرة اهتمامهم في مجال التذوق الأدبي.
6. مراعاة الاتجاهات الحديثة في تدريس التذوق الأدبي، واستخدام التقنيات والأنشطة في تدريس التذوق الأدبي.
7. تشخيص مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا والعليا، بحيث تتناول مناطق تعليمية أخرى في الأردن.
8. إجراء دراسات تكشف عن أثر التحصيل والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسر الأردنية في إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. دراسة لمعرفة مدى إكساب معلمي اللغة العربية طلبتهم لمهارات التذوق الأدبي.
10. دراسة أثر بعض طرائق التدريس على إتقان الطلبة لمهارات التذوق الأدبي في المرحلة الأساسية الدنيا والعليا.
11. تصميم برامج لتنمية مهارات التذوق الأدبي في المرحلة الأساسية العليا، يستفاد ذلك من نتائج الدراسة الحالية.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، عبد العليم،(بلا).**الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية.** (ط1).القاهرة: دار المعارف.

أبو جهجه، خليل، (1995). **الحداثة الشعرية العربية بين الإبداع والتنظير والنقد**، بيروت: دار الفكر اللبناني.

أبو راشد، عبد الله، (2000). **التذوق والنقد الفني**. دمشق: منشورات وزارة الثقافة.

ابن خلدون، عبد الرحمن، (بلا). **مقدمة ابن خلدون**.(ط4).بيروت: دار إحياء التراث العربي.

أمين، أحمد، (1953). **فيض الخاطر**، القاهرة، مكتبة النهضة.

جبريل، عثمان، (1989). دراسة تحليلية للنصوص الأدبية المقررة **على الصف الأخير من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مقومات التذوق الأدبي**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر.

الجعلي، إبراهيم طه أحمد،(1986). **فصول في تدريس الأدب والبلاغة**. (ط1). مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي.

الجمبلاطي، علي والتوانسي، أبو الفتوح، (1981). **الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية**. (ط3). القاهرة: دار النهضة.

الجمحي، محمد بن سلاّم، (بلا). **طبقات فحول الشعراء**، دار المعارف.

الجويني، مصطفى، (بلا). **ألوان من التذوق الأدبي**. الإسكندرية: منشأة المعارف.

حافظ، وحيد (1997). **تقويم منهج النصوص الأدبية للصف الثاني الثانوي العام في ضوء مقومات التذوق الأدبي**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر.

حرب، ماجد، (2003). **تحليل جمالي لمنهاج اللغة العربية المكتوب والفعلي**، رسالة دكتوراة، غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

مركز ايداع الرسائل الجامعية
مكتبة الجامعة الأردنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حنّورة، أحمد، (1998). **دراسة عملية التذوق الفنّي للأعمال الأدبية**، القاهرة: دار غريب.

خاطر، محمود وآخرون،(1989). **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**. (ط4) بيروت: المكتبة الوطنية.

خفاجي، محمد، (1995). **مدارس النقد الأدبي الحديث**، (ط 6)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الرحيم، أحمد، (1963). **الأدب أهميته وطريقة تدريسه**، مجلة الأستاذ، كلية التربية بجامعة بغداد، مجلد (12)، مطبعة دار الجمهورية، بغداد، ص365.

زكي، أحمد، (1977). **النقد الأدبي الحديث، أصوله واتجاهاته**، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب.

سالم، محمد، (1998). **فاعلية التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبي**، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 55، ص11ــ ص37.

السعيد، وليد وفيق، (1980). **تأسيس الذوق الأدبي في التربية الابتدائية في الكويت**. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القديس يوسف، بيروت، لبنان.

السيد، محمود أحمد، (1997). **في طرائق تدريس اللغة العربية**. (ط3). دمشق: جامعة دمشق.

شحاته، حسن، (1997). **أساسيات التدريس الفعّال في العالم العربي**.(ط3) القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشيدي، فاطمة، (2000). **أسس اختيار النصوص الأدبية لطلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عُمان وتقويم النصوص المقررة في ضوئها**. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

ضيف، شوقي، (بلا). في النقد الأدبي، القاهرة: دار المعارف.

الطراونة، يوسف، (1986). **تعلم الأدب الإنجليزي كوسيلة للتفاهم الثقافي**، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، 13 (2)، ص85 ــ ص114.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طعيمه، رشدي أحمد، (1971). **وضع مقياس للتذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية في فن الشعر**. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

عبد الله، عبد الحميد وعوض، أحمد، (1989). **قياس مدى قدرة طالب قسم اللغة العربية وكليات التربية على استخدام منهجيات مختلفة لتحليل النص الأدبي**، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ج3، ع49.

عبيد، محمد، (2002). **تطوير منهج الأدب في ضوء بعض الجوانب الوجدانية في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة**، رسالة دكتوراة، منشورة، جامعة الإمارات العربية، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

عتيق، عبد العزيز، (1972). **في النقد الأدبي**، القاهرة: دار النهضة المصرية.

عجيز، عادل، (1985). **تنمية التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر.

العشماوي، محمد، (1958). **الخلق الأدبي ومناهج النقد**، مجلة كلية الآداب جامعة الأسكندرية، المجلد (12)، ص120 ــ ص 127.

عوض، أحمد عبده، (1992). **تصور مقترح لمنهج نحوي بلاغي وأثره في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية**. رسالة دكتوراه، غيرمنشورة، جامعة طنطا، طنطا، مصر.

عياد، شكري، (بلا). **المذاهب الأدبية والنقدية عند العرب والغربيين**، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، ع177، ص178.

عيد، رجاء، (1994). **تذوق النص الأدبي**، (ط1)، قطر: دار قطري بن الفجاءة.

العيسوي، عبد الرحمن (1992). **أصول علم النفس الحديث**، الأسكندرية: المكتب العربي.

الغنيم، إبراهيم، (1996). **الصورة الفنية في الشعر العربي**، (ط1)، القاهرة، لونج مان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللحام، دلال، (2004). **مظاهر تنمية التذوق الأدبي في السلوك التعليمي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا**، رسالة دكتوراة، غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

مجاور، محمد صلاح الدين، (1974). **تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية**. الكويت: دار القلم.

محمود، ثريا، (1991). **تنمية التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وأثر ذلك على قدرتهم على التعبير الكتابي**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان، حلوان، مصر.

مصطفى، أحمد فايز يوسف، (1995). **مدى مراعاة كتب المطالعة والنصوص الأدبية في الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن لأهداف تدريس الأدب**. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المعشني، محمد بن سالم، (1995). **مشكلات تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

مونسي، حبيب، (2003). **النص وفاعلية التذوق الأدبي، مقاربة تطبيقية لكيفيات تلقي النصوص التلقي المشهدي**. مجلة الموقف الأدبي، ع 383، ص1 ــ 11.

هلال، محمد، (بلا). **النقد الأدبي الحديث**، القاهرة.

مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية

Jhnston, I (1993). **Teacher's Selection of Young and Audit Literature for Junior High Student, Dissertation Abstract**, (16/09), 1991.

Scoot,L.N.(1984). **The Aesthetic use of language and literary Experience: An introduction to pedagogical stylistics**, D.A.L.A.Vol, 45,No.July.

Sedan, A. (1984). **Three Methods of Extending and Appreciation of literature Reviethe Research Journal Announcement**, Geographic Source; Vs, April.

Wetzel, G. (1990). **The Effect of Writing to Learn on Literature Comprehension in English Literature**, Unpublished, EDD. Temple University.

جميع الحقوق محفوظة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الجامعـــــة الأردنيـــــة
كلية العلــوم التربويــة
قسم المناهج والتدريس

ملحق رقم (1)

استبانة مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة الصف التاسع الأساسي في صورتها المبدئية

الفاضل/الفاضلة: ..... المحترم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

جميع الحقوق محفوظة

يقوم الباحث ببناء اختبار في التذوق الأدبي لطلبة الصف التاسع الأساسي؛ استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج اللغة العربية وتدريسها؛ لذا أرجو التفضل بقراءة الاستبانة ثم وضع علامة (3) أمام مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي، كي يتسنى للباحث استخدامها في بناء اختبار التذوق الأدبي، وإذا كانت هناك مهارات أخرى لم تتضمنها الاستبانة تقترحون إضافتها، فالرجاء كتابتها خلف الاستبانة؛ وذلك لمعرفة مدى صلاحية هذه الأداة فيما وضعت لأجله.

وشكراً على تعاونكم ،،

الباحث/ إبراهيم محمد أحمد المعازي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية

لطلبة الصف التاسع الأساسي في صورتها المبدئية

الرقم	المهارة	تقدير الاستجابة		
		مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
1	فهم الرمز وتفسيره وإدراك المعاني البعيدة وراءه.			
2	اقتراح العنوان المناسب.			
3	ترتيب الأبيات حسب جودتها.			
4	بيان مواطن الجمال في الصورة الأدبية.			
5	معرفة مكونات الصورة الأدبية .			
6	تحديد صدق العاطفة من كذبها			
7	تعيين الأبيات أو المقاطع التي تتضمن معاني محددة.			
8	تحديد الأبيات التي نالت الإعجاب أكثر من غيرها.			
9	إجراء الموازنة بين النصوص ذات الغرض الواحد.			
10	تمثل الوحدة الموضوعية في النص الأدبي.			
11	تعليل الأفكار التي يشير إليها الأديب.			
12	تمثل القارئ فكر الأديب.			
13	نقد أجزاء العمل الأدبي من حيث الصياغة والوزن الشعري.			
14	إبراز مواضع التقديم والتأخير في النص الأدبي.			
15	إدراك التنغيم الذي يشيع في النص الأدبي.			

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	المهارة	تقدير الاستجابة		
		مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
16	تفسير مستوى العلاقة بين موسيقى النص وإيقاعاته العروضية وارتباطها بالمعنى العام.			
17	تحديد القيم الواردة في النص.			
18	استخلاص العبر.			
19	إدارك أهمية الكلمة الواحدة في النص.			
20	تحديد المحسنات البديعية وتفسيرها.			
21	تحديد الفكرة الرئيسة في العمل الأدبي.			
22	الربط بين اللفظ والمعنى.			
23	تحديد مواضع الإسهاب أو الإيجاز في العمل الأدبي.			

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الباحث/إبراهيم محمد أحمد المعازي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

قائمة محكّمي الاستبانة المتعلقة بمهارات التذوق الأدبي

في اللغة العربية المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي

1	الدكتور حمزة العمري	كلية العلوم التربوية	الجامعة الأردنية
2	الدكتور عبد الكريم الحداد	كلية العلوم التربوية	الجامعة الأردنية
3	الدكتورة أمية باكير	كلية العلوم التربوية	الجامعة الأردنية
4	الدكتور محمد العبسي	ـــــ	وزارة التربية والتعليم
5	الدكتور أحمد الخوالدة	كلية العلوم التربوية	الجامعة الأردنية
6	الدكتور أحمد الزق	كلية العلوم التربوية	الجامعة الأردنية
7	الدكتور عبد الكريم الحياري	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	الجامعة الأردنية
8	الدكتور ياسين عايش	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	الجامعة الأردنية
9	الدكتورة آمنة البدوي	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	الجامعة الأردنية
10	الدكتورة فوز نزال	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	الجامعة الأردنية
11	السيد عبد الرؤوف زيدان	مشرف تربوي	مديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة
12	السيد محمد عبيدات	مشرف تربوي	مديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة
13	السيد يوسف أبو سليم	معلم	مدرسة البقعة الثانوية للبنين
14	السيد عبد الله الخطيب	معلم	مدرسة الملك بن مروان الثانوية للبنين
15	السيد عبد الله مانع	معلم	مدرسة حطين الثانوية للبنين
16	السيد وليد عبد الرؤوف	معلم	مدرسة المأمون الأساسية الثانية للبنين
17	السيدة كوثر شبيلات	معلمة	مدرسة جويرية أم المؤمنين الأساسية للبنات

جميع الحقوق محفوظة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

قائمة مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية

المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي في صورتها المبدئية

الرقم	المهارة
1	بيان مواطن الجمال في الصورة الأدبية
2	فهم الرمز وتفسيره وإدراك المعاني الكامنة فيه
3	إدراك أهمية الكلمة الواحدة في النص
4	معرفة مكونات الصورة الأدبية
5	تحديد القيم الواردة في النص الأدبي
6	تعيين الأبيات أو المقاطع التي تتضمن معاني محددة
7	تعيين الأبيات التي نالت الإعجاب أكثر من غيرها مع بيان السبب
8	الربط بين اللفظ والمعنى
9	تحديد المحسنات البديعية كالجناس والطباق
10	تحديد صدق العاطفة من كذبها
11	تحديد الجملة الأدق في المعنى
12	تحديد دلالة الصورة الأدبية

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

الأوزان النسبية لمهارات التذوق الأدبي

في اللغة العربية المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي

الرقم	المهارة	النسبة المئوية	الترتيب
1	بيان مواطن الجمال في الصورة الأدبية	%94	1
2	فهم الرمز وتفسيره وإدراك المعاني الكامنة فيه	%88	2
3	إدراك أهمية الكلمة الواحدة في النص	%82	3
4	معرفة مكونات الصورة الأدبية	%82	4
5	تحديد القيم الواردة في النص الأدبي	%77	5
6	تعيين الأبيات أو المقاطع التي تتضمن معاني محددة	%77	6
7	تعيين الأبيات التي نالت الإعجاب أكثر من غيرها مع بيان السبب	%77	7
8	الربط بين اللفظ والمعنى	%77	8
9	تحديد المحسنات البديعية كالجناس والطباق	%71	9
10	تحديد صدق العاطفة من كذبها	%71	10
11	تحديد الجملة الأدق في المعنى		11
12	تحديد دلالة الصورة الأدبية		12
13	تحديد الفكرة الرئيسة في العمل الأدبي	%35	13
14	تمثل القارئ فكر الأديب	%35	14
15	إدراك التنغيم الذي يشيع في النص الأدبي	%35	15
16	إبراز مواضع التقديم والتأخير في النص الأدبي	%29	16
17	تحديد مواضع الإسهاب أو الإيجاز في العمل الأدبي	%24	17
18	اقتراح العنوان المناسب	%24	18
19	استخلاص العبر	%18	19
20	إجراء الموازنة بين النصوص ذات الغرض الواحد	%18	20

مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21	تمثل الوحدة الموضوعية في النص الأدبي	%12	21

تابع ملحق رقم (3)

22	تفسير مستوى العلاقة بين موسيقى النص وإيقاعاته العروضية وارتباطها بالمعنى العام	%6	22
23	تعليل الأفكار التي يشير إليها الأديب	%6	23
24	نقد أجزاء العمل الأدبي من حيث الصياغة والوزن الشعري	%6	24
25	ترتيب الأبيات حسب جودتها	%6	25

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعـــــة الأردنيـــــة

كليـــة العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

ملحق رقم (5)

اختبار التحصيل في التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة الصف التاسع الأساسي في صورته المبدئية

يرجى قراءة تعليمات الاختبار والتقيد بها

تعليمات الاختبار:

- أوراق الاختبار غير مستردة، ويمكنك الاحتفاظ بها، ما عدا نموذج الإجابة.
- يتكون هذا الاختبار من (24) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.
- استخدم قلم الرصاص (فقط) في وضع إشارة (✓) في مربع الإجابة الصحيحة.
- لكل فقرة أربعة بدائل واحدة فقط منها صحيحة.
- على نموذج الإجابة المرفق تكون الإجابة عن الفقرات بوضع إشـــارة (✓) فـــي مربـــع الإجابـــة الصحيحة.
- مدة الاختبار (45) دقيقة.
- إذا أردت تغيير الإجابة عن فقرة ما استخدم الممحاة لمسح الإشارة ووضعها مرّة أخرى في المربع الجديد.
- أجب عن جميع الأسئلة بعناية ودقة.
- اسأل المشرف على الاختبار إذا شعرت أنك بحاجة إلى مساعدة في فهم سؤال ما.

مثال: قال الشاعر:

يا خاطباً جنّة الفردوس مُمهرها أجر الجيادَ لنعم الصهر والمهر

صوّر الشاعر جنة الفردوس بـــ:

أ. الفتاة ب. المهر ج. الجياد د. العمل الصالح

الإجابة الصحيحة:

الرقم المتسلسل	أ	ب	جـــ	د
.1	✓			

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

س1	**المهارة: بيان مواطن الجمال في الصورة الأدبية** "رضع أبو عوده من لبان هذه الأرض حتى ارتوت عروقه ويبس عوده" **يتبين موطن الجمال في التعبير السابق في:** أ. تشبيهه له بشاة ممتلئة الضرع باللبن. ب. تشبيهه له بشاة رضع من لبانها حتى ارتوى، وبشجرة يبست عيدانها ولكن بقيت عروقها تتغذى وترتوي منها. ج. تشبيهه له بالشاة التي تأكل من شجر الأرض وتشرب من ماءها. د. شبه حبّه لأرضه بشاة ترعى الكلأ وتشرب الماء.
س2	**المهارة: فهم الرمز وتفسيره وإدراك المعاني الكامنة فيه** قال الشاعر: سأعيشُ رغم الـــدّاءِ والإعيـــاءِ كالنَّســـرِ فوق القِمـــةِ الشمّاءِ أدنو إلى الشمس المضيئةِ هازئا بالسّحْبِ والأمطـــارِ والأنواءِ **يرمز الشاعر بكلمة "<u>النسر</u>" في البيت السابق إلى :** أ. القوة التي يتحدى بها المرض ويتغلب بها على الموت. ب. الأمل بغد يكون فيه الخلاص وتحقيق النصر. ج. نبذ التهاون والكسل، وتمثل المعاني النبيلة، والقيم السامية. د. الطموح إلى المجد والعلياء.
س3	**المهارة: إدراك أهمية الكلمة الواحدة في النص** وقف الأب المكلوم أمام قبر وحيده ..... وهو يُوارى التراب مخاطبه قائلاً: نـــم يـــا ولدي في بطن أمّنا الأرض، ليُنبت من جسدك ألفُ شهيد، ثم رفع يده مودعـــاً وذرف دمعه. **الكلمة التي تحظى بأهمية كبيرة في النص، وموضعها في الفراغ هي:** أ. القتيل ب. المنتحر ج. الشهيد د. المسموم
س4	**المهارة: معرفة مكونات الصورة الأدبية** **البيتان اللذان يبدو فيهما عنصر <u>الصوت والحركة واللون</u> واضحة هما:**

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الإلكترونية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	أ. أخي قم إليها نشق الغِمـــار دماً قانياً ولظىً مرعدا ونادى الحِامُ وجُنَّ الحُســـامُ وشَبَّ الضِرامُ بها مَوقِدا ب. ففتّش علـــى مُهجةٍ حـــرّةٍ أبَت أن يَمُرَّ عَليها العِدا وخُذ راية الحقِّ من قبضةٍ جَلاها الوَغى ونماها النّدا ج. أخي إنَّ في القُدس أختاً لنا أعدّ لها الذابحونَ المُدى أخي قُمْ إلى قبلة المشرقين لنحمي الكَنيسة والمسجدا د. فجرّد حُسامك مِن غِمده فليـــسَ له بَعدُ أن يُغمدا أخي أيها العربيُّ الأبيُّ أرى اليومَ مَوعدنا لا الغَدا
س5	**المهارة: تحديد القيم الواردة في النص** البلبل طائر وديع، يتبع رتبة العصفوريات، يألف المنـــاطق المـــشجرة كـــالأحراش والبساتين، ويشتهر بعذوبة صوته، ويتخذ حدائق البيوت مسكناً له ولصغاره. **القيمة الخلقية الواردة في النص السابق، هي:** أ. الاهتمام بالأرض ب. الاهتمام بمظاهر بيوتنا ج. حبس الطيور د. الاهتمام بالكائنات الأخرى.
س6	**المهارة: تعيين الأبيات أو المقاطع التي تتضمن معاني محددة** **البيت الذي يتضمن هيبة الأعداء للأمة التي تدافع عن نفسها هو:** أ. تعدو الذئابُ على مَن لا كلابَ لهم وتتقـــي صَولة المستأسِد العادي ب. لو كلُّ كلبٍ عوى ألقمتَه حجراً لأصبح الصخر مِثقـــالاً بدينار ج. ســـأثأرُ لكنْ لربٍّ وديـــن وأمضـــي على سنتي في يقين د. أنا ابنُ جَلا وطـــلاّع الثنايا متـــى أضـــعُ العِمامة تعرفـــوني
س7	**المهارة: تعيين الأبيات أو المقاطع التي تتضمن معاني محددة** قال الشاعر: سأحفظُ ما قد كانَ بَيني وبَينكُم وأرعاكمُ في مَشهدي ومَغيبي ويقول آخر: ونشرتُ أحلامي وقلتُ لها زُفّي لِنفسِكِ ويحكِ البُشرى البيت الذي ينال إعجابك أكثر من غيره هو: أ. الأول: لأن فيه حفاظاً على محبوبته من الساعين للتفريق بينهما. ب. الثاني: لأنه قائم على الوضوح والصراحة في العشق.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الإلزامية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	ج. الأول: لأن المحبوبة طلبت منه إنجاح حبهما بالسر والكتمان. د. الثاني: لأن المحبوبة طلبت منه إنجاح حبهما بإعلام الناس بذاك الحب.
س8	**المهارة: الربط بين اللفظ والمعنى** **هذه أبيات أربع لا يَـفْضُل معناها لفظها، ولا لفظها معناها، <u>إلا بيت واحد هو</u>:** أ. ومها تكنْ عند امرئٍ من خليقةٍ وإنْ خَالها تخفى على النَّاس تُعلم ب. والنفسُ راغبةٌ إذا رغَّبتها وإذا تُرد إلـــى قليلٍ تقنعُ ج. أيتهـــا النفـــسُ أجملي جزعـــاً إن الذي تحذرينَ قـــد وقعـــا د. وقد غَدوتُ إلى الحانوتِ يتبعني شاوٍ مِشَلٌ شَلولُ شُلُلٌ شَـــولُ
س9	**المهارة: تحديد المحسنات البديعية** يقول الشاعر: حُسامك فيه للأحبابِ فتحٌ ورمحكَ فيه لِلأعداءِ حَتفُ **<u>الجناس</u> من المحسنات اللفظية الوارد في البيت السابق، مثاله يظهر في:** أ. حسامك ورمحك ب. فتح وحتف ج. حسامك، للأحباب د. رمحك، للأعداء
س10	**المهارة: تحديد صدق العاطفة من كذبها** يقول الشاعر: ولقدْ حَرصـــتُ أن أدافعَ عنهمُ فـــإذا المنيةُ أقبلتْ لا تدفـــعُ وإذا المنيةُ أنشبـــتْ أظفارَهـــا ألفيـــتَ كلَّ تميمةٍ لا تنفـــعُ فالعينُ بعدهـــمُ كأنَّ حِداقهـــا سُمِلتْ بشَوكٍ فهي عُورٌ تدمعُ **عاطفة الشاعر نحو أبنائه كما تظهر في الأبيات السابقة:** أ. حسرة وكآبة ب. محبة ضعيفة ج. جلد ومصابرة د. محبة كبيرة
س11	**المهارة: تحديد الجملة الأدق في المعنى** "فلتكن مشاعل الحرية ناراً يصطلي بها الغاصب المعتدي" **العبارة الدالة على هذا المعنى:** أ. الحرية مشعل يبدد دياجير الظلام ب. الحر يأبى أن يلين أو يستكين ج. أعطني حريتي وأطلق يديّ د. الحر من راعى وداد لحظة
س12	**المهارة: تحديد دلالة الصورة الأدبية** "لم يسع الأبناء إلا الخشوع إجلالاً لكلمات والدهم"

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة جامعة الأردنية
مركز إيداع رسائل الجامعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	صورة أدبية جميلة تدل على: أ. الوجل والخوف من أبيهم ب. التزام الصمت من الأبناء أمام والدهم ج. احترام الأبناء لوالدهم وتقديرهم له د. تشديد الأبناء على أبيهم ومضايقتهم له
س13	**المهارة: بيان مواطن الجمال في الصورة الأدبية** يقول الشاعر: هو بالبـــابِ واقفُ والرَّدى منه خائفُ فاهدئي يا عواصفُ خجلاً من جراءتهِ **مما أكسب المعنى في هذه الصورة روعة وجمالاً تصوير الموت بأنه:** أ. ساكنٌ لا حركة فيه لأنه نائم غافل عن النزول بالشاعر. ب. واقف ينتظر الفرصة السانحة لينقض عليه. ج. خائف يرتعد من جرأة الفدائي وإقدامه. د. كالعواصف الشديدة التي لا يقف شيءٌ أمامها.
س14	**المهارة: فهم الرمز وتفسيره وإدراك المعاني الكامنة فيه** قال الشاعر: سحنا في الصحراء ... ظمأى نبحث عن قطرة ماء ... ننتظرُ الغيثَ فلا يأتي ... من أيِّ سماء ... كنا كُوماً لا نعرف ... إنْ كنّا موتى أم أحياء ... حين أتَتْ طائرة الأعداء ... قصفتنا ... قصفتنا ... قصفتنا ... ألقتْ كلَّ قنابلها ... فتفجَّر نبعُ الماء ... **يرمز الشاعر بكلمتي (ظمأى، نبع الماء) إلى :**

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	أ. (ظمأى): التطلع إلى النصر، (نبع الماء): الحياة. ب. (ظمأى): العطش، (نبع الماء): عين الماء. ج. (ظمأى): العطش، (نبع الماء): الحياة. د. (ظمأى): التطلع إلى النصر، (نبع الماء): عين الماء.
س15	**المهارة: إدراك أهمية الكلمة الواحدة في النص** قال تعالى: "وإذ غَدَوتَ من أهلِكَ تُبوِّئُ المؤمنين مَقاعِدَ للقِتالِ". **اللفظة القرآنية التي لها خاصية محددة، ومطابقة للمعنى التي وردت فيه، ولا يسد غيرها مكانها هي:** أ. غدوت ب تُبوئ ج. المؤمنين د. للقتال
س16	**المهارة: معرفة مكونات الصورة الأدبية** قال الشاعر: إنَّ حظي كدقيقٍ يــوم ريح بعثروه ثم قالــوا لِحفاةٍ فــي أرض شوك اجمعوه **في البيتين السابقين عنصران أساسان يمثلان أجزاء الصورة الأدبية هما:** أ. الدقيق والشوك ب. الدقيق والحظ ج. الدقيق والريح د. الدقيق والحفاة
س17	**المهارة: تحديد القيم الواردة في النص** جاء رجل إلى رسول الله × فقال: من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: "أمك"، قال: ثم من؟ قال: "أمك"، قال: ثم من؟ قال: "أمك"، قال: ثم من؟ قال: "أبوك". **القيمة المتضمنة في النص السابق:** أ. صحبة الرسول × ب. بر الأم فقط ج. بر الأب فقط د. بر الوالدين
س18	**المهارة: تعيين الأبيات أو المقاطع التي تتضمن معاني محددة** قال الشاعر: إذا كنت في نعمة فارعَها فإن المعاصــي تزيلُ النعَم **يلتقي البيت السابق في معناه مع إحدى الآيات التالية:** أ. (وما بكُم من نعمة فمن الله) ب. (لئن شكَرتُم لأزيدَنّكُم) ج. (إنَّ اللهَ نِعمّا يَعِظكُم به) د. (قد أفلح من زكّاها)

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س19	**المهارة: تعيين الأبيات التي نالت الإعجاب أكثر من غيرها مع بيان السبب** **البيت الذي ينال إعجابك أكثر من غيره، ويستثير الهمم للبذل والعطاء على الـــدوام هو :** أ. ولّى شبابٌ فهل يعــودُ ولاحَ شيبٌ فما يريــدُ ب. ألا ليتَ الشبابَ يعودُ يوماً فأخبرهُ بــما فَعلَ المشيبُ ج. أعائدٌ أنت للشبــابِ عيدُ؟ أم راجــعٌ عَهدهُ السّعيــدُ د. إنَّ الشبابَ والفراغَ والجِدَهْ مَفسدةٌ للمرء أيّ مَفسدهْ
س20	**المهارة: الربط بين اللفظ والمعنى** **هذه أبيات أربعة لا يفضل معناها لفظها، ولا لفظها معناها، <u>إلا بيت واحد</u> هو:** أ. طينٌ أنـــا وهو مــاءُ والطينُ في المــاءِ ذائــبُ ب. وإنما أولادنــا بيننـــا أكبادنا تمشي علــى الأرض ج. وأخفتَ أهلَ الشركِ حتى أنه لتخافُــكَ النُّطَفُ التي لم تخلقُ د. الأمُ مدرســةٌ إذا أعددتها أعددت شعباً طيبَ الأعراق
س21	**المهارة: تحديد المحسنات البديعية** قال الشاعر: فيا لله كم سرت قلوباً ويا لله كم أبكت عيوناً **<u>الطباق</u> من المحسنات البديعية الواردة في البيت السابق ومثاله يظهر في:** أ. قلوباً وعيوناً ب. سرّت وأبكت ج. سرّت قلوباً د. أبكت عيوناً
س22	**المهارة: تحديد صدق العاطفة من كذبها** يقول الكاتب : "ظلت ندواتنا الأدبية تنعقد، وتجمع لفيفاً من كرام العلماء والأدباء والشعراء، إلــى أن شغلتنا أحداث الزمان وأعباء الحياة، وفرقنا الزمن المشتّت، فشرّق بعضنا، وغــرّب آخرون، <u>ولم تبق من هذه الندوات إلا أجمل الذكريات</u>" **نلمس من النص السابق أن الكاتب:** أ. حزين على وفاة بعض الشخصيات الأدبية المشاركة في تلك الندوات. ب. حزين على الفعاليات التي تدور في الندوات العلمية هذه الأيام. ج. متحسر على الجو العلمي الحميم الذي كان يعيشه وقد فقده.

جميع الحقوق محفوظة
مركز المنارة للاستشارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	د. حزين على فراق الناس عن بعضهم بعضا.
س23	**المهارة: تحديد الجملة الأدق في المعنى** "اشتكى رجل من ضرٍّ مسّه، فدلوه على طبيب مداوٍ، فاستثقل النفقة، ورأى الصبر على الوجع أخف عليه، فلم يزل يماطل الأيام، ويدافع الألم" **الخيار الذي يدل على المعنى المخطوط تحته بصورة أجمل وأدق هو:** أ. شبهه وهو يؤجل أخذ العلاج أياماً لاستثقاله النفقة، بالذي يمد الحبل فيزيد من طوله. ب. شبه الأيام بشخص له حق عنده، وهو يسوّف بوعده الوفاء مرة بعد أخرى. ج. شبهه بمن ينتظر حلاً لمشكلته، عادّاً الأيام والليالي بانتظار قدوم الموعد وقربه. د. شبهه بمجموعة من الأيام كلما ذهب يوم ذهب بعضه.
س24	**المهارة: تحديد دلالة الصورة الأدبية** "كان نهباً موزعَ الأفكار، يتنازعه حبّان قويان؛ حب الأولاد والإقامة معهم، وشوقه إلى وطنه، وحنينه إليه". **صورة أدبية جميلة تدل على:** أ. انشغال فكره بعدة أمور ب. انشغاله بتجارته ج. انشغاله بالإعداد للسفر والرحيل د. انشغاله بحرث أرضه وزراعتها

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

نموذج الإجابـــة:

أولاً: بيانات أولية :

اسم الطالب/الطالبة : الصف: التاسع الأساسي

المدرســــــــــة : الشعبة: ( )

ثانياً: الإجابات:

الـــــرقم المتسلسل	أ	ب	ج	د	الـــــرقم المتسلسل	أ	ب	ج	د
1					13				
2					14				
3					15				
4					16				
5					17				
6					18				
7					19				
8					20				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

				21					9
				22					10
				23					11
				24					12

%96

الدرجة الكلية للاختبار:

مع رجائي لكم النجاح

الباحث/إبراهيم محمد أحمد المعازي

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع رسائل الجامعية

ملحق رقم (6)

المهارات والأسئلة التي يقيسها الاختبار في صورته المبدئية

عدد الأسئلة	المهارات المقيسة	ترتيبها في الاختبار
2	بيان مواطن الجمال في الصورة الأدبية	1، 13
2	فهم الرمز وتفسيره وإدراك المعاني الكامنة فيه	2، 14
2	إدراك أهمية الكلمة الواحدة في النص	3، 15
2	معرفة مكونات الصورة الأدبية	4، 16
2	تحديد القيم الواردة في النص الأدبي	5، 17
2	تعيين الأبيات أو المقاطع التي تتضمن معاني محددة	6، 18
2	تعيين الأبيات التي نالت الإعجاب أكثر من غيرها مع بيان السبب	7، 19
2	الربط بين اللفظ والمعنى	8، 20
2	تحديد المحسنات البديعية كالجناس والطباق	9، 21

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2	تحديد صدق العاطفة من كذبها	10، 22
2	تحديد الجملة الأدق في المعنى	11، 23
2	تحديد دلالة الصورة الأدبية	12، 24
المجموع		24

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع رسائل الجامعية

ملحق رقم (7)

قائمة محكّمي اختبار التحصيل في التذوق الأدبي في اللغة العربية

لطلبة الصف التاسع الأساسي في صورته المبدئية

1	الأستاذ الدكتور أمين الكخن	كلية العلوم التربوية	الجامعة الأردنية
2	الدكتور أحمد الخوالدة	كلية العلوم التربوية	الجامعة الأردنية
3	الدكتور محمد العبسي	ـــــ	وزارة التربية والتعليم
4	الدكتور أحمد الزق	كلية العلوم التربوية	الجامعة الأردنية
5	الدكتورة امتنان الصمادي	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	الجامعة الأردنية
6	الدكتورة فوز نزال	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	الجامعة الأردنية
7	الدكتورة آمنة البدوي	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	الجامعة الأردنية
8	الدكتور عبد الله فرج الله	كلية الآداب	جامعة الزرقاء الأهلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9	الدكتور محمد صبحي أبو حسين	كلية الآداب	جامعة الزرقاء الأهلية
10	السيد أحمد زغلول	مدرس	جامعة الزرقاء الأهلية
11	السيد فوزي الحردان	مشرف تربوي	مديرة التربية والتعليم لعمان الرابعة
12	السيد عبد الرؤوف زيدان	مشرف تربوي	مديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة
13	السيد محمد عبيدات	مشرف تربوي	مديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة
14	السيد يوسف أبو سليم	معلم	مدرسة البقعة الثانوية للبنين
15	السيد أحمد سالم	معلم	مدرسة المأمون الأساسية الثانية للبنين

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع رسائل الجامعة

تابع قائمة محكمي اختبار التحصيل في التذوق الأدبي في اللغة العربية

لطلبة الصف التاسع في صورته المبدئية

16	السيد عبد الله مانع	معلم	مدرسة حطين الثانوية للبنين
17	السيد وليد عبد الرؤوف	معلم	مدرسة المأمون الأساسية الثانية للبنين
18	السيدة كوثر شبيلات	معلمة	مدرسة جويرية أم المؤمنين الأساسية للبنات
19	الآنسة سكينة باكير	معلمة	مدرسة الشموع المختلطة
20	الآنسة لانا عربيات	معلمة	مدرسة الروم الكاثوليك المختلطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الجامعـــــة الأردنيـــــة

كليـــة العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

ملحق رقم (8)

اختبار التحصيل في التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة الصف التاسع الأساسي

في صورته النهائية

يرجى قراءة تعليمات الاختبار والتقيد بها

تعليمات الاختبار:

- أوراق الاختبار غير مستردة، ويمكنك الاحتفاظ بها، ما عدا نموذج الإجابة.
- يتكون هذا الاختبار من (24) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.
- استخدم قلم الرصاص (فقط) في وضع إشارة (✓) في مربع الإجابة الصحيحة.
- لكل فقرة أربعة بدائل واحدة فقط منها صحيح.
- على نموذج الإجابة المرفق تكون الإجابة عن الفقرات بوضع إشـــارة (✓) فـــي مربـــع الإجابـــة الصحيحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مدة الاختبار (45) دقيقة.
- إذا أردت تغيير الإجابة عن فقرة ما استخدم الممحاة لمسح الإشارة ووضعها مرّة أخرى في المربع الجديد.
- حاول الإجابة عن جميع الأسئلة بعناية ودقة.
- اسأل المشرف على الاختبار إذا شعرت أنك بحاجة إلى مساعدة في فهم سؤال ما.

مثال: قال الشاعر:

يا خاطباً جنّة الفردوس مُمهرها أجر الجيادَ لنعم الصهر والمهر

صوّر الشاعر جنة الفردوس بـــ:

أ. الفتاة ب. المهر ج. الجياد د. العمل الصالح

الإجابة الصحيحة:

الرقم المتسلسل	أ	ب	جـــ	د
1.	✓			

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الباحث/ إبراهيم محمد أحمد المعازي

س1	"رضع أبو عوده من لبان هذه الأرض حتى ارتوت عروقه ويبس عوده" **يتبين موطن الجمال في التعبير السابق، في:** أ. تشبيهه له بشاة ممتلئة الضرع باللبن. ب. تشبيهه له بشاة رضع من لبانها حتى ارتوى، وبشجرة يبست عيدانها ولكن بقيت عروقها تتغذى وترتوي منها. ج. تشبيهه له بالشاة التي تأكل من شجر الأرض وتشرب من ماءها. د. شبه حبّه لأرضه بشاة ترعى الكلأ وتشرب الماء.
س2	قال الشاعر: سأعيشُ رَغم الــدّاءِ والإعيــاءِ كالنَّســر فوق القِمــةِ الشمّاءِ أدنو إلى الشمس المضيئةِ هازئاً بالسّحْبِ والأمطــارِ والأنواءِ **يرمز الشاعر بكلمة "<u>النسر</u>" في البيت السابق إلى :** أ. القوة التي يتحدى بها المرض ويتغلب بها على الموت. ب. الأمل بغد يكون فيه الخلاص وتحقيق النصر. ج. نبذ التهاون والكسل، وتمثل المعاني النبيلة، والقيم السامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	د. الطموح إلى المجد والعلياء.
س3	وقف الأب المكلوم أمام قبر وحيده ..... وهو يُوارى التراب مخاطبه قائلاً: نـم يـا ولدي في بطن أمّنا الأرض، ليُنبت من جسدك ألفُ شهيد، ثم رفع يده مودعاً وذرف دمعه. **الكلمة التي تحظى بأهمية كبيرة في النص، وموضعها في الفراغ هي:** أ. القتيل ب. المنتحر ج. الشهيد د. المسموم
س4	**البيتان اللذان يبدو فيهما عناصر <u>الصوت والحركة واللون</u> واضحة هما:** أ. أخي قم إليها نشق الغِمـار دماً قانياً ولظىً مرعدا ونادى الحِامُ وجُنَّ الحُسـامُ وشَبَّ الضِرامُ بها مَوقِدا ب. ففتّش علـى مُهجةٍ حـرّةٍ أبَت أن يُرَّ عَليها العِدا وخُذ راية الحقِّ من قبضةٍ جَلاها الوَغى ونماها النّدا ج. أخي إنَّ في القُدس أختاً لنا أعدّ لها الذابحونَ المُدى أخي قُمْ إلى قبلة المشرقين لنحمي الكَنيسة والمسجدا د. فجرّد حُسامك مِن غِمده فليـسَ له بَعدُ أن يُغمدا أخي أيها العربيُّ الأبيُّ أرى اليومَ مَوعدنا لا الغَدا
س5	البلبل طائر وديع، يتبع رتبة العصفوريات، يألف المنـاطق المـشجرة كـالأحراش والبساتين، ويشتهر بعذوبة صوته، ويتخذ حدائق البيوت مسكناً له ولصغاره. **القيمة الخلقية الواردة في النص السابق هي:** أ. الاهتمام بالأشجار ب. الاهتمام بمظاهر بيوتنا ج. حبس الطيور د. الاهتمام بالكائنات الأخرى.
س6	**البيت الذي يتضمن هيبة الأعداء للأمة التي تدافع عن نفسها هو:** أ. تعدو الذئابُ على مَن لا كلابَ لهم وتتقـي صَولة المستأسِد العادي ب. لو كلُّ كلبٍ عوى ألقمتَه حجراً لأصبح الصخر مِثقـالاً بدينـار ج. سـأثأرُ لكنْ لربٍّ وديـن وأمضـي على سنتي في يقين د. أنا ابنُ جَلا وطـلاع الثنايا متـى أضـعُ العِمامة تعرفـوني
س7	قال الشاعر: سأحفظُ ما قد كانَ بَيني وبَينكُم وأرعاكمُ في مَشهدي ومَغيبي ويقول آخر:

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	ونشرتُ أحلامي وقلتُ لها زُفّي لِنفسِكِ ويحكِ البُشرى البيت الذي ينال إعجابك أكثر من غيره هو: أ. الأول: لأن فيه حفاظاً على محبوبته من الساعين للتفريق بينهما. ب. الثاني: لأنه قائم على الوضوح والصراحة في العشق. ج. الأول: لأن المحبوبة طلبت منه إنجاح حبهما بالسر والكتمان. د. الثاني: لأن المحبوبة طلبت منه إنجاح حبهما بإعلام الناس بذاك الحب.
س8	**هذه أبيات أربعة لا يَـفْضُل معناها لفظها، ولا لفظها معناها، <u>إلا بيت واحد هو</u>:** أ. ومها تكنْ عند امرئٍ من خليقةٍ وإنْ خَالها تخفى على النَّاس تُعلم ب. والنفسُ راغبةٌ إذا رغَّبتها وإذا تُرد إلـــى قليلٍ تقنعُ ج. أيتهـــا النفـــسُ أجملي جزعـــاً إن الذي تحذرينَ قـــد وقعـــا د. وقد غَدوتُ إلى الحانوتِ يتبعني شاوٍ مِشَلٌّ شَلُولُ شُلُلٌ شَـــولُ
س9	يقول الشاعر: حُسامك فيه للأحبابِ فتحُ ورمحكَ فيه لِلأعداءِ حَتفُ **<u>الجناس</u> من المحسنات اللفظية الواردة في البيت السابق، مثاله يظهر في:** أ. حسامك ورمحك ب. فتح، حتف ج. حسامك للأحباب د. رمحك، للأعداء
س10	يقول الشاعر: ولقدْ حَرصـــتُ أن أدافعَ عنهمُ فـــإذا المنيةُ أقبلتْ لا تدفـــعُ وإذا المنيةُ أنشبـــتْ أظفارَهـــا ألفيـــتَ كلَّ تميمةٍ لا تنفـــعُ فالعينُ بعدهـــمُ كأنَّ حِداقهـــا سُمِلتْ بشَوكٍ فهي عُورٌ تدمعُ **عاطفة الشاعر نحو أبنائه كما تظهر في الأبيات السابقة:** أ. حسرة وكآبة ب. حرص شديد ج. جلد ومصابرة د. محبة كبيرة
س11	"فلتكن مشاعل الحرية ناراً يصطلي بها الغاصب المعتدي" **العبارة الدالة على هذا المعنى:** أ. الحرية مشعل يبدد دياجير الظلام ب. الحر يقاوم ويرفض الإستكانة ج. أعطني حريتي وأطلق يديّ د. الحر من راعى وداد لحظة
س12	"لم يسع الأبناء إلا الخشوع إجلالاً لكلمات والدهم" **صورة أدبية جميلة تدل على:**

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	أ. الوجل والخوف من أبيهم ب. التزام الصمت من الأبناء أمام والدهم ج. احترام الأبناء لوالدهم وتقديرهم له د. تشديد الأبناء على أبيهم ومضايقتهم له
س13	يقول الشاعر: هو بالبـــابِ واقفُ والرَّدى منه خائفُ فاهدئي يا عواصفُ خجلاً من جراءتهِ **مما أكسب المعنى في هذه الصورة روعة وجمالاً تصوير الموت بأنه:** أ. ساكنٌ لا حركة فيه لأنه نائم غافل عن النزول بالشاعر. ب. واقف ينتظر الفرصة السانحة لينقض عليه. ج. خائف يرتعد من جرأة الفدائي وإقدامه. د. كالعواصف الشديدة التي لا يقف شيءٌ أمامها.
س14	قال الشاعر: سحنا في الصحراء ... ظمأى نبحث عن قطرة ماء ... ننتظرُ الغيثَ فلا يأتي ... من أيِّ سماء ... كنا كُوماً لا نعرف ... إنْ كنّا موتى أم أحياء ... حين أتَتْ طائرة الأعداء ... قصفتنا ... قصفتنا ... قصفتنا ... ألقتْ كلَّ قنابلها ... فتفجَّر نبعُ الماء ... **يرمز الشاعر بكلمتي (ظمأى، نبع الماء) إلى :** أ. (ظمأى): التطلع إلى النصر، (نبع الماء): الحياة. ب. (ظمأى): العطش، (نبع الماء): عين الماء.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	ج. (ظمأى): العطش، (نبع الماء): الحياة. د. (ظمأى): التطلع إلى النصر، (نبع الماء): عين الماء.
س15	قال تعالى: "وإذ غَدَوتَ من أهلِكَ تُبوِّئُ المؤمنين مَقاعِدَ للقِتال". **اللفظة القرآنية التي لها خاصية محددة، ومطابقة للمعنى التي وردت فيه، ولا يسد غيرها مسدها هي:** أ. غدوت ب تُبوئ ج. المؤمنين د. للقتال
س16	قال الشاعر: إنَّ حظي كدقيــقٍ يــوم ريح بعثروه ثم قالــوا لِحفاةٍ فــي أرض شوك اجمعوه **في البيتين السابقين عنصران أساسان يمثلان أجزاء الصورة الأدبية هما:** أ. الدقيق والشوك ب. الدقيق والحظ ج. الدقيق والريح د. الدقيق والحفاة
س17	جاء رجل إلى رسول الله × فقال: من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: "أمك"، قال: ثم من؟ قال: "أمك"، قال: ثم من؟ قال: "أمك"، قال: ثم من؟ قال: "أبوك". **القيمة المتضمنة في النص السابق:** أ. صحبة الرسول × ب. بر الأم فقط ج. بر الأب فقط د. بر الوالدين
س18	قال الشاعر: إذا كنت في نعمة فارعَها فإن المعاصــي تزيلُ النعَم **يلتقي البيت السابق معناه مع إحدى الآيات التالية:** أ. (وما بكُم من نعمة فمن الله) ب. (لئن شَكَرتُم لأزيدَنّكُم) ج. (إنَّ اللهَ نِعمّا يَعِظكُم به) د. (قد أفلح من زَكّاها)
س19	**البيت الذي ينال إعجابك أكثر من غيره، ويستثير الهمم للبذل والعطاء على الدوام هو :** أ. ولّى شبابٌ فهل يعــودُ ولاحَ شيبٌ فما يريــدُ ب. ألا ليتَ الشبابَ يعودُ يوماً فأخبرهُ بــما فَعلَ المشيبُ ج. أعائدٌ أنت للشبــابِ عيدُ؟ أم راجــعٌ عَهدهُ السّعيــدُ د. إنَّ الشبابَ والفراغَ والجِدَهْ مَفسدةٌ للمرء أيّ مَفسدهْ
س20	**هذه أبيات أربعة لا يفضل معناها لفظها، ولا لفظها معناها، <u>إلا بيت واحد</u> هو:**

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	أ. طينٌ أنـــا وهو مـــاءُ والطينُ في المـــاءِ ذائـــبُ ب. وإنما أولادنـــا بيننـــا أكبادنا تمشي علـــى الأرض ج. وأخفتَ أهلَ الشركِ حتى أنه لتخافُـــكَ النُّطَفُ التي لم تخلقُ د. الأمُ مدرســـةٌ إذا أعددتها أعددت شعباً طيبَ الأعراق
س21	قال الشاعر: فيا لله كم سرت قلوباً ويا لله كم أبكت عيوناً **الطباق من المحسنات البديعية الوارد في البيت السابق مثاله يظهر في:** أ. قلوباً وعيوناً ب. سرّت وأبكت ج. سرّت قلوباً د. أبكت عيونا
س22	يقول الكاتب : "ظلت ندواتنا الأدبية تنعقد، وتجمع لفيفاً من كرام العلماء والأدباء والشعراء، إلى أن شغلتنا أحداث الزمان وأعباء الحياة، وفرقنا الزمن المشتّت، فشرّق بعضنا، وغـــرّب آخرون، ولم تبق من هذه الندوات إلا أجمل الذكريات" **نلمس من النص السابق أن الكاتب:** أ. حزين على وفاة بعض الشخصيات الأدبية المشاركة في تلك الندوات. ب. حزين على الفعاليات التي تدور في الندوات العلمية هذه الأيام. ج. متحسر على الجو العلمي الحميم الذي كان يعيشه وقد فقده. د. حزين على فراق الناس عن بعضهم بعضا.
س23	"اشتكى رجل من ضرٍّ مسّه، فدلوه على طبيب مداوٍ، فاستثقل النفقة، ورأى الـــصبر على الوجع أخف عليه، فلم يزل يماطل الأيام، ويدافع الألم" **الخيار الذي يدل على المعنى المخطوط تحته بصورة أجمل وأدق هو:** أ. شبهه وهو يؤجل أخذ العلاج أياماً لاستثقاله النفقة، بالذي يمد الحبل فيزيد من طوله. ب. شبه الأيام بشخص له حق عنده، وهو يسوّف بوعده الوفاء مرة بعد أخرى. ج. شبهه بمن ينتظر حلاً لمشكلته، عادّاً الأيام والليالي بانتظار قدوم الموعد وقربه. د. شبهه بمجموعة من الأيام كلما ذهب يوم ذهب بعضه.
س24	"كان نهباً موزعَ الأفكار، يتنازعه حبّان قويان؛ حب الأولاد والإقامة معهم، وشوقه إلى وطنه، وحنينه إليه".

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الصورة الأدبية في العبارة المخطوط تحتها تدل على: أ. انشغال فكره بأمور عدة ب. انشغاله بتجارته ج. انشغاله بالإعداد للسفر والرحيل د. انشغاله بحرث أرضه وزراعتها

مع رجائي لكم النجاح

الباحث/إبراهيم محمد أحمد المعازي

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

نموذج الإجابـــة:

أولاً: بيانات أولية :

اسم الطالب/الطالبة : الصف: التاسع الأساسي

المدرســــــــــة : الشعبــة: ( )

ثانياً: الإجابات:

الـــــرقم المتسلسل	أ	ب	ج	د	الـــــرقم المتسلسل	أ	ب	ج	د
1					13				
2					14				
3					15				
4					16				
5					17				
6					18				
7					19				
8					20				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

				21					9
				22					10
				23					11
				24					12

%96

الدرجة الكلية للاختبار:

مع رجائي لكم النجاح

الباحث/إبراهيم محمد أحمد المعازي

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع رسائل الجامعية

ملحق رقم (9)

المهارات والأسئلة التي يقيسها الاختبار في صورتها المعدلة

المهارات المقيسة	أرقام الأسئلة التي تقيسها	عدد الأسئلة
بيان مواطن الجمال في الصورة الأدبية	1، 13	سؤالان
فهم الرمز وتفسيره وإدراك المعاني الكامنة فيه	2، 14	سؤالان
إدارك أهمية الكلمة الواحدة في النص	3، 15	سؤالان
معرفة مكونات الصورة الأدبية	4، 16	سؤالان
تحديد القيم الواردة في النص الأدبي	5، 17	سؤالان
تعيين الأبيات أو المقاطع التي تتضمن معاني محددة	6، 18	سؤالان
تعيين الأبيات التي نالت الإعجاب أكثر من غيرها مع بيان السبب	7، 19	سؤالان
الربط بين اللفظ والمعنى	8، 20	سؤالان
تحديد المحسنات البديعية	9، 21	سؤالان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحديد صدق العاطفة من كذبها	10، 22	سؤالان
تحديد الجملة الأدق في المعنى	11، 23	سؤالان
تحديد دلالة الصورة الأدبية	12، 24	سؤالان
المجموع	24	

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الجامعـــة الأردنيـــــة

كلية العلـــوم التربويـــة

قسم المناهج والتدريس

ملحق رقم (10)

استبانة الكشف عن الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي في اللغة العربية في صورتها المبدئية

الرقم	الأسباب	درجة الاستجابة				
		موافق بقوة	موافق	لا أدري	معارض	معارض بقوة
	أولاً: المـــشكلات المتعلقـــة بالبيئـــة المدرسية					
1	شيوع اللهجات العامية وانحسار اللغة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الفصحى.					
2	ارتفاع عدد الطلبة في الحجرات الدراسية.					
3	كثرة عدد الحصص التي يقوم معلم اللغة العربية بتدريسها اسبوعياً.					
4	إعطاء الناحية الشكلية في تحضير دروس التذوق الأدبي من مشرفي اللغة العربية الجانب الأكبر.					
5	عدم تمكن معظم معلمي اللغة العربية من طرائق تنمية مهارات التذوق الأدبي.					
6	محاولة بعض المشرفين التربويين إلزام معلمي اللغة العربية باستخدام أساليب معينة يرونها في التدريس .					
	الأسباب	**درجة الاستجابة**				
رقم		**موافق بقوة**	**موافق**	**لا أدري**	**معارض**	**معارض بقوة**
7	ضعف الإعداد الأكاديمي والتربوي لمعلمي اللغة العربية في فنون اللغة ومهاراتها.					
8	اعتقاد المعلم بأن التذوق الأدبي لا يصلح لتدريس الطلاب إلا في المرحلة الثانوية.					
9	استئثار المعلم بالكلام في الحصة الصفية لدرس التذوق الأدبي.					
10	قلة الأمثلة المطروحة على مهارات التذوق الأدبي.					

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	ثانياً: المشكلات المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس					
11	عدم البدء بتدريس التذوق الأدبي من الصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع).					
12	عدم إعطاء الأهمية المناسبة لتدريس التذوق الأدبي من مخططي المنهاج القائم وواضعيه.					
13	ضعف ارتباط موضوعات مهارات التذوق الأدبي بواقع الطلبة وحاجاتهم ومطالب نموهم.					
14	قلة العناية في كتب اللغة العربية بالنواحي التطبيقية لمهارات التذوق الأدبي.					
رقم الفقرة	**الأسباب**	**درجة الاستجابة**				
		موافق بقوة	**موافق**	**لا أدري**	**معارض**	**معارض بقوة**
15	ضعف وعي معلمي اللغة العربية بضرورة استخدام وسائل تعليمية مناسبة في تدريس التذوق الأدبي.					
16	بُعد الأمثلة عن الشواهد الحياتية المعنية بأساليب التذوق الأدبي.					
17	الالتزام بوقت محدد للانتهاء من المقرر حتى لو جاء ذلك على حساب الفهم والتذوق وتحقق الهدف.					
18	قلة الاهتمام بالواجبات البيتية التي تنمي التذوق الأدبي لدى الطلبة.					

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19	اجترار أمثلة التذوق الأدبي وتكرارها.					
20	عدم كفاية التدريبات الخاصة بالتذوق الأدبي التي تشتمل عليها كتب اللغة العربية					
21	انحراف التذوق الأدبي إلى مقاييس جافة بعيدة عن ثقافة العصر الذي تشيع فيه.					
22	قلة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التذوق الأدبي.					
23	عدم تفعيل دور الأنشطة اللاصفية اللازمة لتنمية التذوق الأدبي، كالإذاعة والتمثيل.					
رقم	الأسباب	درجة الاستجابة				
		موافق بقوة	موافق	لا أدري	معارض	معارض بقوة
24	عدم وجود معايير محددة لدى معلمي اللغة العربية لتقويم تحصيل طلبتهم					
25	تركيز معلمي اللغة العربية على الأسئلة السطحية المباشرة دون الأسئلة السابرة.					
26	عدم وجود اختبارات مقننة تستخدم لتحديد مواطن الضعف في التذوق الأدبي.					
27	قلة التنويع في تطبيقات مهارات					

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	التذوق الأدبي بحيث تقيس مهـــارات مختلفة.					
	رابعاً: المشكلات المتعلقة بالطلبة					
28	تركيز الطلبة على الاســتظهار دون الفهم.					
29	عزوف الطلبة عن القراءة والمطالعة الإضافية المفيدة.					
30	ضعف اهتمام الطلبة بالواجبات البيتية الخاصة بالتذوق الأدبي					
31	قلة اطلاع الطلبة على نصوص أدبية وأمثلة متنوعة تكفي لفهـــم مهـــارات التذوق الأدبي واستيعابها.					
32	اعتقاد الطلبة بأن التذوق الأدبي غير مهم لهم.					

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الباحث/ إبراهيم محمد أحمد المعازي

ملحق رقم (11)

قائمة محكّمي استبانة الكشف عن الأسباب الكامنة وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي في اللغة العربية

1	الدكتور حمزة العمري	كلية العلوم التربوية	الجامعة الأردنية
2	الدكتور عبد الكريم الحداد	كلية العلوم التربوية	الجامعة الأردنية
3	الدكتورة أمية باكير	كلية العلوم التربوية	الجامعة الأردنية
4	الدكتور محمد العبسي	—	وزارة التربية والتعليم
5	الدكتور أحمد الخوالدة	كلية العلوم التربوية	الجامعة الأردنية
6	الدكتور أحمد الزق	كلية العلوم التربوية	الجامعة الأردنية
7	الدكتور عبد الكريم	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	الجامعة الأردنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الحياري		
8	الدكتور ياسين عايش	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	الجامعة الأردنية
9	الدكتورة آمنة البدوي	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	الجامعة الأردنية
10	الدكتورة فوز نزال	كلية العلوم الاجتماعي والإنسانية	الجامعة الأردنية
11	السيد عبد الرؤوف زيدان	مشرف تربوي	مديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة
12	السيد محمد عبيدات	مشرف تربوي	مديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة
13	السيد يوسف أبو سليم	معلم	مدرسة البقعة الثانوية للبنين
14	السيد عبد الله الخطيب	معلم	مدرسة الملك بن مروان الثانوية للبنين
15	السيد عبد الله مانع	معلم	مدرسة حطين الثانوية للبنين
16	السيد وليد عبد الرؤوف	معلم	مدرسة المأمون الأساسية الثانية للبنين
17	السيدة كوثر شبيلات	معلمة	مدرسة جويرية أم المؤمنين الأساسية للبنات

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الجامعـــة الأردنيـــــة

كلية العلـــوم التربويـــة

قسم المناهج والتدريس

ملحق رقم (12)

استبانة الكشف عن الأسباب التي تكمن وراء مشكلات تعليم التذوق الأدبي في اللغة العربية في صورتها النهائية

الرقم	الأسباب	درجة الاستجابة				
		موافق بقوة	موافق	لا أدري	معارض	معارض بقوة
	أولاً: المـــشكلات المتعلقـــة بالبيئـــة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	التربوية					
1	شيوع اللهجات العامية وانحسار الفصحى.					
2	ارتفاع عدد الطلبة في الحجرات الدراسية.					
3	إعطاء الناحية الشكلية في تحضير دروس التذوق الأدبي من مشرفي اللغة العربية الجانب الأكبر.					
4	عدم تمكن معظم معلمي اللغة العربية من طرائق تنمية مهارات التذوق الأدبي.					
5	محاولة بعض المشرفين التربويين إلزام معلمي اللغة العربية باستخدام أساليب معينة يرونها في التدريس .					
6	ضعف الإعداد الأكاديمي والتربوي لمعلمي اللغة العربية في فنون اللغة ومهاراتها.					
الرقم	**الأسباب**	**درجة الاستجابة**				
		موافق بقوة	**موافق**	**لا أدري**	**معارض**	**معارض بقوة**
7	اعتقاد المعلم بأن التذوق الأدبي لا يصلح لتدريس الطلاب إلا في المرحلة الثانوية.					
8	استئثار المعلم بالكلام في الحصة الصفية لدرس التذوق الأدبي.					
9	قلة الأمثلة المطروحة على مهارات التذوق الأدبي.					

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	ثانياً: المشكلات المتعلقة بالمنهج المدرسي والتدريس					
10	عدم البدء بتدريس التذوق الأدبي من الصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع).					
11	عدم إعطاء الأهمية المناسبة لتدريس التذوق الأدبي من مخططي المنهاج القائم وواضعيه.					
12	ضعف ارتباط موضوعات مهارات التذوق الأدبي بواقع الطلبة وحاجاتهم ومطالب نموهم.					
13	قلة العناية في كتب اللغة العربية بالنواحي التطبيقية لمهارات التذوق الأدبي.					
14	ضعف وعي معلمي اللغة العربية بضرورة استخدام وسائل تعليمية مناسبة في تدريس التذوق الأدبي.					
الرقم	**الأسباب**	**درجة الاستجابة**				
		موافق بقوة	**موافق**	**لا أدري**	**معارض**	**معارض بقوة**
15	بُعد الأمثلة عن الشواهد الحياتية المعنية بأساليب التذوق الأدبي.					
16	الالتزام بوقت محدد للانتهاء من المقرر حتى لو جاء ذلك على حساب الفهم والتذوق وتحقق الهدف.					
17	اجترار أمثلة التذوق الأدبي وتكرارها.					

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18	عدم كفاية التدريبات الخاصة بالتذوق الأدبي التي تشتمل عليها كتب اللغة العربية					
19	انحراف التذوق الأدبي إلى مقاييس جافة بعيدة عن ثقافة العصر الذي تشيع فيه.					
20	قلة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التذوق الأدبي.					
21	عدم تفعيل دور الأنشطة اللاصفية اللازمة لتنمية التذوق الأدبي، كالإذاعة والتمثيل.					
22	عدم وجود معايير محددة لدى معلمي اللغة العربية لتقويم تحصيل طلبتهم					
23	تركيز معلمي اللغة العربية على الأسئلة السطحية المباشرة دون الأسئلة السابرة.					
م	الأسباب	درجة الاستجابة				
		موافق بقوة	موافق	لا أدري	معارض	معارض بقوة
24	عدم وجود اختبارات مقننة تستخدم لتحديد مواطن الضعف في التذوق الأدبي.					
25	قلة التنويع في تطبيقات مهارات التذوق الأدبي بحيث تقيس مهارات مختلفة.					

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	رابعاً: المشكلات المتعلقة بالطلبة					
26	تركيز الطلبة على الاستظهار دون الفهم.					
27	عزوف الطلبة عن القراءة والمطالعة الإضافية المفيدة.					
28	ضعف اهتمام الطلبة بالواجبات البيتية الخاصة بالتذوق الأدبي					
29	قلة اطلاع الطلبة على نصوص أدبية وأمثلة متنوعة تكفي لفهم مهارات التذوق الأدبي واستيعابها.					
30	اعتقاد الطلبة بأن التذوق الأدبي غير مهم لهم.					

الباحث/ إبراهيم محمد أحمد المعازي

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The DEGREE TO WICH NINTH – GRADE STUDENTS IN JORDAN MASTER LITERARY APPRECIATION SKILL IN ARABIC

By

Ibrahim Mohammad Al- Mazi

Supervisor

Dr. Rateb Ashour

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ABSTRACT

This study aimed at knowing the degree of clexteruty (proficiency) with ninth grade students in Jordan in relishing (enjoyment) literature in Arabic language, because of these skills depend basically on school book, studies, Arabic researches and foreign researches that has been done in the province of teaching the clexteruty in Arabic language.

This study aimed as well at deduct the opinions of Arabic teachers both male and female in higher basic level and their supervisors in enjoyment of Arabic literature. Especially with (ninth grade). Moreover, this study aimed at discover the main reasons that beyond the main problems or difficulties in teaching the Arabic literature enjoyment in the ninth grade with co-operation between the Arabic language teachers male and female and their supervisors the direction of education Amman the fourth.

Depending on the objectives mentioned above, this study seeks to answer the following questions :

1. what are the suitable literature enjoyment for the ninth grade?

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. what are the proficiency degree in applying or understanding the enjoyment?
3. are there any difference based on statistics achievement in the literature enjoyment related to gender ?
4. what are reasons beyond the problems in teaching the literature enjoyment for points of teachers view ?
5. what are the reasons beyond the problems in teaching the literature enjoyment from points of supervisors view ?

In answering the first question: The researcher reached appoint in which he applied them in teaching the literature enjoyment that suit the ninth grade students depending on many sources such as: Arabic curriculum for higher basic classes, studies and researches that done on both in Arabic and Foreign languages, and consulted the specialist persons in this field and other supervisions who has an experience.

In answering the second question the research used the percentage and repetition to know the number of students who proficient in these skills and those who are not proficient in .

The academic attainments reached (0.4554), this percentage is below the minimum rate which is limited by my study by (75%) in answering third question. I have chosen eight school randomly four schools for boys and for girls to apply the test. The samples of the exam consists of (510) students from the ninth grade students: (264) boys where as (246) girls and my study depends on an instruction to measure the differences between the gender by applying the test (T) this study showed that there is statistical evidence between the genders in clexteruty in literature skills at the level of piloting (0.05).

In answering the fourth question, the research used repetition and percentage to limit and specify the most difficult problems in teaching the literature enjoyment.

The results showed that center of problems related to the students environmental has reached the first rank in not clexteruty the skills of literature enjoyment with average (87.4) from the highest average in participating that

www.manaraa.com

limited (1.00), next problem is the problems in curriculum and in teaching with average of (66.833) from the highest average in participating that limited (1.00).

Another problem is the problems that related to the educational environmental with average of (55.9875) from the highest average participating that limited (1.00) from the points of teachers.

In answering the fifth question that researcher used repetitions and percentage to limited the most acute problems in the province of teaching the literature enjoyment.

The studies showed that the main axis of problems related to students got the first rang in disproficiency for the skills of literature enjoyment with average (75), next problem that concerned with curriculum and teaching with average (65) from the highest participation that limited (1.00). Next axis is the axis with the problems of educational environmental with average (43.75) from the highest rank (1.00).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

I followed different methods in judging the methods of studying concern solidity and candor as the researcher be faith and to rest with himself. And others and to refer back to specialized one in judgment this study showed a list of skills that may be used or applied in future when we used a cadmic attainments tests.

In literature enjoyment: to show the diction of beauty in literature images, understand the symbols and interpreting it, and to percept the important of each word in the text, the knowledge of literary images formation. Limit the values mentioned in the text, appoint out the verses or sections that included specific meanings, limit the verses that better than the rest with mentioning, the main reasons why? Coherence between pronunciation and meaning, limit or specify the philanthropist and

As paronomasia and antithesis, specify the truth of sentiment from its lies, specify the whole sentence that it's important and it has a specific meaning, specify the literary images.

In light of study and what revealed from non-proficient in applying the skills of relish of literature in ninth grade.

I recommend the followings:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Give the opportunities and special care in teaching the literature enjoyment that it worth's from those who are concerned in teaching process.

Give training seminars, workshops; to qualify the newly appointed teachers in their particular fields, to develop their skills, training them to develop the relish enjoyment in literature.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com